الدُّرَرُ البَهِيَّة

في

الأنسَابُ الحيدَرية وَالأوَيسيَّة

جَمعَ وَترتيب

المَرْئِي الفاضِلُ النسّابة السَيِّد

محمَدُ وَليس الحيدَري

الأوسيُ الحسيني

رَحِمَهُ الله *

حقوق الطبع محفوظ لأحمد عز الدين ويس

طبع في مطابع الأصيل - بحلب

العدد ٢٠٠٠

تمهيـــــد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ، ويكافىء مزيده ، ويدفع نقمـه ، والصلاة والسلام ، على سيدنا ، وحبيبنا ، وقرة أعيننا محمد ، وعلى آله الأطهار ، وصحبه الأخيار ، وعلى من تبعه إلى يوم الدين وبعد :

هذا كتاب «الدرر البهية» لمؤلفـه الشيخ محمـد ويس الحيدري رحمه الله ، نخرجه للقارىء ، في حلته الجديدة ، موضحاً أصول آل بيت النبي الطاهر ، وفروع السادة الحيدرية ، والأويسية ، معتمدين على أصح المصادر ، والمراجع ، في هذا المجال .

ولقد كانت رغبة المؤلف رحمه الله ، أن يخرجه لحيز الوجود في عام ١٤٠٤هـ . ولكن لظروف معينة تأخر إخراجه ، ثم وافـاه الأجـل المحتوم ، فقمنا مقامه في تصحيحـه ، وترتيبـه ـ مع علمنـا أن البـاع قصير ، والأمر عسير ـ فجهدنا طاقتنا وبذلنا وسعنا ، فالحمد لله الذي أعاننا ، وله الشكر على كل حال .

عملنا في هذا الكتاب :

١ ـ كتابة مقدمتين الأولى حول أهل البيت الكرام ، والثانية حول علم النسب .

٢ ـ إستكمال ما بدأه المؤلف بالتوسع في ذكر فروع الأويسية، فالطبعة الاولى كانت للحيدرية فقط، إلا أنه أشار الى أصول بعض البطون ، وكان إسم الكتاب في الطبعة الأولى «الدرر البهية في الأنساب الحيدرية الأويسية» فزدنا على إسم الكتاب ، في هذه الطبعة واواً بعد كلمة الحيدرية ، فصار إسمه «الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية» .

٣ ـ تخريج الآيات ، والأحاديث المذكورة في الكتاب .

٤ ـ تراجم بعض الأعلام الذين ذكروا في هذا الكتاب .

٥ ـ التعليق في بعض الأحيان على ما كتبه المؤلف .

٦ ـ نشير في بعض الأحيان إلى كلمة ذكرناها ، بين كلام المؤلف ، وليست هي من أصل الكتاب ، وذلك بوضعها بين قوسين هكذا [. . . .] هذا مجمل ما عملناه في هذا الكتاب .

فنسئله تعالى ، أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم ، إنه سميع مجيب ، وأن يحفظ هذا الكتاب ، ويبقيه ، إنه قوي عزيز ، والحمد لله رب العالمين .

حلب في / ٢٩/ ذي القعدة ١٤٠٥هـ

أولاد المؤلف

العنوان :ـ حلب ، حي الحيدرية ، شارع الجامع
الهاتف : ٤٤٦٢٢٩

المؤلف والكتاب :

في يوم من أيام عام ١٣٣٥هـ ، الموافق لعام ١٩١٧ ميلادي ، وفي قرية تلمالد[1] ، ومع إشراقة شمس أحد الايام ، ولد فضيلة الشيخ محمد ويس الحيدري الأويسي الحسيني ، الذي أصبح فيما بعد أحد المرشدين الكاملين ، وعلم من أعلام الأنساب في الديار الشامية .

رضع اليتيم وهو إبن ثمانية أشهر ، ثم فقد حنان الأم ، وهو إبن سنتين ، فكفله جده العارف بالله الشيخ صالح الحيدري إمام وخطيب قرية تلمالد[1] .

(ولما بلغ السابعة من عمره) دفعه جده الى الكتاتيب فتعلم القرآن الكريم وعندما بلغ الخامسة عشر خلّفه جده ، وسلكه مسالك القوم الأصفياء ، وأذن له أن يكون مربياً ، ومرشداً ، وانتقل جده إلى رحمة الله ، فدخل في كنف عمه الشيخ عبد الرزاق الحيدري إلى أن شب وتزوج ، فاستقل عنه ليبني حياته بنفسه .

وفي سنة ١٣٦٤هـ قصد المؤلف الكريم [سحت عليه سحائب الرحمة من الله] الحجاز لأداء فريضة الحج ، والتقى هناك ببعض العلماء والصالحين ، ثم زار قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ورجع الى قريته ولكن الاشواق لم تدعه يهدأ ، وزاده الحب وجداً على وجد ، إلى أن سنحت له الفرصة عام ١٣٧٤هـ فزار جده الأعلى المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ورجع وقطن قريته المذكورة وفي السنة المذكورة ، أصبح إماما وخطيبا فيها ، وبعد مدة من الزمن ، قصد العراق لزيارة الصالحين ، وزار في رحلته تلك قبور آل بيت النبوة

---

(١) قرية تبعد عن حلب ـ ثلاثين كيلومترا / ٣٠/ كم من جهة الشمال .

رضوان الله عليهم في النجف ، وكربلاء ، والموصل ، وبغداد ، وأم عبيدة ، وسامراء ، وغير ذلك من مدن العراق ، ثم قصد الوالدُ الكريم فضيلة الشيخ الكبير ، العالم ، العامل ، الورع ، العابد السيد سالم الكيلاني (كيلدار) وأخذ عنه الطريقة القادرية ، فسلكه طريقة القوم ، ولقنه كلمة التوحيد ، وأجازه بذلك ، وخلّفه ، وأذن له أن يُسلِّك تلك المسالك ويأخذ العهد على المريدين ، وأن يُلبس الخرقة القادرية لمن كان أهلاً لها[1] .

طلبه العلم :

لم يساعده ضنك العيش في البداية أن يدرس العلوم الشرعية في مدارسها وبعد أن بلغ من العمر كهولته[2] وخالط العلماء أخذ ينهل من العلم عن طريق الاستماع لهم وطريق القراءة بنفسه ، وتشهد له بذلك مكتبته العامرة ، فلقد كان رحمه الله شغوفاً بالعلم ، شغوفاً بأهل العلم شغوفاً بكتب العلم ، ولذلك لا تعجب إن رأيت أجلاء العلماء قد زاروه في منزله ، فلقد كان منزله في القرية محط أنظار الكثيرين من الناس ، لكثرة تردد العلماء إليه ، وكذلك بعدما انتقل إلى المدينة .

وأما مجالس العبادة ، فكانت لا تنقطع من بيته ، ثم افتتح حلقة للذكر بعد صلاة الجمعة مباشرة . وكثيراً ما يأتي بعض العلماء لإلقاء دروسهم بعد الذكر أو قبله .

هكذا مضت حياته رحمه الله ، حباً للعلم ، وجمعاً للناس على طاعة الله .

---

(١) كما أخذ عن فضيلة الشيخ عبد الله الحيدري الطريقة الرفاعية .

(٢) الكهل من الرجال من جاوز الثلاثين . مختار الصحاح ٥٨١ .

وكان رحمه الله شغوفاً بعلمي التاريخ والنسب ، وكان في الأخير منهما مرجعاً فيه .

وفاتــه

وفي ليلة الاثنين ، في صفر الخير ، عام ١٤٠٥هـ والموافق لـ ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٨٤م ، رفرفت روحه الطاهرة الى باريها ، ونرجو من الله أن يكون مع الصديقين والصالحين في جنان الخلد ، دفن في مسجده الذي بناه قرب داره في حي الحيدرية ، رحمه الله ، رحمة واسعة ، وأسكنه جنة الفردوس الأعلىٰ ، مع الأنبياء ، والأولياء والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

مؤلفاتــه :

١ ـ الدرر البهية في الأنساب الحيدرية الأويسية [طبع وفقدوها نحن نعيد طبعه] .
٢ ـ المصباح المنير في ورد السيد أحمد الرفاعي الكبير[مطبوع مفقود] .
٣ ـ بدأ بتأليف كتاب جمع فيه الفائدة ، والوصية ، والقصة المفيدة ، ولكن الأجل عاجله .

وله عدة مؤلفات مخطوطة في العلوم الروحانية والأوفاق .

كتابه هـذا :

ألف كتابه هذا في زمن كثر فيه التخبط والغلط في الأنساب فجاء

كتابه هذا (الدرر البهية) كإسمه دررٌ مضيئة ، تشع بالحقائق وتبهت الجاحد لهذا النسب الشريف ، والحسب المنيف ، فأوضح حقيقة هذا النسب الطاهر ، وضمنه أصول آل بيت النبوة ، وفروع السادة الحيدرية ، والأويسية ، كما ذكر فيه أصول الكثيرين من أهل البيت .

فكان خير كتاب يقتنيه أبناء الطائفة الحيدرية والأويسية ، لدلالته على أصولهم وحقيقة نسبهم ، كما أنه مفيد لأي باحث بهذا العلم الشريف ، طبع الطبعة الأولىٰ عام ١٣٧٦ هـ . وها نحن نعيد طبعه متوكلين على المولى القدير وهو حسبنا ونعم الوكيل .

▲ ▲ ▲

قال الشيخ الشاعر قاسم التلمسني رحمه الله مقرظا الكتاب

(تقريظ الدرر البهية)

تـأليــف

الفاضل الشيخ محمد الويسي

لكَ الـدرر البهية في الليالي يلـوح جمالهـا مثـل اللآلي
كضوء الشـمس جاءت في نهار وفي صفحاتهـا بدر الكمال
حوت في ضمنها الأنساب تجلى وتغنـي الطالبـين عن السؤال
وذكر الأولياء بهـا تجلى وهـذا من عطـايا ذي الجلال
جزى الـويسي إلهـي كل خير أتـى فيهـا بتـوضيح المقال
ومـن يدعـي بتلمسنـي عناها بوصف الحسـن فيهـا والجمال
تسمـى قاسماً بـين البرايا يحـب الصالحـين من الرجال
صلاة الله والتسـليم داما على خير الورى مع خـير آل[1]

---

(١) خط بقلم التلمسني قاسم في يوم الجمعة الثالث عشر من شعبان سنة ١٣٧٦هـ . هكذا كتب رحمه الله ، كان أحد الفقهاء ، الأدباء ، الصالحين ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه أعالي الجنان .

وله عدة مؤلفات منها :

١ ـ مصباح الطالب شرح منظومة القول الصائب في الأربعة مذاهب .

٢ ـ منظومة الايضاح والبيان في مذهب أبي حنيفة النعمان .
٣ ـ منظومة بهجة السالك ، في مذهب الإمام مالك .
٤ ـ منظومة القول النافع ، في مذهب الإمام الشافعي .
٥ ـ منظومة ضياء المُقْل(1) ، في مذهب الإمام أحمد بن حنبل .
٦ ـ منظومة حدائق الجنان في أسرار مواعظ القرآن .
٧ ـ منظومة مواعظ الانسان ، الموصوف بالايمان .
٨ ـ منظومة العقود الجوهرية ، في الأبيات الحكيمة .
٩ ـ منظومة العروس المجلية ، في علم النحو والعربية .
١٠ ـ ديوان الدرر النقية ، في مدح خير البرية .
١١ ـ رسالة حقائق التوحيد لنفع المريد .
١٢ ـ زينة الأبصار بالأحاديث الصحيحة عن النبي المختار .
١٣ ـ رحمة الباري ، بالأحاديث الصحيحة عن مسلم والبخاري .

وغيرذلك من المؤلفات والانسان يعرف بأثاره وهذه آثاره تدل عليه فرضي الله عنه ورحمه ١٠هـ .

▲ ▲ ▲

(١) المُقْل شحمة العين التي تجمع البياض والسواد ، و(مَقَلَه) في الماء غَمسَه وبابه نصر . انظر مختار الصحاح ص (٦٢٩) والمقصود بها هنا المُقلة) ١هـ .

تقـــديم

١ ـ مقدمة المؤلف للطبعة الثانية .
٢ ـ مقدمة المؤلف للطبعة الأولى .
٣ ـ حول أهل البيت الكرام .
٤ ـ حول علم النسب .

مقدمة المؤلف للطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، سيد الأولين ، والآخرين ، وعلى آله ، وصحبه ، ومن تبعهم، وسار على نهجهم ، الى يوم الدين ، أما بعد :

فقد رغب كثير من الناس ، ومن بلاد شتى ، إعادة طبع كتابي هذا الموسوم (بالدرر البهية في الأنساب الحيدرية) وتلبيةً لرغباتهم عزمت بمشيئة الله وتوفيقه ، إعادة طبع الكتاب منقحاً ، مصححاً ، مزاداً فيه .

نسأل الله التوفيق فيما عزمنا عليه ، وفي جميع الأمور .

هذا ولقد زدنا فيه ، وفرعنا أصوله واجتهدنا في تحصيل ذلك من المصادر الموثوقة ، والله من وراء القصد وإليه المرجع والمآب وأسئله جل شأنه أن ينفع به المسلمين ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

رمضان ١٤٠٤هـ   محمد ويس الحيدري الويسي الحسيني
عفى الله عنه وغفر له انه سميع مجيب

▲ ▲ ▲

مقـدمـة الطبعـة الأولـــى

الحمد لله الذي خلق الخلق واجتباهم ، وجعل سيدنـا محمـداً خيرهم حسباً وأزكاهم ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ـ

ورفعه إليه وناجاه ، وقربه إليه وأدناه ، حتى كان كقاب قوسين وعلمـه كل شيء وأزال عنـه الغـين ، وأعلى قدره على سائـــر الأنبياء والمرسلين ، وأظهر مقامه للأولين والأخرين ، وأشهد أن سيدنا محمد الصادق ، الوعد ، الأمين ، الشافع ، المشفع في العصاة ، والمذنبين صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه ، الى يوم الدين ، أما بعد :

فإن جامع هذا الكتاب المبارك ، العبد الفقير الى ربه القدير ، الحاج محمـد ويس ، إبــن السيد عبـد الرحمـن ، إبــن السيد صالـح الحيدري إبن السيد حيدر ، إبن السيد محمد ، إبن السيد مصطفى ، إبن السيد صالح ، إبن السيد علي ، إبن السيد شريف(١) ، إبن السيد الجليل مصطفـى إبـن السيد محمـد بهـاء الـدين ، إبـــن السيد عواد الحيدري ، إبن القطب الشهير أحمد العريان إبن السيد عيسى ، إبن السيد نبهان ، إبن السيد خليل ، إبن السيد مرعي ، إبن السيد محمد مراد ، إبن السيد سليمان ، إبن السيد غنيم إبن القطب الجليل السيد

---

(١) أو شرف الدين ، وهو الأصح ، والله أعلم .

سليمان الكبير ، إبن السيد رمضان إبن السيد ناصر ، إبن السيد حسين ، إبن السيد حسن ، إبن السيد صدر الدين علي ، إبن السيد العالم العامل القطب الكبير السيد ابراهيم ، إبن القطب الكبير والعالم الشهير السيد حيدر الكبير إبن سلطان العارفين الغوث الشهير أويس ابو طاسة ، دفين حلب إبن السيد يوسف ، إبن السيد عثمان ، إبن السيد منصور إبن السيد يحيى ، إبن السيد محمد إبن السيد محمد ، إبن السيد محمد ، إبن السيد عز الدين علي الخابوري ، إبن السيد ابراهيم المجاب ، إبن السيد محمد العابد إبن الامام موسى الكاظم ، إبن الامام جعفر الصادق ، إبن الامام محمد الباقر ، إبن الامام علي زين العابدين ، إبن الامام الحسين إبن الامام الغالب ليث المشارق والمغارب باب مدينة العلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه يقول : لما تسلسل بسلسلة السادات نسبي ، وتعنون بعنوان أهل العناية حسبي ، حيث إنتميت إلى درة عقد الأولياء الكرام ، علم الهدى ، الذي من التجأ إليه ، كان من السعدا ، القطب الرباني والفرد الجامع ، الصمداني ، والأصل الطاهر ، سلطان الأقطاب ، وعين الأنجاب ، السيد حيدر الكبير دفين باب النيرب في مدينة حلب الشهباء ، حرسها الله وصانها وسائر بلاد المسلمين إبن السيد أويس أبو طاسة ، رضي الله عنهم أجمعين ، عمدت إلى تأليف هذا الكتاب ، وسميته الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية ذكرت فيه الأصول على طريقة الايجاز ، وسلسلت فيه فروع النسب الشريف وأرجو الله أن ينفع بالكتاب إنه على ما يشاء قدير[1] .

---

(١) ذكر المؤلف رحمه الله في الطبعة الأولى مع المقدمة عدة أحاديث وآيات كريمة في فضل آل بيت النبوة فأدرجناهم ضمن الباب الأول من هذا الكتاب خشية الملل من التكرار ١ هـ .

البَابُ الأوّل

١ ـ من هم أهل البيت الكرام ؟ .
٢ ـ أقوال العلماء والمجتهدين في ذلك .
٣ ـ أيات وأحاديث في فضلهم .
٤ ـ وجوب محبتهم رضوان الله عليهم .
٥ ـ هل تجدي محبتهم شيئاً مع كره بعض الصحابة ؟ .
٦ ـ فضائلهم عليهم السلام سيدنا علي والسيدة فاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين

من هم أهل البيت الكرام ؟

قال تعالى في كتابه الكريم :
«إنما يريد الله ليُذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» سورة الأحزاب آية(٣٣) .

قال الإمام أبو جعفر الطبري في تفسيره لسورة الأحزاب :
«إنما يريد الله ليذهب عنكم السوء والفحشاء يا أهل محمد ويطهركم من الدنس الذي يكون في معاصي الله تطهيرا[1]» .

وروي عن أبي زيد : «الرجس ههنا الشيطان»[2]

وذكر الطبري بسنده إلى سعيد بن قتاده أنه قال : قوله تعالى «إنما يريد الله . . الآية» فهم أهل البيت طهرهم الله من السوء وخصهم برحمة منه .

وقال إبن عطية : الرجس إسم يقعُ على الإثم والعذاب وعلى النجاسات ، والنقائص ، فأذهب الله ، جميع ذلك عن آل البيت .

وقال الإمام النووي : «قيل هو الشك ، وقيل هو العذاب ، وقيل هو الاثم .

وقال الإمام الأزهري :

---

(١) و(٢) ص ٥ ـ ٦ من تفسير الطبري الجزء الثاني والعشرون .

«الرجس اسم لكل مستقذر من عملٍ وغيره» .

واختلف المفسرون في آل البيت ، فذهبت طائفة من العلماء ، ومنهم أبو سعيد الخدري ، وجماعة من التابعين ، منهم الإمامين الكبيرين ، مجاهد ، وقتادة ، وغيرهم ، كما نقله البغوي ، والخازن وكثير من المفسرين إلى أنهم أهل العباء ، وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليٌ وفاطمة والحسن والحسين ، رضي الله عنهم أجمعين ، وهذا هو المشهور الصحيح وذهب جماعة منهم إبن عباس ، وتلميذه عكرمة ، إلى أنهم أزواجه الطاهرات ، وقالوا : الآيات من قوله تعالى :

«يا أيها النبي قل لأزواجك . . إلى قوله تعالى إن الله كان لطيفا خبيرا» .

منسوق بعضها على بعض ، فكيف صار في الوسط كلام لغيرهن ؟ وأجاب عن هذا القائلون ، بأن المراد من الآية ، أهل العباء : أن الكلام العربي يدخله الإستطراد ، والإعتراض . (وهو تخلل الجملة الأجنبية ، بين الكلام المتناسق) كقوله تعالى : (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذله (وكذلك يفعلون) وإني مرسلة اليهم بهدية[1] الآية) فقوله وكذلك يفعلون ، جملة معترضة من جهة الله تعالى بين كلام السيدة بلقيس ويوجد هذا بكثرة في اللغة العربية[2] .

---

(١) سورة النمل آية (٣٤ ـ ٣٥) الجزء التاسع عشر .

(٢) انظر في الفصل كله الشرف المؤبد للشيخ يوسف النبهاني أو الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي المكي .

هذا ولقد ثبت من طرق عديدة صحيحة(١) كثيرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين ، قد أخذ كل واحد منهما بيد ، حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد على فخذ ، ثم لف عليهم كساء ، ثم تلا هذه الآية «انما يريد الله . . . الآية» .

وفي رواية أخرى بزيادة «اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهبْ عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا .

قالت أم سلمة : (فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي) فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ، فقال : (إنك من أزواج النبي عليه الصلاة والسلام على خير) .

وفي رواية الطبراني فقال لها : (وأنْتِ) أي لأم سلمة : فيمكن أن نوفق بين الروايات ، فنقول فكررت أم سلمه الطلب ، فقال : لها في الأخير ، وأنت . . والله أعلم .

رواه إبن أبي شيبة من عدة طرق ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه الديلمي في مسند الفردوس ، وإبن عدي باختصار عن علي رضي الله عنه ، وأبي يعلى وإبن عساكر ، وانظر كنز العمال (١٣/ ٦٤٥) .

---

(١) منها ما رواه مسلم في صحيحه الجزء السابع ص ١٣٠ عن السيدة عائشة قالت خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قرأ قوله تعالى «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت . . الآية»

القران والسنة تحدثا عن فضلهم

في القرآن

قال تعالى في كتابه المبين :

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) آية ٣٣ سورة الأحزاب .

وقال تعالى : (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) .

وقال تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى) سورة الشورى آية ٢٣ .

بالنسبة للآية الثانية قوله : إن الله وملائكته يصلون على النبي . الخ فقد صح عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت هذه الآية قلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ فقال :

قولوا (اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد) .

قال إبن حجر الهيتمي : وفي هذا دليل ظاهر ، على أن الأمر بالصلاة على أهل بيته ، وبقية آله ، مراد من هذه الآية ، وإلا لم يسألوا عن الصلاة على أهل بيته وآله ، عقب نزولها ، ولم يجابوا بما ذكر فلما أجيبوا به دل على أن الصلاة عليهم من جملة المأمور به وأنه ﷺ أقامهم في ذلك مقام نفسه . ١ هـ[1]

وقال تعالى : «سلام على آل ياسين» سورة الصافات(١٣٠) فقد

---

(١) انظر الصواعق المحرقة ص ١٤٤ .

نقل جماعة من المفسرين : عن إبن عباس رضي الله عنهما (أن المراد بذلك سلام على آل محمد ﷺ) .

وقال تعالى : «وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى» سورة طه آية (٨٢) .

قال ثابت البناني : (إهتدى الى ولاية أهل بيته ﷺ) وجاء ذلك عن أبي جعفر الباقر أيضاً .

وقال تعالى : (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ، فقل : تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ، ونساءنا ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكافرين) سورة آل عمران٦١ .

قال الزمخشري في كشافه : لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء ، وهم علي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين لأنها لما نزلت دعاهم ﷺ . فاحتضن الحسين وأخذ بيد الحسن ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفهما عليهم الصلاة والسلام .

فعلم أنهم المراد من الأية وأن أولاد فاطمة وذريتهم يسمون أبناءه ، وينسبون إليه نسبه صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة .

وقال تعالىٰ :

«ولسوف يعطيك ربك فترضى» الضحى«٥»

نقل القرطبي عن إبن عباس أنه قال : (رضى محمد ﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته[1] النار) وقاله السدي ـ ١هـ وقال تعالى «وإنه لعلم للساعة» الزخرف / ٦١/ .

قال مقاتل بن سليمان : ومن تبعه من المفسرين (إن هذه الاية

(١) نأمل من الله ، أن يكون رضى الرسول عليه الصلاة والسلام ، في أن لا يدخل أحد من أمته ـ (وليس من أهل بيته فقط)ـ النار إنه غفور رحيم .

نزلت في المهدي ، ومن المعلوم كما ورد في الاحاديث أن المهدي من آل بيت النبوة) .

فهذه الأيات وغيرها تحدثت عن آل بيت النبوة مادحةً لهم رافعة من شأنهم .

وأما الأحاديث فهي أكثر من الآيات نوجز منها[1]

عن أبي ذي الغفاري رضى الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن مثل أهل بيتي فيكم ، مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك ـ رواه الحاكم ـ وفي رواية للبزار عن إبن عباس ، وعن إبن الزبير . وللحاكم عن أبي ذر أيضا مثل أهل بيتي ، مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق . وكذلك رواه الإمام أحمد .

وعن إبن عباس رضي الله عنهما (أن النبي ﷺ قال : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي (ـ أخرجه الترمذي والحاكم ـ) وعن علي كرم الله وجهه قال إن رسول الله ﷺ قال كل من صنع إلى أهل بيتي يداً كافأته عليها يوم القيامه أخرجه إبن عساكر .

وعن زيد بن الأرقم أن النبي ﷺ قال : أنشدكم الله في أهل بيتي مرتين . رواه أبو جعفر الطبري .

---

(١) ذكر الإمام إبن حجر الهيتمي في كتابه الصواعق المحرقة ص ١٤١ ، وما بعدها أربعة عشر آية وردت في آل بيت ، النبوة ، ثم ذكر ثلاثة وثلاثون حديثاً ، وردت فيهم بعد الصفحة ١٨٤ انتقينا منه هذه الأيات والأحاديث ومن غيره من الكتب .

وعن علي رضي الله عنهِ قال : إن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين فقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

رواه نظام الملك في أماليه ، وإبن النجار في تاريخه ورواه الترمذي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أبيه .

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : لفاطمة ولعلي وللحسن وللحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم . رواه الترمذي في سننه ، وإبن حبان في صحيحه ، والطبراني في الكبير والحاكم في مستدركه ، وإبن ماجة في سننه وغيرهم .

وعن زينب بنت أبي سلمة قالت : إن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة ، فجعل الحسن من شق والحسين من شق ، وفاطمة من حجره فقال : «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد» قالت وأنا وأم سلمه نائمتين فبكت أم سلمه ، فنظر اليها رسول الله ﷺ فقال : ما يبكيك ؟! فقالت : خصصتهم وتركتني وابنتي فقال : أنت وابنتك من أهل البيت ـ رواه إبن عساكر ـ هذا ولقد مر معنا الحديث عن الكساء ، الذي غطى به ﷺ علي وفاطمة والحسن والحسين ، والذي رواه مسلم والطبراني وإبن أبي شيبه وإبن عساكر بطرق متعددة[1] .

وجوب محبتهم رضوان الله عليهم

اعلم وفقني الله وإياك ، أن من الفروض في الشريعة الإسلامية

---

(١) فهذه الأحاديث حددت من هم أهل البيت وكان في هذا سنداً قوياً لمن قال أن أهل البيت الكرام، هم أهل العباء وبهذا أخذ الجمهور .

الغراء محبة آل بيت المصطفى ﷺ ، فحبهم رضوان الله عليهم فرض عين على كل مسلم ، وإليك الأدلة :

١ ـ قال عليه الصلاة والسلام : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب إليه من عترته ، وأهلي أحب اليه من أهله ، وذاتي أحب إليه من ذاته (رواه الطبراني وغيره) .

٢ ـ وعن إبن عمر رضي الله عنهما ، قال : آخر ما تكلم به النبي ﷺ «أخلفوني في أهل بيتي» أخرجه الطبراني في الأوسط .

٣ ـ وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ لكل شيء أساس ، وأساس الإسلام حب أصحاب الرسول ﷺ وحب أهل بيته» رواه إبن النجار في تاريخه .

٤ ـ وقال سيدنا علي كرم الله وجهه أدبوا أولادكم على ثلاثة خصال .

١ ـ حب نبيكم ٢ ـ وحب أهل بيته ٣ ـ وقراءة القرآن .

٥ ـ شكي الى رسول الله ﷺ ما يفعل أقوام من العبس في وجوه آل بيت النبوة ، وقطع الحديث عند حضورهم فغضب المصطفى ﷺ ، غضباً شديداً حتى احمر وجهه ودر عرق بين عينيه ، وقال : ما بال أقوام يتحدثون ، فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي ، قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان ، حتى يحبهم لقرابتهم مني . أخرجه الترمذي .

وفي رواية «والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجل الإيمان ، حتى يحبكم لله ورسوله» رواهما بعض المحدثين ومنهم الترمذي هذا ولقد جرى على كمال مودتهم ، أكابر السلف والخلف ، وسيدهم أبو بكر الصديق ، فقد ثبت عنه أنه قال : (صلة قرابة رسول الله ﷺ أحب إلي من صلة قرابتي) .

وأخرج البخاري عنه قوله : «أرقبوا محمدا في أهل بيته» رواه إبن عمر . ومعنى أرقبوا إحفظوا وقال النووي : كما نقله إبن علان في :

«دليل الفالحين شرح رياض الصالحين» أرقبوا أي راعوه واحترموه وأكرموه .

وقال المناوي : قال الحافظ الز رندي : لم يكن أحد من العلماء المجتهدين ، والأئمة المهتدين ، إلا وله في ولاية أهل البيت الحظ الوافر ، والفخر الزاهر ، كما أمر الله بقوله :

«قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى» سورة الشورى

هذا ولما قام محمد ذو النفس الزكية ، ومعه أهل البيت بانتفاضة ثورية في وجه الخليفة العباسي المنصور ، أيدهم (أي لأهل البيت ولمحمد ذو النفس الزكية) العلماء والأئمة والقراء ، وعلى رأسهم الإمامين مالك بن أنس في المدينة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت في البصرة وكل ذلك تبعاً للقرآن والحديث .

ويقول الإمام محمد بن إدريس الإمام الشافعي مادحا آل البيت :

يا آل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم الفخر أنكم
من لم يصلِّ عليكم لا صلاة له

قال الصبان : أي صلاة كاملة ، أو صحيحة على قول مرجوح في مذهب الإمام الشافعي ، وقوله في القرآن أنزل هو قوله تعالى «قل لا أسألكم . . الآية» .

وقال الامام الشافعي ايضا :

يا راكباً قف بالمحصب من منى
واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحراً إذا فاض الحجيجُ إلى منى
فيضاً كملتطم الفرات الفائض
إن كان رفضاً حب آل محمد
فليشهدَ الثقلان إني رافضي

وقال الحسن بن هانىء ـ أبو نواس(١)

قال لي قائل رأيتك تهوىٰ
آل طه ودائما تجتبيهم
صار فرضا عليك تستغرق المدح جميعا فيهم وفي من يليهم

---

(١) الحسن بن هانىء بن صباح الحكمي ـ أبو نواس ـ شاعر العراق في عصره ولد في الأهواز ونشأ في البصرة ، وعاش بقية عمره في بغداد فاتصل بالخلفاء من بين العباس .

قال الجاحظ : ما رأيت رجلاً أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من الحسن بن هاني‌ء وقال الشافعي : لولا مجون أبو نواس لأخذت عنه العلم (أي علم اللغة وأشعار العرب) توفي سنة ١٩٨ هـ .

وله أبيات شهيرة قالها في مرض موته وهي بديعة فعلا ، خارجة من قلب صادق وهي :

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن
فمن الذي يدعو ويرجو المجرم ؟!
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً
فإذا أردت يدي فمن ذا يرحم
مالي وسيلة إليك إلا الرجا
وجميل عفوك ثم أني مسلم

ونقل الدميري في كتابه حياة الحيوان أنه رؤي بعد وفاته فسئل عما فعل الله به فقال غفر لي بأبيات قلتها وذكر الأبيات هذه ولقد خمسها الامام العجلوني فانظرها في كشف الخفا .

قلــت : ماذا أقــول ؟ والــكون طراً
يستمــد النــوال من ناديهم
أنــا لا أستــطيع أمــدح قوماً
كان جبــريل خادمــاً لأبيهم

ونقل الشيخ حسن العدوي في كتابه «مشارق الانوار»

حب آل النبــي خالــط قلبي
فأعذرونــي في حبهــم فأعذروني
أنــا والله مغــرم بهواهم
عللونـي بذكرهــم عللوني

وقال : قائل هذا الأبيات «كريم الدين الخلوتي»

وقال أبو الهدى الصيادي :

حبــي لأولاد طه
سيفــي على من تأبى
كذاك قال أبوهــم
«المرء مع من أحبا»

وقال أيضاً مستلهماً من الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد والحاكم «مثل أهل بيتي كسفينة نوح ، من ركب فيها نجا»

حب آل النبــي حبــل نجاة
وطــريق إلى النبــي الكريم
وســبيل الى الوصــول إلى الله
وبــاب لكل خــير عظيم

وقال أيضاً :

حب آل النبــي باب الترقي
وســبيل العــلا وحــرز الأمان

فضلهـــم والثنـــا عليهـــم أتانا
ضمـــن أمـــر بمحـــكم القرآن

وقال الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله :

آل طه يا آل خـــير نبي
جـــدكم خـــيرة وأنتـــم خيار
أذهـــب الله عنـــكم الرجس
أهـــل البيت قدمـــا فأنتـــم الأطهار
لم يســـل جدكم عن الـــدين أجراً
غـــير ودّ القربـــى ونعـــم الإجار
حبـــكم جنـــة لكل فؤاد
فيه حب الأصحـــاب والبغض نار
رضي الله عنـــكم وأتـــم النو
ر فيكم وإن أبـــى الكفار[1] . .

هل تجدي محبتهم شيئا مع بغض الصحابة أو بعضهم ؟

قال الشيخ العارف بالله الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه «الشرف المؤبد لآل محمد»..وأن أصحابه ﷺ قد صحبوه في السراء والضراء ، ولازموه في الشدة ، والرخاء ، وفدوه بالأموال والأرواح ، وجالدوا أمامه بالسيوف والرماح ، ووالو من والاه ، وعادوا من عاداه ، ولو كانوا أباءهم أو أبناءهم ، أو إخوانهم أو عشيرتهم ، وكانوا يحبون الخير لأقارب رسول الله ﷺ أكثر من أقارب أنفسهم .

(١) انظر الشرف المؤبد لآل محمد للشيخ يوسف النبهاني . والصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي وضوء الشمس لأبي الهدى الصيادي والإتحاف بحب الأشراف للشبراوي .

هذا الصديق الأكبر رضى الله عنه لما أسلم أبوه يوم الفتح ، وهنأه رسول الله ﷺ بذلك ، قال : والله لا إسلام أبي طالب كان أحب إلي من إسلامه ، وماذاك إلا لأني أعلم أنه أحب إليك يا رسول الله[1] :

وهذا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : عند إسلام العباس عم رسول الله ﷺ «والله لإسلامه أحب إلي من إسلام الخطاب لانه أحب إليك يا رسول الله» وقد نال المهاجرون في ابتداء الإسلام من معاداة قريش وأذاهم وتعذيبهم بأنواع العذاب ، مالا تثبت له الجبال الرواسخ ، وهم مع ذلك لا يبغون بدين الله بديلا ولا يصدهم عن محبة رسول الله ﷺ ومحبة ربه ودينه صاد ، قال عليه الصلاة والسلام «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم إهتديتم»[2] .

قال الإمام فخر الدين الرازي :

قال النبي ﷺ أصحابي كالنجوم . . الحديث

وقال : مثل أهل بيتي كسفينة نوح . . الحديث .

«ونحن الآن في بحر التكليف ، وتضربنا أمواج الشبهات والشهوات وراكب البحر يحتاج إلى أمرين ، أحدهما السفينة الخالية من العيوب ، والثقوب ، والثاني الكواكب الظاهرة ، الطالعة النيرة ، فإذا ركب تلك السفينة ، ووقع نظره على تلك الكواكب ، كان رجاء السلامة غالباً ، فلذلك ركب أصحابنا ـ أهل السنة ـ سفينة حب آل محمد ﷺ ووضعوا أبصارهم على نجوم الصحابة فرجوا من الله أن يفوزوا بالسعادة والسلامة في الدنيا والآخرة[3] .

---

(١) انظر فتح مكة للأستاذ شوقي أبو خليل أو كتب السيرة كالحلبية وابن هشام والروض الأنف . . الخ .

(٢) ذكره النبهاني في الشرف ، والرازي في تفسيره ، وورد في الجامع الصغير ما يقرب من معناه ، لكن سنده ضعيف .

(٣) انظر تفسير الرازي أو الشرف المؤبد .

روي أن النبي ﷺ قال : لا تسبوا أحداً من أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه حديث رواه الإمام البخاري في صحيحه(٢)

وقال عليه الصلاة والسلام «إن الله إختارني واختار لي أصحابي وجعل لي فيهم وزراءاً وأنصاراً وأصهاراً فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»(١) رواه الطبراني .

وعن إبن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تسبوا أصحاب محمد فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره» ذكره الشيخ يوسف في كتابه «الشرف المؤبد» ورواه إبن عساكر عن البراء .

هذا ولقد انتصر الإمام السبكي في رسالة سماها «خيرة الإيمان الجلي لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي» للقاضي المالكي الذي حكم بالقتل على من سب الشيخين ، أو ذي النورين ، أو سيدنا علي وذكر فيها - السبكي - عن القاضي حسين الشافعي وجهين في ذلك .

١ - فيمن سب أحد الشيخين أو الختنين ، يكفر و إن لم يستحل لان الأمة أجمعت على إمامتهم .

٢ - يُفسق ولا يُكفر ، وهو قول بعض الأحناف ، ولكن السبكي نقل نقولاً كثيرة بعضها بالتكفير ، وبعضها بالتضليل عن

---

(١) قال العارف بالله الشيخ إبن عطاء الله السكندري إن للنبي ﷺ تجليات يرى فيها من بعده ، فيكون الصحاب كلهم داخلين ضمن هذا الحديث وكلامه في تلك التجليات خطاباً لمن بعده في حق الصحابة الذين كلفوا قبل الفتح او بعده ١ هـ .

(٢) اي لا فرضاً ولا نفلاً .

الأئمة الأحناف ، ومال السُبكي في النهاية الى تصحيح التكفير لمآخذ ذكرها ثم نقل عن المالكية والحنابلة نقولا كذلك . انظر الشرف المؤبد

فانظر رعاك الله وهداك بعين العقل والمنطق ، وبقلب المؤمن الورع ، الى أنَّ بغض واحد من الصحابة يوصل ، في أفضل الحالات الى تفسيقه فماذا ينفع حب آل النبي مع ذلك لأن حبهم يجب أن يقرن مع حب الصحابة فهما ككفتي ميزان يجب أن يوجد في كليهما وزن ، حتى يتساويا أو تقرب إحداهما من مساواة الأخرى، وهكذا آل بيت المصطفى والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عافانا الله من سقام العقول ، وهدانا الى اتباع الرسول ﷺ في أقواله ، وأفعاله ، والله المستعان على ما يصفون .

من فضائل سيدنا علي عليه السلام

١ ـ عن زيد بن أبي أوفى ، قال ، لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال علي : «لقد ذهبت روحي ، وانقطع ظهري ، حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت، غيري، فإن كان هذا من سخط عليٍّ فلك العتبى والكرامة حتى ترضى ؟ فقال رسول الله ﷺ (والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي[1] ، وأنت أخي ووارثي ، قال علي : وما أرث منك يا رسول

(١) وفي البخاري ٤/ ٢٠٨ عن ابراهيم بن سعد عن أبيه قال النبي صلى ﷺ رضي الله عنه «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى» والمشهور ان هذا القول قاله أثناء التجهز لغزوة تبوك ورواية الامام احمد لا تدل على ذلك فيحتمل أن يكون القول مكرراً من رسول ﷺ والله أعلم .

الله ؟ قال : ما ورَّث الانبياء من قبلي قال : ومـــا ورّث الأنبياء من قبلك ؟ فقال المصطفى ﷺ : كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة إبنتي وأنت أخي ورفيقي . رواه الامام أحمد في مسنده .

٢ ـ وأورد البخاري في صحيحه عن النبي ﷺ انه قال : لعلي (أنت مني وأنا منك) ٣ وعن أبي رافع رضى الله عنه فال : بعث النبي ﷺ علياً مبعثـاً فلـم قدم قال له ﷺ : «الله ورسولـه وجبـريل عنـك راضون» ـ أخرجه الطبراني في الكبير ـ

٤-وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنـه قال : كنـا جلوسـا في المسجد فخرج إلينا رسول الله ﷺ فجلس الينا ، وكأن على رؤوسنـا الطير لا يتكلم منا أحد ، فقال ﷺ : إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكر فقال : أنـا هو يا رسول الله ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : لا ، فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله فقال : لا ، ولكنه خاصف النعل في الحجرة ، فخـرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها ـ رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبه والحاكم وأبو يعلى وأبو نعيم وسعيد بن منصور .

٥ - وعن أبي رافع رضي الله عنـه قال : بعـث النبـي ﷺ علياً الى اليمن وعقد له لواء ، فلما مضى قال : يا أبا رافع . إلحقه ولا تدعه من خلفه ، وليقف ، ولا يلتفت ، حتـى أجيئـه ، فأتـاه فأوصـاه بأشياء فقال : (يا علي لأن يهدي الله على يديك رجلاً ، خير لك مما طلعـت عليه الشمس) . ـ أخرجه الطبراني في الكبير ـ

٦- وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (توفي رسول الله ﷺ وهو عنه ـ أي عن علي ـ راض) ـ أخرجه البخاري ـ

قلت : وهو بحكم المرفوع فكأنه قول النبي لعلي إني عنك راض

وعن سهل بن سعد الأنصاري رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : لاعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه قال : فبات الناس يدوكون[1] ليلتهم أيهم يُعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا يشتكى عينيه يا رسول الله قال : فأرسلوا اليه فأتون به ، فلما جاء بصق النبي ﷺ في عينيه ، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال ﷺ أنفذ على رسلك ، حتى تنزل بساحتهم ، ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً ، خيرلك من أن يكون لك حمر النعم .

أخرجه البخاري في صحيحه وكثير من المحدثين

وفي رواية ، قال عمر : «ما تمنيت الإمارة إلا يوم ذاك» كما أخرجه مسلم

ومناقبه عليه السلام كثيرة ، وألف عن حياته العديدين ونشرت عدة مقالات عنه ، وتحدث التاريخ عنه بتفصيل واسع وأقواله من خطبه ، ووعظه ، على فم كل باحث ، فرضي الله عنه وكرم وجهه ، ومن أراد الزيادة فعليه بكتب الحديث والتاريخ المطولات . . .

▲ ▲ ▲

---

(١) يدوكون : يخوضون في الحديث .

من فضائل السيدة فاطمة

عليها وعلى أبيها الصلاة والسلام

لا شك ولا ريب ، أن هذه السيدة عظيمة كل العظمة ، فاضلة ، طاهرة ، صالحة ، فهي بنت المصطفى ، عليه الصلاة والسلام ومن العبث كل العبث أن نتعجب لما نالته من منزلة رفيعة في هذا التاريخ العظيم ، كيف لا وهي من أعبد الناس ، وأطهر الناس ، خلّقها أبوها بأخلاقه ، وأخلاقه ﷺ قرآنية ، فكيف لا تنال هذه المنزلة ؟! .

أكرمها الله تعالى ، فجعل سلالة وذرية رسوله منها ، فتعالوا لنعيش في رحابها قليلا ، لنرى المزايا التي اختصت بها هذه السيدة :

عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني ، فمن أغضبها أغضبني .

أخرجه البخاري ومسلم

وعن عائشة قالت : كن أزواج النبي ﷺ عنده لم يُغادر منهن واحدة ، فأقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي ، ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئا ، فلما رآها رحب بها ، فقال : مرحبا بابنتي ، ثم أجلسها عن يمينه ، أو قالت عن يساره ، ثم سارها فبكت

بكاءاً شديداً ، فلما رأى جزعها، سارّها الثانية فضحكت ، فقلت لها ما خصك رسول لله ﷺ ؟ قالت : ما كنت أفشي على رسول الله ﷺ سره .

قالت : فلما توفي رسول الله ﷺ ، قلتُ عزمت عليك بمالي من الحق ، لمَاَ حدثتني ما قال لك رسول الله ﷺ فقالت : أما الآن فنعم ، أما حينَ سارّني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه الآن مرتين ، واني لا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقي الله واصبري ، فإنه نعم السلف أنا لكِ .

قالت : فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارّني الثانية ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة قالت : فضحكت ضحكي الذي رأيته ـ رواه البخاري ومسلم واللفظ له ـ

وفي رواية لمسلم أيضاً «وإنك أول أهلي لحوقاً بي»

وذكر البخاري في صحيحه عن رسول الله ﷺ أنه قال :

«فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»

وفي رواية البزار عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال لفاطمة : «ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة «وابنيك سيدا شباب الجنة» .

وعن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال : يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب الى رسول الله ﷺ منك ، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إليّ منك . ـ أخرجه الحاكم في مستدركه ـ

توفيت رضي الله عنها في السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية المشرفة ، عن تسعة وعشرين سنة ، وقيل عن ستة وعشرين سنة ،

عاشت رضي الله عنها بعد وفاة أبيها ، ستة أشهر ، روت ثمانية عشر حديثاً«١٨» ألف السيوطي كتاباً في فضلها . . . سماه (الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة)(١) .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١١/ والإصابة كتاب النساء / وحلية الاولياء ٢/ ٣٩/ وأعلام النساء ٣/ ١١٩٩/ وتاريخ الخميس ١/ ٢٢٧ والاعلام ٥/ ٣٢٨/ .

« من فضائل سيدنا الحسن عليه السلام »

عن أبي بكر رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ على المنبر والحسن رضي الله عنه إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ، ويقول إبني هذا سيدّ ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
رواه البخاري في صحيحة

وعن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليال ، وعلي يمشي إلىٰ جنبه ، فمر [أي أبو بكر] بحسن بن علي يلعب مع غلمان ، فاحتمله علىٰ رقبته وهو يقول :

بأبي شبيه بالنبي
ليس شبيهاً بعلي

وعليّ رضي الله عنه يضحك .

روي هذا الحديث من طرق عديدة صحيحة والمعنى ذاته وممن أخرجه البخاري ، والنسائي ، وإبن المدني ، وأحمد ، وإبن سعد والحاكم .

قال إبن كثير : هذا في حكم المرفوع ، لأنه في قوة قوله أن رسول الله ﷺ كان يشبه الحسن .

وعن أبي إسحاق قال : قال علي ، ونظر إلى وجه إبنه الحسن فقال :

إن إبني هذا سيد ، كما سماه النبي ﷺ سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم يشبهه في الخُلق ولايشبهه في الخَلق يملأ الأرض عدلا . رواه أبو داود ونعيم بن حماد في الفتن»

وأنظره في بذل المجهود ص ـ/ ١٩٩/ الجزء / ١٧/

وعن البراء رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ والحسن إبن علي على عاتقه يقول : « اللهم إني أحبه ، فأحبه » رواه البخاري وروي عن أبي هريرة هذا الحديث بزيادة « وأحب من يحبه» .

رواه أبو يعلى وإبن عساكر

ومن طريق ثالث أورده إبن عساكر « وأحب من يحبه ثلاث مرات أي ذكرها ﷺ ثلاث مرات .

وروى إبن عباس قال : خرج النبي ﷺ وهو حامل الحسن على عاتقه فقال رجل : ياغلام نعم المركب ركبت فقال : ﷺ « ونعم الراكب هو »

رواه إبن عساكر

وعن زهير بن الأقمر قال : بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم ، طوال ، فقال : لقد رأيت النبي ﷺ واضعه في حبوته يقول : من أحبني فليحبه ، فليبلغ الشاهد الغائب »

رواه أبو بكر إبن أبي شيبه ، وأحمد ، وإبن منده ، وإبن عساكر ، والحاكم وأبو عبد الله النيسابوري ـ المشهور بابن البيع ـ في مستدركه .

▲ ▲ ▲

من فضائل سيدنا الحسين عليه السلام

روي أن عبيد الله بن زياد ـ الخبيث ـ لما أُتي برأس الحسين عليه السلام جعل يضرب بقضيب كان في يده ، أنف الحسين ، وفي عينيه وكان يقرع ثناياه الشريفة بقضيبه ، فقال زيد بن أرقم : (رضي الله عنه) « إرفع قضيبك ، فقد رأيت فم رسول الله ﷺ في موضعه

أخرجه الترمذي وغيره .

وروي أيضاً : آن ذاك الخبيث ، جعله ـ لرأس الحسين ـ في طستٍ ، فجعل ينكث ، وقال : في حسنهشيء ، «أي أنه قبيح المنظر» .

فقال أنس بن مالك رضي الله عنه : كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوباً بالوسمة « لون يميل الى السواد »

أخرجه البخاري في صحيحة وأبو نعيم في حليته .

وكان عليه الصلاة والسلام « كالقمر » كما ورد في أحاديث صحيحة كثيرة منها حديث توبة كعب بن مالك .

وعن إبن أبي نعيم قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : وقد سأله رجل عن المحرم (قال شعبه : وأحسبه يقتل الذباب ـ أي المحرم) فقال عبد الله بن عمر أهل العراق يسألون عن الذباب ، وقد قتلوا إبن ابنة رسول الله ﷺ وقد قال النبي ﷺ « هما ريحانتاي من الدنيا »

أخرجه البخاري وغيره .

وعن يعلي بن مرة العامري قال : جاء حسن ، وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه ، وقال : « إن الولد مبخلة مجبنة »
أخرجه إبن أبي شبيه والرامهزي في الأمثال

وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ جالسا ذات يوم ، في بيتي ، فقال : « لايدخل عليّ أحد ، فانتظرت فدخل الحسين ، فسمعت نشيج النبي ﷺ يبكي ، فاطلعت ، فإذا الحسين في حجره ، أو إلى جنبه يمسح رأسه ، وهو يبكي ، فقلت : والله ماعلمت به حين دخل فقال النبي ﷺ : إن جبريل كان معنا في البيت ، فقال أتحبه ؟ فقلت : أما من حب الدنيا فنعم ، فقال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل قبضةً من ترابها فأراه النبي ﷺ

فلما أحيط بالحسين رضي الله عنه حين قتله قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق رسول الله ﷺ أرض كرب وبلاء

أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم وإبن أبي شبيه

وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال : من سره، أن ينظر إلى أشبه الناس ، برسول الله ، ما بين عنقه إلى وجهه ، فلينظر إلى الحسن بن علي ، ومن سره ، أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ، ما بين عنقه إلى كعيبه ، خَلقاً ولوناً فلينظر إلى الحسين بن علي

قال إبن الأثير في النهاية : أي يحمل أبويه ، على البخل ، ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله ، وكذلك يحمل على الجبن .

رواه الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم في الحليه ، وفي رواية أخرى للطبراني ، قال علي « فاقتسماه » ومناقبهم رضوان الله عنهم أجمعين ، كثيرة ، فمن أراد الزيادة فعليه بالكتب التاريخية وكتب الحديث .

▲ ▲ ▲

البَابُ الثَاني

في فضل علم النسب »وفائدته .

في معرفة دلبقات الأنساب .

في كيفية ثبوت النسب عند النسابه

في أوصاف صاحب علم النسب

في بعض مااصطلح عليه علماء النسب

فضل علم النسب

وفائدته ، والحاجة إليه

قال أبو علي الجياني :

خص الله تعالى ، هذه الأمة ، بثلاثة أشياء ، لم يعطها لغيرها الأنساب ، والإعراب ، والإسناد

فمعرفة الأنساب ، من الأمور الشرعية المطلوبة ، ومن المعارف المندوبة لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية ، والمعارف الدينية ، فقد وردت الشريعة باعتبارها في مواضع :

منها العلم بنسب النبي ﷺ وأنه القرشي ، الهاشمي الذي كان بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، وتوفي ودفن فيها

فإنه لابد لصحة الإيمان من معرفة ذلك ، ولايعـذر مسلـم في الجهل به . وناهيك بذلك .

ومنها التعارف بين الناس ، حتى لا يُعتزى أحد إلى غير أبيه ؛ ولا ينسب إلى سوى أجداده ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى : « ياأيها الناس ! إنـا خلقنـاكم من ذكر وانثى ، وجعلنـاكم شعوباً وقبائـل لتعارفوا » الحجرات (١٣)

ولو لا معرفة الأنساب ؛ لفات إدراك ذلك ؛ وتعذر الوصـول إليه .

ومنها إعتبار النسب ، في الإمامة العظمى ، فقد حكى الماوردي في كتابه « الأحكام السلطانية ، والولايات الدينية» الإجماع على كون الإمام قرشيا ، وذكر احتجاج أبو بكر يوم السقيفة عندما قال الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ؛ فقال أبو بكر : قال : رسول الله ﷺ «الأئمة من قريش ، فأقلعت الأنصار عما أقدمت عليه »

وقال النبي ﷺ «قَدِّموا قريشاً ، ولا تقدَّموها» .

أخرجه البخاري

وقالت الشافعية : فإن لم يوجد من قريش ؛ أعتبر كونه كنانيا من بني كنانه ، فإن تعذر ، أعتبر كونه من بني إسماعيل عليه السلام فلولا المعرفة بعلم النسب ، لفات ، وتعذر حكم الإمامة العظمى التي بها عموم صلاح الأمة .

ولعلم النسب فوائد كثيرة ، فاذا أردت الزيادة ، فعليك بكتب المطولات

▲ ▲ ▲

---

(١) الأحكام السلطانية (٦) وقلائد الجمان ، ونهاية الأرب لأبي العباسن احمد القلقشندي المصري المولود عام (٧٥٦) هـ المُتوفى عام (٨٢١ هـ) .

في معرفة طبقات الانسان

وطبقات الأنساب ، عند علماء النسب ستة :

الطبقة الأولى : «الشَعب»

وهو النسب الأبعد كعدنان مثلاً ، ونقل القلقشندي عن الماوردي أنه قال : وسمي شعباً لأن القبائل تتشعب منه ، قال تعالى : «وجعلناكم شعوباً . . . الآية»

الطبقة الثانية : «القبيله»[1]

وهي ما انقسم في الشعب ، كربيعة ، ومضر ، قال الماوردي ونقل ذلك عنه القلقشندي (وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها) ، قال تعالى : «وقبائل لتعارفوا» . . الآية

الطبقة الثالثة : « العمارة » ٢

وهي ماانقسمت فيها أقسام القبيلة : كقريش ، أو كنانة .

الطبقة الرابعة : « البطن » ٣

وهو ماانقسم فيه أقسام العمارة كبني عبد مناف ، وبني مخزوم

الطبقة الخامسة : « الفخذ »٤

---

١ يجمع الشعب على شعوب ، والقبيلة على القبائل ، وربما سميت القبائل جماجم أيضا كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال : وجماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون .

٢ ـ وتجمع على عمارات وعمائر

٣ ـ ويجمع على بطون وأبطن

٤ ـ ويجمع على أفخاذ .

وهو ماانقسم فيه أقسام البطن ، كبني هاشم ، وبني أمية .

الطبقة السادسة : « الفصيله »

وهي ماانقسمت فيها أقسام الفخذ ، كبني العباس ، وبني أبي طالب قال القلقشندي :

هكذا رتبها أبو الحسن الماوردي في كتابه « الأحكام السلطانية » وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره (الكشاف) عند قوله تعالى : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » إلا أنه مثل بغير هذه الأمثلة .

قال الإمام النووي في تحرير التنبيه :

وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة .

---

(١) وتجمع على فصائل

(٢) انظر البيضاوي في تفسيره لسورة الحجرات، وكذلك الزمخشري ، ونهاية الأرب ص ١٤ وقلائد الجمان ص ١٥/ وكلاهما للقلقشندي وغاية الاختصار ص ٣٥/ لتاج الدين بن زهرة الحسيني والأحكام السلطانية ص ٣٦/ للماوردي .

فصل في كيفية ثبوت النسب

عند النسابة

ونذكر هنا أربع طرق :

١ ـ أن يرى خط نسابة موثوق به ، ويعرف خطه ، ويتحققه ، فحينئذ إذا شهد خط النسابة ، مشى وعمل به .
٢ ـ أن تقوم عنده البينة الشرعية ، وهي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين ، يعرف عدالتهما بخبرة ، أو بتزكية ، فحينئذ يجب العمل بقولهما .
٣ ـ أن يعترف عنده مثلا أب بإبن ، وإقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه .
٤ ـ أن يأتي المنتسب بأسماء أبائه وأجداده مع البينة التاريخية وهي شهادة المشهورين من العلماء أو الأمراء أو الحكام بصحة نسبته موقعين أو خاتمين فإن وجدوه صحيحاً ، وقعوا عليه ، وشهدوا بصحته ، وكلما مرت فترة من الزمن ، يعاد تجديد النسب على هذه الطريقة ، وهذا ما يفعله أغلب المنتسبين ، والله أعلم .

فصل في أوصاف صاحب علم النسب

١ - يجب أن يكون تقيا لئلا يرتشي على الأنساب كما قيل عن أبي الجرث إبن المنقذي النسابة قالوا : كان يرتشي على النسب .

٢ - وصادقاً لئلا يكذب في النسب فينفي الصريح ويثبت اللصيق

٣ - ومتجنباً للرذائل والفواحش ، ليكون مهيبا في نفوس الخاصة والعامة فإذا نفى ، أو أثبت لايعترض عليه .

٤ - أن يكون قوي النفس ؛ لئلا يرهب بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق ، فإن لم يكن قوي النفس زلت قدمه .

٥ - ويضاف إلى هذا أهم شيء ، وهو العلم الراسخ في الأنساب ، والحفظ الجيد، والإطلاع الواسع .

آداب الشريف

يصون شرفه ، ولايأكل بنسبه ، ولايتعدى بحسبه ، همته التواضع لربه ، والخوف من سيده ، ويأخذ بالفضل على من دونه ، ولا يناوىء من هو مثله ويعرف الفضل لأهل العلم ، وإن كان مثلهم في العلم ، أو أعلم ويلازم أهل الدين من أهل الفقه ، والقرآن ، ويهذب أخلاقه ، ويتحفظ في ألفاظه عند غضبه وخطابه ، ويكرم جلساءه ، ويواصل إخوانه ، ويصون أقاربه ، ويعين جيرانه ١ هـ .

من كتاب الأدب في الدين للإمام الغزالي

---

(١) انظر في كلا الفصلين كتاب (غاية الاختصار لتاج الدين محمد بن زهر ، الحسيني ص ١٣-١٤ تحقيق المرحوم العلامة محمد صادق بحر العلوم .

فصل في بعض اصطلاحات النسابة

١ ـ إذا قالوا « **فلان درج** » فإنهم يريدون أنه مات ولاولد له

٢ ـ وإذا قالوا « **عقبه من فالان** » أو « **العقب من فلان** » فإنهم يريدون أن عقبه منحصر فيه .

٣ ـ وإذا قالوا : « **فلان أولد** »أو « **ولد** » بلا همزة في أوله فهما بمعنى أعقب .

٤ ـ وإذا قالوا : « **فلان إنقرض** » فانهم يريدون أنه أعقب وانقرض عقبه .

٥ ـ وإذا قالوا : « **فلان قُعْدُد** » أو « **قعيد النسب** » فيعبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى .

٦ ـ وإذا ذكروا للرجل بنات فقط وسموهن فإنهم يريدون أنه ليس له غيرهم إلا إذا قالوا : « **مات عنهن** » أو « **مثناث** » **أو** « **ورث** » ويقال إمراة « **مثناث** » إذا كان من عادتها أن تلد الاناث ، ويقابله « **المذكار** » وهي التي تلد الذكور كثيرا ، وكما يقال إمراة « **مثناث** » **يقال رجل** « **مثناث** » **وكذا** « **مذكار** »

٧ ـ وإذا قالوا فلان « **عريق النسب** » فإنهم يريدون بذلك أن أمه من آل البيت وأمها من آل البيت وكلما زاد كان أعرق .

٨ ـ وإذا قالوا : « **هو لغير رشده** » فإنهم يريدون أنه ولد من نكاح فاسد ، وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشده فلا يرث ولا يورث ، ويقال هذا « **لرشده**[1] » إذا كان من نكاح صحيح

---

١ ـ رَشده أو رِشدة (تفتح وتكسر) .

٩ ـ وإذا قالوا « هو ولد دعي » أو من « الأدعياء » فإنهم يريدون أنه يلصق نسبه برجل وليس هو من ذريته ، بل هو إما أن يكون قد تبناه أو هو من ذرية رجل آخر غيره .

١٠ ـ وإذا قالوا : «أمه: أم ولد» فإنهم يريدون أن أمه جاريه وكذا قولهم «فتاة» أو «سبية» وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا «مولاة» وقد يقولون «عتاقة فلان» وقد يقولون «ذات يمين» إشارة الى قوله تعالى «وما ملكت أيمانكم» . «المؤمنون»

وإذا قالوا « لابقية له » فإنهم يريدون أنه لاولد له بالاثر أو كان له بقية وهلكوا وأما إذا كانت له بقية قليلة ، فيعبرون عنه بقولهم « مكثر »وإذا قالوا « تذيلوا » يريدون أنه طال ذيلهم .

١٢ ـ وإذا قالوا : « فيه حديث « أو « له حديث » فإنه طعن في نسبه .

١٣ ـ وإذا قالوا : «أسْقِطَ » فإنهم يريدون أنه أسقط من آل البيت ، لعدم اتصاله بهم ، أو لسوء فعله ، فاحفظ ما ذكرناه فإنه مفيد لمن يراجع كتب الانساب .

▲ ▲ ▲

---

١ ـ من بحث للمرحوم محمد صادق بحر العلوم الموجود في أخر كتاب « السلسلة العلوية لابي نصر البخاري ومن كتاب عمدة الطالب لأحمد بن علي الداودي الحسين ص ـ ٨/ بتحقيق الدكتور نزار رضا

نسب المصطفى ﷺ

وها أنذا أشرع بالكتاب ، راجياً الصواب ، فأبدأ بذكر الأصل الطاهر محمد ﷺ . أشرق نوره على العالمين ، يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الأول عام الفيل سنة ٦٧١ م .

قال الحبر البحر عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : ولد رسول الله ﷺ مختوناً ، مكحولاً ، وكانت ولادته بعد وفاة أبيه عبدالله ، وتوفيت والدته بعد وفاة أبيه عبدالله ، وتوفيت والدته السيدة آمنة وهو ﷺ إبن ستة أعوام ، ومات جده شيخ الحرم عبدالمطلب وعمره ﷺ ثماني سنين ، وبقي بمكة المكرمة حرسها الله بعد النبوة ثلاثة عشر سنة ، وهاجر إلى المدينة المنورة ، وأقام فيها عشر سنين ، ودخلها يوم الإثنين في ربيع الأول ، وتوفي عليه الصلاة والسلام ضحى يوم الإثنين ثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشر من الهجرة المعظمة ، ودفن في بيته الكريم الذي قبض فيه .

وأما فضائله ، ومعجزاته ، وأخباره ، وأثاره ، وأسراره فالقلم عن ذكرها قاصر ، والعقل بها حائر ، كيف لا وقد جمع الله بجنابه العظيم ما تشتت في الأنبياء ، والمرسلين من الفضل والكمال ﷺ .

وهو ﷺ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب[1] بن هاشم إبن

---

(١) إسمه شيبة الحمد ، واسم ابنه أبي طالب ، عبد مناف ، واسم أبي لهب ، عبد العزى ،

عبدمناف بن قصي بن كلاب الحكيم بن مرة بـن كعب بـن لؤي إبـن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة إبـن إلياس بـن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اليعربي الإبراهيمي .

أشرف بقايا آل إبراهيم خليل الله ، جد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

وكان النبي ﷺ ينتسب إلى عدنان فقط[1]

أولاده ﷺ .

أعقب المصطفى : القاسم وعبدالله (ويلقب بالطاهر ، والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم ، وفاطمة ، (وهؤلاء من خديجة بنت خويلة رضي الله عنها) وابراهيم ، وهو من مارية القبطية رضي الله عنها وعن إبنها وعن أبناء الرسول أجمعين .

والأنساب الطاهرة : تتصل بسيدنا الرسول ﷺ بواسطة إبنته

---

(١) ويذكر عن إبن مسعود أنه كان ينسب النبي ﷺ إلى عدنان ، وبعد ذلك يقول «كذب النسابون»وقد يقع خطأ لقارىء كلام إبن مسعود ، لإنه ذكر هذا القول ، في إيراده للحديث النبوي ، الذي انتسب فيه المصطفى إلى عدنان ، فيتوهم القارىء أن هذا الكلام من المصطفى ﷺ وهو من كلام إبن مسعود . وروى القضاعي في كتابه «عيون المعارف في أخبار الخلائق» أن النبي ﷺ قرأ بعد إنتسابه إلى عدنان قوله تعالى : «وقروناً بين ذلك كثيرا» سورة الفرقان أية«٢٣٨» ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : إنما ننسب إلى عدنان ، وما فوق لا ندري ما هو ، ويروى عن عروة بن الزبير أنه قال : ما وجدنا أحداً يعرف ما فوق عدنان إلا تخرصا ، ويحكى عن مالك بن أنس أنه سئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم فكره ذلك ، فقيل إلى إسماعيل فأنكر ذلك وقال : من يخبر به . وصرح النووي بعدم جواز الرفع ، وأجازه إبن إسحاق والله أعلم : نهاية الأرب/ ٢٤/ وقلائد الجمان/ ٢٦/ .

فاطمة الزهراء[1] زوجها النبي ﷺ لابن عمه أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه ، فولدت له الحسن والحسين ، وزينب الكبرى ، وأم كلثوم ، رضوان الله عليهم أجمعين وتنتهي إليها أنساب أهل البيت بواسطة الحسن والحسين رضي الله عنهم كما ينتهي إليها نسبنا الحيدري الويسي الكاظمي الحسيني وذلك بواسطة ولده سبط رسول الله ﷺ أبو عبدالله الحسين عليه السلام والتحية إلى يوم الدين .

فسيدنا علي هو الجامع لذرية آل بيت المصطفى ، وذلك إكراما له من الله ، الذي زوجه من هذه السيدة الجليلة التي كانت سببا لهذا التشريف ، وبه نبتدىء هذا الكتاب راجيا من الله المعين الإعانة ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ذرية سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

وأما سيدنا علي فهو إبن أبي طالب بن عبدالمطلب جد المصطفى ﷺ وهو الخليفة الرابع أسد المعامع ، والسيف القاطع ، والقلب الخاشع زوّجه رسول الله ﷺ كريمته البتول الزهراء ، بأمر من الله تعالى ، وكانت وفاته ليلة الجمعة في إحدى وعشرين من رمضان المبارك ، سنة أربعين من الهجرة المباركة ، قتيلاً بسيف الشقى الغادر عبدالرحمن بن ملجم الخارجي ، وتوفي ممدوح الخصال ، مشكور

---

(١) فإذا سئل سائل كيف يتصل آل البيت بالرسول ﷺ عن طريق إبنته مع العلم أن النسب يكون عن طريق الذكور فقط ، فنحيل هذا السائل إلى جواب الإمام موسى الكاظم على هذا السؤال ص «٦٦» من هذا الكتاب .

الفعال ، له من الأولاد رضي الله عنه ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وأنثى ، ثمان عشر ذكور ، وعشرة إناث ، والمعقبون من الذكور خمسة بلا خلاف ؛ وهم «الحسن والحسين» إبنا الزهراء عليهم السلام «ومحمد الأكبر» وأمه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس ، «وعمر» وأمه الصهباء بنت ربيعة أم حبيب ، «والعباس وأمه أم البنين بنت حزام إبن خالد بن ربيعة رضي الله عنهم أجمعين ، وحشرنا معهم في عليين مع والأنبياء الصديقين والصالحين .

وبعد أن نذكر بصورة مختصرة أبناءهم ندخل في الكتاب نسأله تعالى أن يوفقنا للصواب إنه سميع مجيب .

ذرية محمد الأكبر :

أما محمد الأكبر المشهور بإبن الحنفية وكنيته أبو القاسم ، ولد له أربعة وعشرين ولداً ، الذكور أربعة عشرة والعقب منهم في ولدين علي وجعفر «قتيلا الحرة» .

وأولادهما موجودين في مصر ، والصعيد ، وأصفهان ، وقزوين وهم جماعات كثيرة ، ومنهم بنو الصياد في الكوفة وهم من أولاد الحسن بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

أولاد العباس بن علي عليهما السلام

وأما العباس بن علي بن أبي طالب شهيد الطف ، فإنه أعقب عبدالله وحده ، أو عبيدالله ، وله عقب[1] .

(١) ذكر صاحب جمهرة أنساب العرب (ابن حزم) أنَّ للعباس : الحسن والحسين وحمزة بنو عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب . ومنهم عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن العباس ابن علي بن أبي طالب .

أولاد عمر الأطرف إبن الإمام علي

أعقب محمد ولاعقب إلا منه ، فأعقب أربعة أولاد وهم عبدالله وعبيدالله ، وعمر أولاد خديجة بنت الإمام زين العابدين و جعفر إبن المخزومية ، الملقب بالأبله ، ويقال لنسله بني الأبله ، ولهم عقب مبارك[1] .

هذا مجمل الحديث عن ذرية سيدنا علي من غير ولديه السبطين الحسن والحسين

أولاد سيدنا الحسن السبط عليه السلام

وأما الإمام الحسن السبط عليه السلام فإنه أعقب إحدى عشر ولداً ذكراً وبنتاً واحدة ـ وعلى هذا يسمى مذكاراً ـ.

وهم : عبدالله ، والقاسم ، والحسن المثنى ، وزيد الأبلج ، وعبيدالله ، وعبدالرحمن ، وأحمد ، وإسماعيل ، والحسين ، وعقيل ، وعمر وعقبه من رجلين ١ ـ زيد الأبلج ٢ ـ والحسن المثنى[2]

---

(١) ومن ذريته أبو بكر بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، كان شاعرا راوية وله أخ محدث هو «أحمد بن عيسى» . ومنهم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب خرج باليمن على المأمون ، ومنهم «عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، وابنه محدث واسمه علي»

(٢) أسماء أولاد الحسن المذكورين هنا ؛ حسب الكثير من الروايات عنهم ولكن إبن حزم ذكر أسماء مختلفة مع هذه الأسماء . غير أن النسابة إتفقوا بالإجماع على أن المعقبين من أولاد الحسن من ذكرناهم .

أولاد زيد الأبلج

فأما زيد ، فإنه أعقب ولداً اسمه الحسن ، ولاعقب لزيد إلا منه والحسن هذا ، أعقب سبعة رجال وهم :

القاسم أبو محمد ، وعلي الشديد ، وإسماعيل ، وإسحاق الأعور الكواكبي ، وزيد أبو طاهر ، وعبدالله ، وابراهيم ولهم ذرية في الحجاز ، والمغرب ، والعراق .

أولاد الحسن المثنى

أما الحسن المثنى ، فأمه خولة بنت منصور الفزارية أعقب خمسة أولاد ١ ـ عبدالله المحض ٢ ـ وإبراهيم الغمر ٣ ـ والحسن المثلث ٤ ـ وداود ٥ ـ وجعفر .

فعبدالله المحض

أعقب ستة أولاد وهم : محمد ، وإبراهيم ، وموسى الجون ، ويحي ، وسليمان ، وإدريس .

فمحمد بن عبدالله المحض أعقب : محمد ، وعلي .

أما إبراهيم بن عبدالله المحض ، فأعقب : ولداً واحداً إسمه الحسن .

وأما موسى الجون إبن عبدالله المحض فإنه أعقب ولدين : عبدالله الملقب بالرضى ، وإبراهيم .

وأما يحي بن عبدالله المحض ، فإنـه أعقـب ولـدين هما : أبـو حنظلة إبراهيم ، وأبو داود محمد .

وأما سليمان بن عبدالله المحض ، فإنه أعقب محمد وله عقب في المغرب كثير .

وأما إدريس بن عبدالله المحض ، فإنه أعقب ولـداً واحـداً هو إدريس ملك المغرب .

قال عليٌ بـن موسى الرضـا الإمـام الكبـير في شأن إدريس بـن إدريس : «هذا كان نجيب أهـل البيت» أعقـب ثمانية أولاد . وهـم القاسـم ، وعيسى ، وعمـر ، وداود ، ويحـي ، وعبـدالله ، وحمـزة ، وعلي ، ولهم عقب كثير في بلاد المغرب ، ويعرفون بالإدريسية .

وأما إبراهيم الغمر إبن الحسن المثني :

فإنه أعقب إسماعيل الديباج ، فأعقب إبراهيم الصغير الملقب طباطبا فأعقب أحمد ، فأعقب محمد ، فأعقـب أحمـد ، فأعقـب أبـو الحسن محمد ولهم عقب وذرية كثيرة .

وأما الحسن المثلث إبن الحسن المثنى .

فإنه أعقب عدة أولاد منهم أبو الحسين علي وذريته في البادية

وأما داود بن الحسن المثنى ،

فإنه أعقب سليمان فأعقب محمد فأعقب داود وموسى وإسحاق

والحسن ولهم ذرية كبيرة في الحجاز ومصر ونصيبين وأعقب داودٌ عمرَ (انظر تحفة الأحباب ص ٧٠)

وأما جعفر بن الحسن المثنى .

فإنه أعقب الحسن فأعقب ثلاثة أولاد ، وهم عبدالله ، وجعفر ، ومحمد السيلق ، وإليه ينتهي السليقيون ، وهم جماعة بهمذان والبصرة ، كثر هم الله تعالى ١ هـ .

هذه الفروع الأولى ، لسيدنا الحسن السبط وسنأتي الآن إن شاء الله لذكر عقب سيدنا الإمام أبي الأئمة الأعلام قرة عين الزهراء ، شهيد كربلاء ، أبو عبدالله الحسين بن علي .

أولاد سيدنا الحسين عليه السلام والرضى من الله تعالى .

ولد رضي الله عنه في السنة الخامسة من الهجرة النبوية واستشهد يوم عاشوراء [العاشر] من محرم سنة إحدى وستين من الهجرة في أرض كربلاء عن عمر بلغ السادسة والخمسين وخمسة أشهر ، وجميع أصحاب الحسين كانوا إثنين وسبعين مقاتلاً ومن آل البيت وآل هاشم ثمانية عشر نفساً .

فمن أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

العباس ، وعبد الله ، وجعفر ، وعثمان ، وأبو بكر ومن أولاد الحسن عليه السلام . القاسم ، وأبو بكر ، وعبدالله ومن أولاد الحسين عليه السلام .

علي الأكبر ، وعبدالله

ومن أولاد عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

محمد ، وعون

ومن أولاد عقيل بن أبي طالب

عبيدالله ، وجعفر ، وعقيل ، وعبدالرحمن ، ومحمد بن سعيد إبن عقيل[1] رضوان الله عليهم أجمعين وكان قائد جيش أعداءهم عمر بن سعد بن أبي وقاص[2] من طرف والي الكوفة والبصرة عبيد الله بن زياد الذي عينه يزيد بن معاوية بن أبي سفيان والياً على العراق .

وكل هؤلاء الشهداء مدفونون فيما يلي رجلي الحسين في مشهده ، فلقد حفر أعداء الله حفرة وألقوهم جميعاً فيها ، إلا العباس بن علي ، فإنه دفن في موضع قتله على المياه ، وقبره ظاهر يزار .

وأعقب سيدنا الحسين ستة أولاد أربعة منهم ذكور واثنين منهم إناث ، وهم عبدالله ، وجعفر ، وعلي الأصغر ، وعلي الأكبر وسكينة ، وفاطمة . وكل من ينتسب إلى الإمام الحسين فهو عن طريق

الإمام علي زين العابدين

والعقب من علي الأصغر زين العابدين ، السجاد ؛ وكنية أبو

---

(١) ويضاف اليهم مسلم بن عقيل الذي قتل بالكوفة قبل وصولهم

(٢) كان سعد بن أبي وقاص يرعى إبله ، فشاهد ظل راكب ، فقال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب فبعد قليل وصل الراكب ، فإذا هو ابنه عمر فقال : يا أبتاه أنت ترعى الابل ، والناس يقتتلون على الحكم ؟ فدفعه سعد في صدره ، وأبعده عنه . . . الخ . انظرها في كتب التاريخ .

محمد ، ولد سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة ، وتوفي سنة خمسة وتسعين[1] ، وقيل سنة تسعة وتسعين من الهجرة ، وذلك في يوم السبت في الثامن عشر من شهر محرم الحرام ، ودفن في بقيع الغرقد .

أمه شاه زناد ، أو شهر بانويه بنت يزد جرد الملك الأخير للفرس[2] أعقب عليه السلام خمسة عشر ولدا ذكرا وأنثى .

أما الذكور فأبو جعفر محمد الباقر ، وأبو الحسين زيد الشهيد وعمر الأشرف ، وعبدالله ، والحسن ، والحسين الأصغر ، وسليمان ، وعبدالرحمن ، وعلي الأصغر ، ومحمد الأصغر ، وفاطمة،وعليه ، وأم كلثوم ، وخديجة (٣)

من أقواله :

١ ـ لا يقل عمل مع تقوى ، وكيف يقل ما يقبل .

٢ ـ كم من مفتون بحسن القول فيه ، وكم من مغرور بحسن الستر عليه ، وكم من مستدرج بالإحسان إليه .

٣ ـ الكريم يبتهج بفضله ، واللئيم يفتخر بملكه .

(١) مولده سنة ثلاث وثلاثين على قول الواقدي ، وأما المؤرخ النسابة الزبير بن بكار فهو سنة «٣٨»

(٢) من سبايا اشتراهن علي ووزعهن على الحسين إبنه وعلى محمد ابن أبي بكر الصديق وعلى الورع عبد الله بن عمر فأولدت زوجة الحسين له زين العابدين ، ومن زوجة محمد بن أبي بكر أتى الفقيه الجليل القاسم ومن زوجة عبدالله بن عمر أتى سالم،فكان هؤلاء الثلاثة(زين العابدين ، والقاسم ، وسالم)غاية في الورع ، والزهد ، والعبادة والعلم ، وذكر محمد جواد مغنيه في كتابه فضائل الإمام علي أن اسم أم علي زين العابدين شاهزنان

(٣) سقط في كتاب «فضائل الامام علي» للشيخ محمد جواد مغنيه ، إسم عبد الرحمن

٤ ـ خف الله لقدرته عليك ، واستحي منه لقربه منك ، ولا تعادين أحداً ، وإن ظننت أنه لا يضرك ، ولا تزهدن بصداقة أحد ، وإن ظننت أنه لا ينفعك . . . . ولا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره ، وإن علمت أنه كاذب .

٥ ـ هلك من ليس له حكيم يرشده .

وعقبه من ستة أولاد محمد الباقر ، وعبدالله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر

١ ـ فعلي الأصغر :

أعقب الحسن الأفطس ، والحسن أعقب محمد
انظر تحفة الأحباب ص (٢٢٦)

٢ ـ والحسين الأصغر :

أعقب عبيدالله الأعرج ، وعبدالله ، وعلي ، والحسن أبو محمد ، وسليمان .

فعبيدالله الأعرج أعقب : حمزة فأعقب حمزةُ الحسين ، فأعقب الحسين محمداً .

٣ ـ وأما عمر الأشرف :

فأعقب رجلاً واحداً ، وهو علي الأصغر الإمام المحدث .

٤ ـ وأما عبدالله الباهر :

فأعقب ولداً واحداً وهو محمد الأرقط

٥ ـ وأما زيد الشهيد :

فأعقب يحي ، والحسين ، وعيسى ، ومحمد .

٦ ـ وأما محمد الباقر :

فكنيته أبو جعفر ، ولد في المدينة المنورة ، يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة ، في غرة شهر رجب الفرد ، سنة سبع وخمسين وتوفي في ذي الحجة سنة أربعة عشر ومئة ، ودفن ببقيع الغرقد[1] ، إلى جانب أبيه علي زين العابدين ، وعمه الحسن إبن الإمام علي ، وسمي بالباقر لإنه بقر العلم عند الخاص والعام ، أي وصل إلى منتهاه .

من أقواله :

١ ـ ما دخل قلب امرىء شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك ، قل ذلك أو كثر .
٢ ـ الغنى والعز يجولان في القلب فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل استوطناه .

---

(١) توفي بالحميمة ، ودفن بالمدينة ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي المتوفى سنة [٣٠٢]هـ كتاباً في اخبار ابي جعفر الباقر الأعلام ٧/ ١٥٣

٣ ـ وقال في قوله تعالى «وجزاهم بما صبروا جنةً وحريرا»
قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .
٤ ـ أشدُّ الأعمال ثلاثة ، ذكر الله على كل حال ، وإنصافك من نفسك ، ومواساة الأخ في المال .
٥ ـ وقال : إذا رأيتم القارىء يحب الأغنياء ـ ويقصد بالقارىء العالم ـ فهو صاحب دنيا ، وإذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .
٦ ـ وكان رضي الله عنه إذا ضحك قال : «اللهم لا تمقتني»

ونكتفي بهذا المقدار لئلا نخرج عن الموضوع ، ومن أراد الزيادة ، فعليه بكتب التراجم والتاريخ[1]

أولاده :

أعقب رضي الله عنه سبعة أولاد وهم : أبو عبدالله ، جعفر الصادق ، وعبدالله ، وإبراهيم ، وعبيدالله ، ورضا ، وعلي ، وزينب ، وكنيتها أم سلمة .[2] ، [3] .

الإمام جعفر الصادق

كنيته أبو عبدالله ، ولد رضي الله عنه بالمدينة المنورة يوم

(١) انظر الحلية / ٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢/ والطبقات للشعراني ١/ ٣٢
(٢) وفي «سر السلسلة العلوية» لأبي نصر البخاري «وكل من انتسب إلى الباقر من غير جعفر الصادق فهو كذاب دعي لا خلاف فيه انظره في صفحة «٣٣» من كتابه المذكور .
(٣) كان رضي الله عنه ـ أي محمد الباقر ـ ربع القامة ، رقيق البشرة ، جعد الشعر ، أسمر اللون ، له خال على خده ، ضامر ، حسن الصوت ، مطرق الرأس .

الجمعة ، وقيل يوم الإثنين ، لعشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة (٨٣) هـ[1] وتوفي يوم الإثنين في النصف الأول من رجب عام (١٤٨) هـ ، ودفن بالبقيع مع أبيه وجده .

أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ؛ فالصديق جد الصادق مرتين من قبل أمهاته

من أقواله عليه السلام :

١ ـ لازاد أفضل من التقوى ، ولاشيء أحسن من الصمت،ولاعدو أضر من الجهل ، ولاداء أدوى من الكذب .

٢ ـ إياكم والخصومة في الدين ، فإنها تشغل القلب ، وتورث النفاق .

٣ ـ وقع الذباب مرة على المنصور العباسي ، فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجره ؛ فدخل جعفر الصادق إلى المجلس ، فقال له أبو جعفر المنصور : يا أبا عبدالله لما خلق الله الذباب ؟! فقال له جعفر عليه السلام : ليذل به الجبابره .

٤ ـ أربع لا ينبغي للشريف أن يأنف منها :

آ ـ قيامه من مجلسه لأبيه .

ب ـ وخدمته لضيفه .

جـ ـ وقيامه على دابته ، ولو أنَّ له مئة عبد

د ـ وخدمته لمن يتعلم منه .

٥ ـ لا يتم المعروف إلا بثلاث خصال : ١ ـ أن تصغره إذا صغته ٢ ـ وتستره ٣ ـ وتعجله

---

(١) وقيل أن مولده سنة (٨٠) من الهجرة .

وذلك لأنك إذا صغرته عظم ، وإذا سترته أتمته وإذا عجلته هينته[1] .

أولاده :

أعقب رضي الله عنه عشرة أولاد : إسماعيل ، وعبد الله وأم فروة ، وأمهم فاطمة بنت الحسين الأشرم وموسى الكاظم ، ومحمد الديباج ، وإسحاق المؤتمن[2] وأمهم يقال لها حميدة البربرية .
وعلي العريض ، والعباس ، وفاطمة ، وإدريس .

صفته

كان ربع القامة ، أزهر الوجه ، جعد الشعر ، أشم الأنف رقيق البشرة ، على خده خال أسود .

الإمام موسى الكاظم

والعقد في هذا النسب ، هو الإمام الكاظم ، ولد عليه الصلاة والسلام سنة ثمان وعشرين ومئة للهجرة [١٢٨] في شهر صفر الخير ،

---

(١) انظر الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٣٢ ، والحلية لأبي نعيم الاصفهاني ٣/ ١٩٢ ، وتاريخ اليعقوبي ٣/ ١١٩ ، والإتحاف بحب الاشراف للشبراوي / ٥٤/ .
(٢) رأينا على هامش الطبعة السابقه بخط المؤلف ، رحمه الله هذه الجملة [محمد الديباج ، أعقب القاسم الطيب ، فأعقب عبد الله فأعقب علي وأما إسحاق المؤتمن ، فأعقب عيسى فأعقب أحمد ، هكذا في تحفه الأحباب ص ١٢٨ ، ٢١٨ ، ٢٨٨] فاثبتناها لفائدتها .

وتوفي يوم الجمعة سنـة ثلاث وثمانـين ومئـة (١٨٣) هـ . وقيل عام (١٨٢) .

وكانت وفاته عليه السلام في السنة المذكورة ، والشهر الذي توفي به هو شهر رجب ، في الخامس والعشرين منه ، مسموما مظلوماً .

مدفنه :

دفن في الجانب الغربي من بغداد ، وسميت المنطقة التي دفـن فيها بالكاظمية ، وهي متصلة ببغداد ، وأمه حميدة البربرية كما أسلفنا وكنيته أبو ابراهيم ، ولقبه بالكاظم ، والعبد الصالح .

صفته

كان عليه السلام : مربوع القامة ، أسمر شديد السمرة وربما أتته هذه السمرة من قبل أمه ـ حميدة البربرية ـ كث اللحية .

من أقواله :

١ ـ اللهم إني أسئلك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب

٢ ـ إذا صحبت رجلاً ، وكان موافقاً لك ، ثم غاب عنـك ، فلقيته فاضطرب قلبك عليه ، فارجع إلى نفسك ، فانظـر فإن كنـت إعوججت فتب ، وإن كنت مستقيماً فاعلم أنه ترك الطريق ووقف عند ذلك ، ولا تقطع فيه حتى يتبين لك إن شاء الله .

٣ ـ رأى قبرا يحفر ، فقال : إن شيئاً هذا أخره لحقيق أن يزهد في أوله ، وإن شيئاً هذا أوله لحقيق أن يخاف أخره.

٤ ـ ليس حسن الجوار كف الأذى ، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى .

٥ ـ سئل رضي الله عنه كيف قلتم نحن ذرية رسول الله ﷺ ، وأنتم بنو علي ، وإنما ينسب الرجل إلى جده لأبيه ، دون جده لأمه ؟

فقال الكاظم عليه السلام :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن ذريته داود ، وسليمان ، وأيوب ، ويوسف ، وموسى ، وهارون ، وكذلك نجزي المحسنين .

وزكريا ، ويحيى ، وعيسى ، والياس . . . » [1] وليس لعيسى أب ، وإنما الحق بذرية الأنبياء من قبل أمه ، وكذلك الحقنا بذرية النبي ﷺ من قبل أمنا فاطمة الزهراء .

وزيادة أخرى قال عز وجل : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل : تعالوا ندع أبناءنا ، وأبناءكم ونساءنا ، ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » [1]

ولم يدع النبي ﷺ ، عند مباهلة النصارى غير علي ، وفاطمة والحسن ، والحسين ، وهما الأبناء [أي أبناءه ﷺ] كان رضي الله عنه عظيم المقدار ، كبير الفضل ، سجل التاريخ الكثير من فضائله [2] .

---

(١) الأنعام / ٨٤ .

(١) آل عمران / ٦١ /

(٢) انظر الطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٣٨ ، والفصول المهمة لابن الصباغ المالكي / ٢٢٠ / والأعلام للزركلي / ٨ / ٢٧٠ / و البداية والنهاية لابن كثير / ١٠ / ١٨٣ / وابن خلدون في تاريخه/٤ / ٢٤٩ / ونور الابصار / ١٦٤ / =

أولاده عليه السلام

أعقب رضي الله عنه سبعة وثلاثين ولدا ، أعقب منهم خمسة عشر وهم الحسن والحسين ، وعلي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، وزيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والعباس وحمزة ، وجعفر ، وهارون ، وإسحاق ، وإسماعيل ، ومحمد العابد ، [وعون ، كما في بغية الطالب] (1) [وأضاف ابن الصباغ : أحمد ، والفضل ، وسليمان ، والقاسم]

=

ومما يجدر التنبيه اليه أن الشعراني ذكر في طبقاته ، أن الإمام موسى الكاظم توفي عام (١٦٣) انظر الطبقات / ١/ ٣٨، وهذا غير صحيح فوفاته كانت عام (١٨٣) كما ذكر ذلك ابن خلدون وابن الصباغ ، وذكره أيضا صاحب الأعلام الزركلي .

والدليل على ذلك أن هارون الرشيد لم يستلم منصب الخلافة إلا في عام ١٧٠/ هـ بعد وفاة الهادي ، ثم سافر وهو خليفة إلى المدينة المنورة ، وفي رجعته أخذ الإمام موسى معه الى البصرة ، ثم الى بغداد حيث توفي بالسجن .

(١) وكذلك ورد اسم عون في نور الأبصار ص ١٦٧

فائده

اكتفى الوالد رحمه الله بهذا ، ولم يفصل في أولاده رغم شدة الاختلاف بين علماء النسب ، فيهم . وسنحاول أن نفصل قليلا ناقلين عن أشهرهم عسى أن نصل الى الحقيقة المرجوه .

قال أبو نصر البخاري النسابة العلامه في كتابه القيم « سر السلسلة العلوية ص ٣٦/ ولد لموسى الكاظم عليه السلام ثمانية عشر إبنا ، واثنين وعشرين بنتا ، أعقب منهم جماعة » .

وقال المؤرخ النسابة الزبير بن بكار تمسك عن تفصيل ذكرهم .

وقال النسابة أحمد بن عيسى : أعقب منهم خمسة عشر نفسا

وقال العلامة النسابة العمري أعقب منهم ثلاثة عشر نفسا

وقال الشيخ المفيد : له سبعة وثلاثون ولدا ذكرانا وإناثا .

وقال أحمد بن علي الداوودي الحسني في كتابه عمدة الطالب ص ١٦٢ / وولد موسى الكاظم ستين ولداً ، سبعاً وثلاثين بنتاً ، وثلاثة وعشرين إبنا منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم :

عبد الرحمن ، وعقيل ، والقاسم ، ويحيى ، وداود ، وثلاثة لهم إناث وليس لأحد منهم ذكر وهم :

سليمان ، والفضل ، وأحمد

ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف وهم :

الحسين ، وإبراهيم الأكبر ، وهارون ، وزيد ، والحسن .

ومنهم عشرة أعقبوا بلا خلاف وهم [علي ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد، وإسحاق ، وحمزة ، وعبدالله ، وعبيد الله ، وجعفر] ؛ هكذا قال الشيخ النسابة أبو نصر البخاري ١ هـ كلام الداودي .

وقال الشيخ تاج الدين :

أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولدا :

أربعة مكثرون وهم :

علي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، ومحمد العابد ، وجعفر .

وأربعة متوسطون وهم :

زيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة

وخمسة مقلون وهم :

العباس ، وهارون ، وإسحاق، والحسين ، والحسن ، وقد كان للحسين بن موسى الكاظم عقب في قول الشيخ أبي الحسن العمري ثم انقرض .

قال أبو نصر البخاري : قال العمري، وأبو اليقظان أن الحسين بن موسى ، لم يعقب .

وقال في موضع اخر : ولد الحسين بن موسى الكاظم عبد الله من أم ولد يقال أنه أعقب ، ولا يصح ذلك .

ونص الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض . لا دارج

قال إبن طباطبا : وبالطيبين قوم يقولون أنهم موسويون وأنهم من ولد الحسين بن موسى ، وكتبوا إلي كتبا ، ما أجبت عن شيء منها .

وقال أبو نصر البخاري : ما رأيت من هذا البطن أحداً قط

تعقيب :

لم يذكر النسابة الداودي إسم عون [مع أنه ذكر حشداً كبيراً من المعلومات في كتابه ، والكثير منها غير صحيح] وينتسب الى عون ، الشيخ الكبير أبو الأشبال علي الأهدل ابن عمر إبن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق . كما في بغية الطالب ، ونور الأبصار اهـ .

قال الشيخ النسابة العلامة أبي نصر البخاري نقلا عن العلامة الكبير العمري :

= والخلص من الموسوية الذين لا يشك أحد من النسابة فيهم هم :
علي الرضا ، وابراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد العابد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ، واسحاق ، وحمزة ،
فهؤلاء لا يشك فيهم أحد من علماء النسب
ثم يفصل البخاري فيهم ، فيقول نقلا عن بعض النسابة كالعمري وأبو اليقظان :
وزيد بن موسى
لم يعقب ، وجماعة من المتنسبين اليه بأرجان اليوم وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد ابن الكاظم ، وهو غير صحيح .
وينقل - أي ابو نصر - عن العمري ، وسحيم بن حفص النسابة أن من انتسب الى الحسين بن موسى : فانتسابه غير صحيح .
ويقول البخاري : « وعليه اكثر النساب ، إلا أبو الحسن الموسوي النسابة القديم فإنه أثبت نسبه في كتابه .
ويقول أيضا أن إبراهيم الأكبر توقفوا في عقبه ، قال : وأكثرهم على أنه لم يعقب ، ثم يقول : وباليمن وغيره عدة من المتنسبين إليه ، وهو الخارج باليمن ، أيام المأمون أحد الأئمة الزيدية ، [وأما أخوه إبراهيم الأصغر ، فلا شك في عقبه فلينتبه القارىء]
ويقول أيضا **وهارون بن موسى الكاظم** ممن طعن في نسب المنتسبين اليه باعتبار عدم الذرية له ،
وقال علماء النسب : ما أعقب هارون بن موسى ، أو ما بقي له عقب ؛ وبالري وهمدان ، خلق ينتسبون اليه ، فهؤلاء الأربعة من أولاد موسى هم المختلف فيهم .
وذكر صاحب « صحاح الأخبار » عبد الله سراج الدين المخزومي ص ٥٣) أن عقب موسى الكاظم من أربعة عشر وهم [الحسن ، والحسين]، وعلي الرضا، وإبراهيم المرتضى، [وزيد النار] وعبد الله ، وعبيد الله ، والعباس ، وحمزة ، وجعفر ، و[هارون] وإسحاق ، واسماعيل ، ومحمد العابد
وكان رحمه الله قد ذكر في صفحة (٤٥) أن ولد موسى الكاظم ، سبعة وثلاثون ، ثم ذكر طائفة منهم ، وعد الذكور ثمان عشر ولدا وهم مع من ذكرناه آنفا القاسم ، وسليمان ، وأحمد ، والفضل [وهم من ذكرهم ابن الصباغ في الفصول]
[تعقيب]
١ - لم يذكر صاحب (صحاح الأخبار) إبراهيم الاكبر ، مع اتفاق علماء النسب على وجوده ، وإن نفوا ذريته
٢ - ولم يذكر عون أيضا =

الإمام علي الرضا

هو أحد الأئمة الكبار من آل بيت النبوة ، ولم يعقب إلا محمد الجواد ، وله بنت أيضاً .

= ٣ ـ ذكر أن الحسين أعقب مع العلم أن أغلب علماء النسب نفوا أنه أعقب ولم يثبته الا الموسوي [ربما نقل المخزومي عنه ذلك]

لاحظت معنا أخي القارىء شدة اختلاف علماء النسب في أولاد هذا الإمام ، وبعد مراجعة وبحث استخلصنا هذه النتيجة :

النتيجة :

أن علي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، والعباس ، واسماعيل ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ، وإسحاق ، وحمزة ، لهم عقب وذرية باجماع علماء النسب وأن باقي أولاده على قسمين :

١ ـ قسم أثبتوا وجوده وإن نفوا الذرية له

٢ ـ قسم اختلفوا في وجوده أصلا فضلا عن وجود ذرية له .

فالقسم الأول هم : زيد ، والحسين ، وابراهيم الاكبر ، وهارون .

فأغلب علماء النسب ؛ نفي الذرية عنهم .

والقسم الثاني : ذكرناهم سابقا فارجع اليهم ان شئت ، أو ارجع الى المصادر التي ذكرناها .

وأما الحسن ؛ فذكره الشيخ تاج الدين من المقلين ، وذكره المخزومي ، وذكره الداودي أنه من المختلف فيهم ولم يذكره أبو نصر البخاري في كتابه سر السلسلة مطلقا فالله أعلم بصحة عقبه ـ

اماعون ، فلم يرد الا في بعض كتب التراجم والله أعلم أنه لا وجود له .

(١) ولد بالمدينة المنورة ، سنة ثلاث وخمسين ومئة (١٥٣ هـ) في شهر ذي الحجة ، وقيل سنة إحدى وخمسين ومئة (١٥١ هـ) وهو من أجلاء أهل البيت ، وفضلائهم ـ قال الشيخ محمد جواد مغنية في كتابه فضائل الإمام علي ، ولم أجد شيئا في صفته ، سوى أنه كان معتدل القامة .

قلت : بل ورد أنه كان أسود اللون ، وذلك لأن أمه حبشية وهي أم ولد ، ذكر ذلك صاحب الأعلام ، نقلا عن الطبري ، وإبن الأثير ، وإبن خلكان ، ونزهة الجليس .

أحبه المأمون العباسي حباً جماً ، فعهد إليه بالخلافة سنة (٢٠١) وزوجه إبنته ، وضرب =

الإمام محمد الجواد

ولد بالمدينة المنورة ، في شهر رمضان عام [١٩٥ هـ] ، وتوفي في ذي الحجة سنة [٢٢٠ هـ] ، ودفن مع جده الإمام موسى في الكاظمية [١] .

= إسمه على الدينار والدرهم وغيّر من أجله الزي العباسي الذي هو السواد فجعله أخضراً الذي هو شعار أهل البيت .

توفي رضي الله عنه في السنة الثالثة بعد المئتين للهجرة بطوس

- وقيل في عام (٢٠٢) هـ . ودفنه المأمون بجانب أبيه ، وله قصص كثيرة ، أنظر ترجمته في الفصول المهمة لإبن الصباغ ، وكتاب تاريخ الرسل والملوك ١٠/ ٢٥١ وسر السلسلة ٣٦ ، والكامل لإبن الأثير ٦/ ١١٩ . والأعلام / ٥/ ١٧٨/ وفضائل الإمام علي / ٢٣٤/ .

من أقواله رضي الله عنه :

١ - لا يتم عقل امرىء ، حتى تكون فيه عشر خصال

آ - الخير منه مأمول

ب - والشر منه مأمون

جـ - ويستكثر قليل الخير من غيره

د - ويستقل كثير الخير من نفسه

هـ - ولا يسأم من طلب الحوائج إليه .

ز - والفقر في الله ، أحب إليه من الغنى .

ح - والذل في الله ، أحب إليه من العز .

ط - والخمول أشهى إليه من الشهرة .

ي - أن لا يرى أحد إلا قال : هو خير مني وأتقى ،

٢ - سئل عن معنى التوكل ، فقال : أن لا تخاف أحد إلا الله .

٣ - من صدق الناس كرهوه ،

وله أقوال حكيمة كثيرة متنوعة ، فإن شئتها فارجع إلى الكتب التي ترجمته ، والتي ذكرنا بعضها قبل قليل .

(١) تتمة الترجمة

وكنيته أبو جعفر ، ولقبه الجواد ؛ كما هو مشهور عنه .

صفته :

=

لم يعقب من الذكور ، الا إثنـان وهما : علي الهـادي ومـوسى المبرقع ،

الإمام علي الهادي

ولد في المدينة المنورة سنة (٢١٤) وتوفي عام ٢٥٤هـ [1] .

جاء في صفته أنه شديد الأدمة ـ أي شديد السمار ـ معتدل القامة

قال الشيخ المفيد كان له أربعة أولاد : علي الهـادي ، ومـوسى المبرقـع ، وفاطمـة ، وإمامة .

كان رفيع القدر ، طلق اللسان ، قوي البديهة ، وذكر صاحب الأعلام : أن المأمون زوجه ابنته أيضاً [لأن المأمون زوج إبنته لأبيه على الرضا] وكان قد كفله بعد وفاة أبيه قال : وللديبلي محمد بن وهبان كتاباً في سيرته سماه أبو جعفر الثاني

من أقواله :

١ ـ نعمة لا تشكر ، كسيئة لا تغفر .

٢ ـ كفى بالمرء خيانه ، أن يكون أمينا للخونة

٣ ـ القصد إلى الله ، بالقلوب أبلغ من إتعاب الجوارح بالأعمال [يعني النافلة]

انظر شذرات الذهب ٢/ ٤٨ ، ونور الأبصار ١٧٤/ والأعلام ٧١/ ١٥٥ ، وفضائل الإمام علي ٢٣٧/ .

(١) ولد بقرية صريا من ضواحي المدينة المنورة وكان مولده في شهر ذي الحجة (٢١٤) وقيل (٢١٢) وتوفي [كما ذكره صاحب الاعلام] بالسم . ودفن « بسر من رأى » سامراء في شهر رجب سنة ٢٥٤ في غرة شهر رجب ، في الثالث منه أمه أم ولد ، واسمها أم الفضل ، كنيته أبو الحسن وأشهر ألقابه الهادي ، والتقي ، والنقي ، والعالم ، والدليل والنجيب والعسكري .

وجاء في صفته أنه كان اسمر اللون

من أقواله :

آ ـ إن المحق السفيه ، يكاد يطفىء نور حقه بسفهه

ب ـ من أطاع الخالق ، لم يبالي بالمخلوق

جـ ـ من رضي عن نفسه ، كثر عليه الساخطون

د ـ الغضب مفتاح كل شر .

وكانت وفاته عليه السلام ، في خلافة المعتز بالله العباسي

أولاده :

أعقب خمسة أولاد : محمد ، وجعفر ، والحسين والإمام الحسن العسكري ، وعائشة فالحسن العسكري أعقب محمد المهدي صاحب السرداب .

الإمامان محمد المهدي ، والحسن العسكري

الإمام الحسن العسكري :[1]

ولد بالمدينة سنة ٢٣١ هـ وتوفي بسامراء سنة ٢٦٠ هـ

الإمام محمد المهدي :

لم يذكر له ذرية ، ولا أولاد له أبدا[1] .

---

(١) الإمام الحسن العسكري إبن الإمام علي الهادي ولد بالمدينة في شهر ربيع الثاني عام [٢٣١] هـ . وتوفي ودفن بسامراء سنة [٢٦٠ هـ] وأمه أم ولد ، وتسمى سوسن ، وكنيته أبو محمد ، ولقبه بالعسكري ، لأنه كان يسكن في محلة تعرف بالعسكر .

صفته :

كان أسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، جيد البدن له جلالة وهيبة

وكان شاعره رحمه الله إبن الرومي ، وليس له أولاد الا المهدي صاحب السرذاب ، حسب عقيدة الشيعة ،

من أقواله :

١ ـ من التواضع السلام على كل من تمر به والجلوس دون المجلس .

٢ ـ بغض الفجار للأبرار ، زين للأبرار

٣ ـ من مدح غير المستحق ، فقد قام مقام المتهم

٤ ـ أضعف الأعداء كيدا ، من أظهر عداوته

قال إبن الصباغ المالكي في فصوله :

« ولما ذاع نبأ وفاته ارتجت « سر من رأى » وأغلق أصحاب الدكاكين محلاتهم ، وركض الناس ، وفي مقدمتهم بنو هاشم ، إلى بيته ، ودفن بالغرفة التي دفن فيها أبوه » اهـ .

(١) ولد في النصف من شعبان سنة ٢٥٥ هـ . وأمه نرجس وصف فقالوا عنه :

ناصع اللون ، واضح الجبين ، أبلج الحاجب ، مسنون الخد ، أقنى الأنف ، اشم =

وأما محمد بن علي الهادي ، [ذكر أنَّ له عقب] وأما جعفر ويعرف بالربحي والكذاب فإنه أولد مئة وعشرين ولدا ، ويقال لأولاده الرضيون ، هذا ولقد انتشر عقبه من ستة أولاد وهم إسماعيل ويحيى ، وطاهر ، وهارون ، وعلي ، وإدريس .

قال أبو نصر البخاري : وتسميه الإمامية بالكذاب لادعائه ميراث أخيه الحسن (١) . عليه السلام ، ولا طعن في نسبه هذا ، ولقد

= أروع ، كأنه غصن بان وكأن غرته كوكب دري ، في خده الأيمن خال ، كأنه فتات مسك على بياض الفضة ، وله وفرة سمحاء تطالع شحمة اذنه ، ما رأت العيون أقصد منه ، ولا اكثر حسنا وسكينة ، وحياء .

[« أبلج الحاجب يعني « مفترق الحاجبين » مسنون الخد « معناه طويل الخد » أقنى الأنف « مستوي ألأنف » أشم أروع ، الأشم مرفوع الرأس ، والأروع من يعجبك بحسنه ، وله وفرة ، الوفرة ما سال من الشعر على الأذن]

(١) قال المرحوم محمد صادق بحر العلوم في تعليقه على كتاب « سر السلسلة » « وكانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٨١ هـ . وقد اختلفت الأقوال في حقه هل أنه تاب أو بقي على اصراره على الأفعال المنكرة ، والدعاوي الكاذبة ، والحق أنه تاب ، وقد روى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أصول الكافي عن محمد بن عثمان العمري توقيعاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحا في توبته ، وأن سبيله سبيل أخوة يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، توفي جعفر هذا عن خمس وأربعين سنة وقبره في دار أبيه بسامراء ، وكان يكنى بأبي كرين لأنه أولد مئة وعشرين ولدا ، ويقال لأولاده الرضيون نسبة إلى جده الإمام الرضا عليه السلام ، وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ، ومكثر .

ومن ذريته السادة أولاد السيد إبراهيم الساكنين اليوم في مدينة الكاظمين في العراق ، فإن السيد ابراهيم هذا هو ابن السيد خليل ابن السيد اسماعيل ابن السيد محمد ابن السيد علي ابن السيد عثمان ابن السيد حليحل ابن السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد مسلم ابن السيد منصور ابن السيد مسلم ابن السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد أبي بكر ابن السيد ابراهيم ابن السيد اسماعيل ابن السيد جعفر ابن السيد اسماعيل ابن السيد يعقوب ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد المعروف « بنازوك » ابن السيد عبد الله ابن السيد علي ابن السيد جعفر المكنى (بأبي كرين) ابن الإمام التقي علي الهادي . وقد رأيت سلسلة نسبهم هذه عند بعض أحفاد السيد ابراهيم ابن السيد خليل المذكور ، وهو ساكن في مدينة الكاظمين اليوم ١ هـ . من كلام بحر العلوم على كتاب سر السلسلة ص (٤٠) .

ملأت ذريتهم بقاع الأرض ، فمنهم في بلاد العجم ، ومنهم بنو فليتة في المدينة المنورة ، ومنهم فخذ يقال لهم الجواشنة ، ومنهم بنو كعب ، ومنهم يحيى الصوفي ومنهم ببادية الشام قوم يقال لهم آل بري قبيلة نمت وكثرت .

وممن ينتسب إلى جعفر الربحي إبن الإمام علي الهادي إبن الإمام محمد الجواد الإمام الكبير الصوفي الشهير .

السيد أحمد البدوي(١)

فهو رضي الله عنه إبن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر إبن إسماعيل بن عمر بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن علي الهادي إبن محمد الجواد ،إبن علي الرضا إبن الإمام موسى الكاظم ومنهم [أي من نسل بني الرضا عن طريق جعفر الربحي] الصوفي الكبير ، والإمام الشهير ، الولي الشيخ السيد

(١) الإمام أحمد البدوي ، هو القطب الكبير أبو اللثامين ، وأبو الفتيان ، ينتسب إلى بيت النبوه ، هاجر أجداده إلى المغرب ، ولما بلغ من العمر سبع سنين عاد أبوه مهاجرا بعائلته إلى مكة وفيها توفي .

تعلم السيد البدوي القرآن بمكة ، وبدأ في دراسة العلم ، وكان شغوفاً بالعبادة ، وفي أثناء تحصيله إعتراه الوله فأقام بمكة والمدينة ، ثم خرج زائرا إلى العراق ، ويحكى عنه قصة جرت له مع إمرأة تدعى فاطمة بنت بري ، ثم زار بلاد الشام ومنها انتقل إلى مصر حيث أقام في طنطا .

وعندما وصل مصر خرج لاستقباله الملك الظاهر ، وذلك سنة ٦٣٤ ، وعظم أمره هناك ، وانتسب لطريقته جمهور كبير فيهم الملك الظاهر ، ودفن بطنطا ، وقبره مشهور معروف وتقام عنده في الأعياد إحتفالات واسعة كبيرة ، وخاصة يوم المولد [إلا أن بعضها يجري فيها ما يخالف الشريعة ، وهذا لا يجوز] كان مولده رضي الله عنه سنة ٥٩٦/ هـ ووفاته سنة / ٦٧٥/ الموافق لـ ١٢٠٠ م/ ولادة و ١٢٧٦ م/ وفاة ، وهو من مدينة فاس بالمغرب انظر الشذرات ٥/ ٣٤٥ ، والطبقات / ١/ ١٨٣/ والأعلام ١/ ٧٠/ اهـ .

إبراهيم الدسوقي (١)

إبن أبي المجد بن قريش بن محمد النجابن علي الرضا إبن موسى الكاظم بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق الأكبر إبن أبي القاسم جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي إبن الإمام محمد الجواد عليه السلام إبن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم .

وأما موسى المبرقع (٢)

فإنه أعقب ولدين : أحمد ومحمد .

فأعقب أحمد قوما ؛ يقال لهم الرضوية ، وهم ببلدة قم على الغالب وما حولها :

---

(١) الإمام إبراهيم الدسوقي ، من أهل دسوق (بغربية مصر) ابن أبي المجد يتصل نسبه بسيدنا الحسين ، كما هو مبين أعلاه ، كان رضي الله عنه من كبار الصوفيين ، كثير الأخبار ، أورد الشعراني في طبقاته الكثير من أقواله ، إختارها من كتاب له إسمه « الجواهر » وقال : هو مجلد ضخم ، تفقه على مذهب الإمام الشافعي في بداية طلبه للعلم ، ثم افتقى أثر الصوفية ، حتى علا نجمه ، وكثر مريدوه

وورد نسبه في بعض كتب النسب ، خلافا لما ذكر ، فقد ورد أنه إبن السيد عبد العزيز أبو المجد ابن السيد علي زين العابدين إبن ابو الرضا ، إبن محمد ابو النجا إبن علي زين العابدين إبن عبد الخالق بن محمد الطيب [أو أبو الطيب] إبن السيد أبو القاسم موسى بن جعفر الزكي إبن الإمام علي الهادي إبن الإمام محمد الجواد ، إبن الإمام علي الرضا

انظر طبقات الشعراني والأعلام للزركلي ، ومناقب الأقطاب الأربعة للسامرائي

(٢) قال المرحوم محمد صادق بحر العلوم . متحدثاً عن المبرقع موسى هذا هو الملقب بالمبرقع لأنه كان على وجهه برقع .

وكان أول رجل جاء من الكوفة إلى قم ، من السادات الرضوية ويكنى أبا جعفر ، وكان قد خرج من الكوفة في سنة (٢٥٦) وجاء إلى قم ، واستقر بها . حتى مات ليلة الأربعاء ، =

وأما أخوه « محمد بن موسى المبرقع الشافعي المذهب » فأعقب الجنيد الأول ، فأعقب محمد الملقب بالقواريري ، [نسبة إلى بيع القوارير - الزجاج -] فأعقب أبو القاسم الإمام الجنيد [1] البغدادي ، فأعقب القاسم ، فأعقب الشيخ علي السائح ، وله عقب مبارك .

وأما زيد ابن موسى الكاظم :

فإنه أعقب : محمد : وموسى ، والحسين ولهم عقب كثير بالبصرة ، والكوفة ، وحروى ، والمغرب .

وأما عون بن موسى الكاظم

فإنه أعقب حمحام فأعقب محمد . . الخ .

وأما جعفر الملقب بالحواري ابن موسى الكاظم

فإنه أعقب موسى ، والحسن ، ويقال لأولاده الشجريون ولهم نسل مبارك ، بالحلة والخابور .

وأما عبد الله بن موسى الكاظم

= أخر ربيع الأخر في اليوم الثاني والعشرين عام ٢٩٦ هـ . ودفن بالدار المعروفة ، بدار محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري الملقب « بشنبوله » بعد أن صلى عليه أمير قم العباس بن عمرو الغنوي ، ومن بعده ماتت زوجته بريهه فدفنت الى جانبه

ولقد ألف العلامة الشيعي المحدث ميرزا محمد حسين النوري الطبرسي النجفي المتوفى عام « ١٣٢٠ » هـ كتابا سماه « البدر المشعشع في أحوال ذرية موسى المبرقع » فرغ من تأليفه سنة « ١٣٠٨ هـ» ، وطبع في تلك السنة اهـ . بتصرف يسير من تعليق العلامة محمد صادق بحر العلوم على كتاب « سر السلسلة العلوية » لأبي نصر البخاري .

(١) صوفي من العلماء الأعلام ، مولده ومنشأه ووفاته في بغداد وعرف بالخزاز ، لأنه كان يأكل من كسب يده ، ويعمل الخز ، قال أحد معاصريه :

« ما رأيت عيناي مثله ، الكتبة يحضرون مجلسه لألفاظه ، والشعراء لفصاحته ، والمتكلمون لمعانيه والصوفية لإشاراته ، والفقهاء لتقريراته ، قال إبن الأثير في وصفه : « إمام الدنيا في زمانه » وكان يعرف بشيخ الطائفتين الصوفية والشرعية ، ومن كلامه « طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة » الأعلام ٢/ ١٣٨/ وطبقات الشعراني الكبرى ١/ ٨٥/ .

فإنه أعقب محمد ، وموسى ولهم عقب في رملة ونصيبين والكوفة .

وأما عبيد الله بن موسى الكاظم

فإنه أعقب ثلاثة أولاد ، محمد اليماني ، والقاسم ، وجعفر ولهم ذرية بالحجاز والعراق .

فمحمد اليماني أعقب إبراهيم [وغيره] فأعقب محمد فأعقب جمال فأعقب جعفر ، فأعقب عبد الله .

وأما العباس بن موسى الكاظم

فإنه أعقب القاسم ، وموسى ، ولهما عقب مبارك .

وأما هارون بن موسى الكاظم(1)

فإنه أعقب أحمد وحده ، وأحمد أعقب محمد فأعقب ستة أولاد وهم الحسن ، وموسى ، وجعفر ، وإسماعيل ، وأحمد ، والحسين ولهم عقب بمصر ، والري ، ونيسابور ، واليمن .

وأما إسماعيل بن موسى الكاظم

فإنه أعقب ثلاثة أولادهم : موسى ، وجعفر ، وأحمد .

فولد جعفر بالمغرب .

وأحمد أعقب محمد وله عقب طيب .

وموسى أعقب نقيب دولة بني حمدان ولهم أفخاذ بمصر ، والشام ، وطبرستان ، وبلخ .

وأما إبراهيم المرتضى إبن الإمام موسى الكاظم

فإنه أعقب ثلاثة أولاد وهم : موسى الثاني ، وجعفر وإسماعيل .

---

(1) بالنسبة لجميع أولاد الامام موسى الكاظم انظر ص(٦٦) من هذا الكتاب ، في التعليق .

آ ـ فأما إسماعيل : فإنه أعقب ، وعقبه بالري ، والدينور ومنهم النسابة الجليل ، أبو القاسم حمزة الدينوري إبن علي بن الحسين إبن أحمد بن إسماعيل إبن إبراهيم المرتضى .

ب ـ وأما جعفر : فإنه أعقب ثلاثة أولاد محمد ، وعلي ، وموسى ، فعلي ، ومحمد لا عقب لهما .

وموسى يقال له : موسى الأعرج ، والأصغر فأعقب . ومن أولاده الجعافرة ملوك اليمن ، ومنهم في الحجاز ، ومنهم [أي من أهل الحجاز] أحد مشاهير العالم ، السيد الأجل علي مجد الدين الترمذي إبن جعفر بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن موسى بن جعفز إبن إبراهيم المرتضى ، إبن الامام الكاظم .

جـ ـ وأما موسى الثاني إبن إبراهيم المرتضى فإنه أعقب ثمانية أولاد .

أر بعة مكثر و ن

وهم محمد الأعرج ، وأحمد الأكبر ، وابراهيم العسكري ، والحسين القطعي .

وأر بعة مقلو ن

وهم عبد الله ، وعيسى ، وعلي ، وجعفر .

١ ـ محمد الأعرج :

فمحمد الأعرج ابن موسى الثاني أعقب : موسى وحده فأعقب أربعة أولاد المحسن ، وإبراهيم ، وأحمد ، وعبد الله .

[سيأتي الكلام قريبا عن ذرية أحمد الأكبر] .

٢ ـ إبراهيم العسكري

وإبراهيم العسكري أعقب : محمد التقي المبارك ، والحسين والمحسن ، وأحمد ، والحسن ، وأعقابهم ببادية الشام ، وهم ينتهون إلى نعيم بن زيد بن إسحاق بن موسى بن إسحاق الثاني إبن إبراهيم العسكري إبن موسى الثاني ، ولهم فخذ بالعراق في بادية بني زبيد .

٣ ـ الحسين القطعي

أما الحسين القطعي ، فأعقب الطاهر ، وله عقب بدمشق والبصرة .

٤ ـ عبد الله موسى الثاني

وأما عبد الله ، فإنه أعقب : المحسن ، والحسين ، ولهم عقب بالبصرة وإليهم تنتهي عصابة آل الحسين المشهدي ، وهم قبيلة بالبادية .

٥ ـ عيسى بن موسى الثاني

وأما عيسى بن موسى الثاني ، فإنه أعقب : محمد ، فأعقب علي فأعقب علي ، والحسن ولهما عقب في فارس .

٦ ـ علي بن موسى الثاني

وأما علي الملقب بأبي سبحة ابن موسى الثاني فأعقب الحسن ، والحسين ، ولهما ذرية بالدينور ، وشيراز ، وبغداد .

ومنهم كاتب بغداد أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي أبو سبحة المذكور .

٧ ـ جعفر بن موسى الثاني

وأما جعفر فإنه أعقب خمسة أولاد منهم : موسى ، وعيسى ، ومحمد ، ومحمد الثاني الملقب بأبي عبد الله الضرير ، وأكثر أعقابهم بالري وواسط .

٨ ـ أحمد الأكبر ابن موسى الثاني

أعقب أحمد الأكبر ، ثلاثة أولاد : أبو عبد الله الحسين رئيس بغداد ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وعلي الأحول . فعلي الأحول أعقب : حمزة وله ذرية في بغداد ومنهم آل رافع ، وآل قويسم .

وإبراهيم أبو إسحاق أعقب : محمد ، وله جماعة في الري .

وأبو عبد الله الحسين المحدث والي بغداد أعقب : الحسن القاسم ، وعلي الأسود المعروف بإبن طلعه فقد صح أنه أعقب بالشام ـ أي علي الأسود ـ

وأما الحسن القاسم رئيس بغداد :

فإنه أعقب بالعراق ، ومكة .

قال الشريف أبو النظام الواسطي في ثبته المبارك حين ذكره للقاسم الحسن رئيس بغداد : فأعقب بالعراق ومكة ، ونزل مكة ببعض أولاده ، وأقام فيها حتى توفي محفوظ الحرمة .

أعقب رجلين هما : موسى ، ومحمد أبو القاسم .

موسى

وأما موسى فأعقب ، وله ذرية ، في بغداد ، والخابور . ومن ذريته القاضي رضي الدين (قاضي شيراز) .

محمد أبو القاسم

وأما محمد أبو القاسم ، فإنه بقي في مكة إلى أن توفاه الله وأعقب ولداً واحداً ، هو السيد مهدي المكي .

فالسيد مهدي :

أعقب ثلاثة أولاد : يحيى ، وعدنان ، ورفاعة ، «ويعرف برفاعة الحسن المكي» . ورفاعة هذا هو الذي نزل بإشبيلية في المغرب مهاجراً من مكة سنة سبعة عشر وثلاثمائة (٣١٧) عام دخول القرامطة مكة المكرمة ، وقتلهم فيها أمير مكة إبن محارب .

تزوج رفاعة إمرأة من الأشراف الإدريسية ، يقال لها : نبهاء بنت أحمد بن علي ، بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغر إبن

إدريس الأكبر ملك المغرب إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى إبن سبط رسول الله الحسن عليه السلام .

وبقي السيد رفاعه محفوظ الحرمه ، مسموع الكلمة إلى أن توفاه الله في ، أشـبيلية عام (٣٣١) وعُمِّر ، له مشهـد ، وكان النـاس يزورونه .

أعقـب رحمـه الله علياً ، وسعـداً ، وبـركة ، وكلهـم أعقـب وذريتهم في المغرب .

والعقد في عامود النسب الذي نذكره ، هو السيد علي المغربـي الشريف ، توفي بإشبيلية عام (٣٥١) ودفن في مشهد أبيه .

أعقـب رحمـه الله : أحمـد ، ورفاعـة ، وكنانـة ، وهـزاع ، وغالب ، ولكلهم ذرية .

والعقد في عامود النسب ، الذي نذكره ، هو السيد أحمد .

أحمد بن علي

كنيته أبو علي ، ولقبه المرتضى ، كان فقيها من كبار الفقهـاء ، وكان عابداً ، ورعاً ، توفاه الله سنة سبعين وثلاثمائة . أعقب رحمه الله السيد علي الحازم فأعقب ثابت،وعبد الله ، ومحمد عسله .

فالسيد ثابت :

أعقب السيد يحيى وسنتحدث عنه بعد قليل .

والسيد محمد عسله :

أعقب السيد حسن وسنتحدث عنه أيضاً .

والسيد عبد الله ؛

هاجر إلى المدينة المنورة عام ٤٠٥ هـ فلقب بالمدني .

تزوج فيها بالشريفة الطاهرة ، نجمة بنت عبد الوهاب إبن مهنا ، أمير المدينة إبن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى إبن الحسن بن جعفرإبن الأميرعبد الله الأعرج إبن الحسن الأصغر إبن الإمام زين العابدين إبن الإمام الحسين عليه السلام .

فولد له منها : السيد علي ، والسيد شعيب ، والسيد موسى ، والسيد أحمد ، ولقبه عبيد ، ولكلهم ذرية صالحة .

ولقد ذكر علماء النسب ، ذراري السادات الأربع فارجع إليها إن شئت في كتب الانساب ومنهم السيد سلام إبن السيد أحمد عبيد ، أعقب السيد سلام ، السيد أسعد الاكبر ، فأعقب القطب الكبير السيد هاشم الاحمدي العبدلي المدني .

وهو ممن رأى يد النبي ﷺ تمتد للسيد أحمد الرفاعي ، ولبس منه الخرقة الشريفة [ولذى يقال له أحمدي] .

أعقب رضي الله عنه : علياً ،[1] ، وراجحاً ، وأمهم علوية بنت عيسى بن شيحه ، مات السيد هاشم ودفن في البقيع .

قال النسابة السيد شمس الدين محمد بن علي الحسين الريشي المدني في مشجره : «ومن هذه العصابة ومن بني السيد هاشم ، السيد الجليل زين العابدين علي المدني القيسراني ، قدم المدينة المنورة ، وسكن قيسارية الروم ، وعلا أمره ، وعمّر له ملكها (رواق) وله منزلة ـ في قيسارية ـ عاليه ، ولما توفاه الله عمّر له الناس رباطاً بجانب قبره .

كان رحمه الله : ذو مناقب جمة ، وكرامات كثيرة وصام صوما

---

(١) فالسيد علي أعقب السيد محمود نظام الدين ، فأعقب علي القيسراني ، فأعقب زين العابدين .

متواصلا ، سبعة عشر يوماً ، وأيد الله به شرف أهل البيت ، بديار الروم ، كان أحمدي الخرقة لبسها من أبيه كما لبسها أبوه ، من أبيه إلى أن تصل إلى السيد الجليل أحمد الرفاعي في المدينة المنورة .

ويذكر عنه أنه صافح الخضر عليه السلام ثلاثة مرات .

هكذا في كتاب «عقود اللآلي للشيخ الجليل أبو بكر الانصاري» .

وهو فيه السيد الجليل زين العابدين إبن علي القيسراني المدني العبدلي إبن السيد محمود نظام الدين إبن السيد صدر الدين علي إبن القطب الكبير ، أبي المكارم السيد هاشم الأحمدي إبن السيد أبي السعود سعد الأكبر إبن السيد سلام إبن السيد أحمد عبيد إبن السيد الاجل أبو المفاخر عبد الله المدني الإشبيلي إبن السيد علي الحازم أبي الفوارس .

أعقب السيد زين العابدين المذكور ، السيد أيوب وله عقب مبارك .

أولاد السيد ثابت

أما السيد ثابت إبن السيد علي الحازم فإنه ولد بأشبيلية وتوفي فيها سنة ٤٢٧هـ ، وأعقب السيد يحيى [المذكور سابقاً بهذا الكتاب] .

فالسيد يحيى قدم البصرة عام ٤٥٠هـ . وخطب بجامع المنصور للمستنصر بالله العباسي ، وتولى نقابة الأشراف فيها ، وتزوج بالفاضلة علماء الأنصارية بنت الشيخ الحسن أبي سعيد النجار ، والد الشيخ يحيى بن الحسن الأنصاري النجاري ، فولد له منها السيد علي أبا الحسن الرفاعي ، ولد في البصرة سنة ٤٥٩هـ . وتوفي أبوه وعمره سنة واحدة فكفله أخواله ، وألبسه أبوه خرقة آل البيت وهو في المهد ،

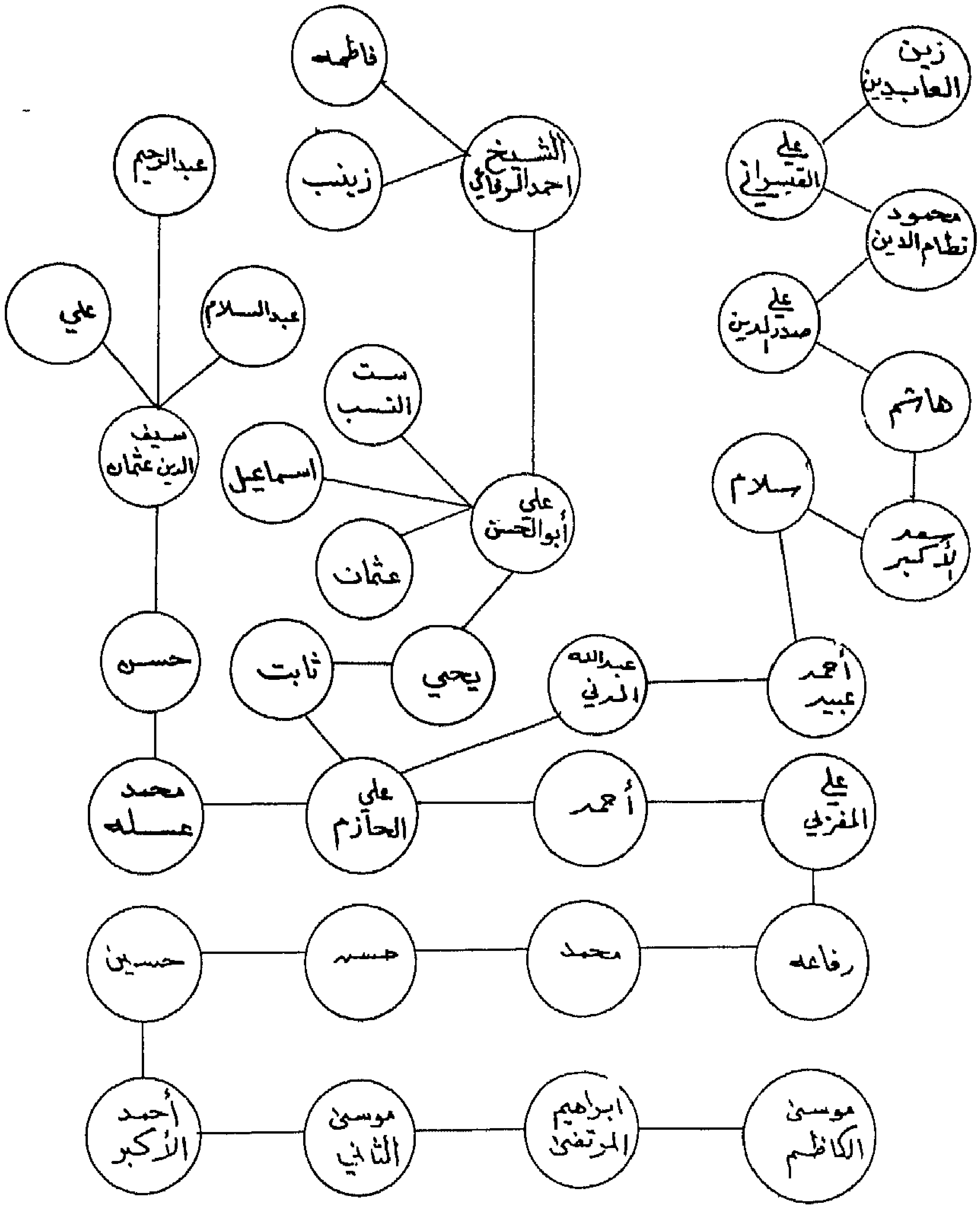

فاطمه
زينب
الشيخ احمد الرفاعي
زين العابدين
علي القبيراني
محمود نظام الدين
علي صدر الدين
هاشم
عبد الرحيم
علي
عبد السلام
ست النسب
سيف الدين عثمان
اسماعيل
علي أبو الحسن
عثمان
سلام
حسن الأكبر
حسن
ثابت
يحي
عبد الله المدني
أحمد عبيد
محمد عسله
علي الحازم
أحمد
علي المغربي
حسين
حسن
محمد
رفاعه
أحمد الأكبر
موسى الثاني
ابراهيم المرتضى
موسى الكاظم

وأمر إبن عمه السيد حسن إبن السيد محمد عسله ، أن يلبسه الخرقة الموروثة ، كما لبسها عن أبيه السيد يحيى .

وما زال السيد علي يترقى في المعالي ، حتى نال نصيباً كبيراً من العلم والتصوف . وذلك على يد جده (لأمه الشيخ الحسن إبن السيد سعيد النجاري ، شيخ البطائحيين) .

وكان يتردد إلى البطائح لزيارة إبن خاله السيد منصور البطائحي الأنصاري ، إلى أن قطن فيها وتزوج بالسيدة فاطمة ، أخت الشيخ منصور فأعقب منها :

سلطان العارفين أحمد الرفاعي[1] والسيد عثمان ، والسيد إسماعيل ، والسيدة ست النسب .

فالسيد أحمد الرفاعي[2]

تزوج بالسيدة خديجة بنت الشيخ أبو بكر الواسطي الأنصاري أخو الشيخ منصور ، فأعقبت له السيدة فاطمة ، والسيدة زينب .

---

(١) ستأتي ترجمته عما قريب .

(٢) الإمام الكبير السيد أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني ، أبو العباس الإمام القدوة ، الزاهد الورع ، مؤسس الطريقة الرفاعية ولد في قرية حسن ، من أعمال واسط ، في العراق ، وتفقه وتأدب وتصوف في واسط ، فانضم إليه خلق كثير من الفقراء ، كان لهم به اعتقاد كبير ، وكان يسكن قرية أم عبيده بالبطائح ، بين واسط والبصرة ، وتوفي فيها وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكي طريقته الغراء ، ولمحبيه ، ولمحبي الإستطلاع .

هذا ولقد صنف الكثيرون كتباً خاصة به وبطريقته منها ؛

كتاب «ربيع العاشقين» لعلي بن جمال الحداد .

وكتاب «ترياق المحبين» للمحدث عبد الرحمن الواسطي .

=

ثم توفيت ، فتزوج بعدها أختها السيدة رابعة فأعقبت له السيد صالح قطب الدين ، مات صغيرا في حياة أبيه .

= وكتاب «النفحة المسكية» للإمام عز الدين الفاروثي .

وكتاب «خلاصة الإكسير» لعلي الواسطي .

وكتاب «العقود الجوهرية» لأحمد عزت باشا .

وكتاب «المصباح المنير في ورد السيد أحمد الرفاعي الكبير» للشيخ محمد الأويسي الحيدري رحمه الله ، [مؤلف هذا الكتاب] .

وكتب عنه أبو الهدى الصيادي عشرات الكتب ونظم فيه الرواس عدة دواوين .

وفي كتاب عجائب واسط لابن المهذب : أن عدد خلفاء السيد أحمد الرفاعي ، وخلفائهم ، بلغ مئة وثمانين ألفاً في حال حياته .

وللسيد الرفاعي بعض المؤلفات منها :

كتاب حالة أهل الحقيقة مع الله ، طبع عدة مرات . وحققه المرحوم الشيخ محمد نجيب خياطه في احدى الطبعات .

وله «رحيق الكوثر» جمع من كلامه وطبع عدة مرات .

ونقل أبو الهدى الصيادي في كتابه «قلادة الجواهر» [وهومجلد ضخم] الكثير من كلامه ، وأحواله وكتاب «قلادة الجواهر» مطبوع موجود .

من شعره

كان رحمه الله ذو قلب مرهف حساس ، لذى نرى له بعض الاشعار الرقيقة الرائعة البديعة ، مثل :

إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم   أنوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والأسى   وتحتي بحار بالأسى تتدفق
سلوا أمَّ عمرو كيف بات أسيرها   تفك الأسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة   ولا هو ممنون عليه فيطلق

وقال :

تعود سهر الليل   فإن النوم خسران
ولا تركن الى الذنب   فعقبى الذنب نيران
وقم للواحد الفرد   فللقرآن خلان
ينام الغافل الساهي   وما في القوم وسنان =

ويلهـو المعـرض اللاهي وعنـد القـوم أحزان
وهـم والله فتيان إذا ما قيل فتيان

وقال :

النـاس في غفلاتهم ورحـى المنية تطحن
ما دون دائـرة الرحى حصـن لمن يتحصن

من حكمه

لفظتان ثلمتان في الدين : القول بوحدة الوجود والشطح المجاوز حدّ التحدث بالنعمة دفتر حال الرجل أصحابه ، الدنيا والأخرة بين كلمتين عقل ، ودين

طريقي : دين بلا بدعة ، وهمة بلا كسل ، وعمل بلا رياء ، وقلب بلا شغل ، ونفس بلا شهوة ، تجارتنا العمل ، ورأس مالنا الاخلاص .

متلفت لا يصل ، ومتسلل لا يفلح ، ومن لم يرى في نفسه النقصان ، فكل أوقاته نقصان .

وقال عن التصوف :

كن صوفياً صافياً ، ولا تكن صوفياً منافقاً فتهلك التصوف الإعراض عن غير الله ، وعدم شغل الفكر بذات الله ، والتوكل على الله ، وإلقاء زمام الحال في باب التفويض ، وانتظار فتح باب الكريم ، والإعتماد على فضل الله ، والخوف من الله في كل الأوقات ، وحسن الظن به في جميع الحالات ، ولا تقولوا كما قال بعض المتصوفة : نحن أهل الباطن ، وهم أهل الظاهر ؛ هذا الدين الجامع باطنه لب ظاهره ، **وظاهره ظرف باطنه ، ولولا الظاهر لما بطن ، ولولا الظاهر لما كان ، ولما صح .**

قصة اليد الشريفة :

حج السيد أحمد الرفاعي عام خمس وخمسين وخمسمائة «٥٥٥» فلما وصل المدينة المنورة ، ترجل وكشف عن رأسه حتى مرقد النبي عليه الصلاة والسلام ، فسلم على المصطفى فرد [عليه الصلاة والسلام] عليه السلام من القبر ، فتواجد وبكى ، وارتعد ، وجثى على ركبتيه ، وسيطرت عليه حالة روحية شديدة ، ثم قام مدهوشاً ، متفائلاً وأنشد تجاه القبر الكريم :

في حالة البُعد روحي كنت أرسلها تقبل الأرض عني فهي نائبتي
وهـذه دولـة الأشبـاح قد حضرت فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام يده الشريفة من القبر فقبلها السيد أحمد الرفاعي ، والناس ينظرون ، وكان عدد المشاهدين لهذا الموقف ، يتجاوز التسعين ألفاً من الناس ، بينهم طائفة كبيرة من الأولياء والصالحين ، وعلى رأسهم الشيخ علي بن خميس ، والشيخ أبو بكر الأنصاري ، والشيخ أحمد الأزرق الزاهد ، إبن الشيخ منصور البطائحي ،

ولد السيد أحمد الرفاعي عام ٥١٢ هـ الموافق ١١١٨ م وتوفاه الله عام ٥٧٨ هـ . الموافق ١١٨٢ م .

كان رحمه الله ورضي عنه ، رضي النفس ، لين الخلق متواضعاً ، وكان إذا أرسل رسالة لشخص ما كتب إليه من حميد اللاش لاش اللاش إلى السيد (ويعظمه) ، فرضي الله عنه وأرضاه .

السيد عثمان إبن السيد أبي الحسن علي :

تزوج السيد عثمان ، وأعقب السيدين فرج ، ومبارك .

فالسيد فرج :

أعقب السيد سليمان ، والسيد عبد الله ، والسيد عواد ، والسيد موسى أبا العشائر .

فالسيد سلمان أعقب : هند فقط .

والسيد عبد الله أعقب : السيد محمد نزيل مكة ، وله في الحجاز عقب .

والشيخ عبد القادر الجيلاني ، والشيخ أبو سعيد ابن الشيخ علي المخزومي والشيخ حياة بن قيس الحراني ، والشيخ عقيل المنبجي ، والشيخ محمد بن عبد البصرى ، والشيخ أحمد الزعفراني ، والشيخ أحمد بن تاج العارفين ، والشيخ عدي بن مسافر والقطب الشيخ عتيق السالم ، وغيرهم ، ولقد بايعوه كلهم على المشيخة عليهم رضي الله عنهم أجمعين .

وبعد هذا الكرم الرباني ، خشي الشيخ أحمد الرفاعي على نفسه منها فهرول إلى باب المسجد وتمدد ، وأقسم يميناً على من حضر أن يدوسوا عنقه ، فلم يفعل ذلك ، إلا بعض العامة .

انظر طبقات الشعراني ج ١/ ٤٢ ، ونور الأبصار «٢٥٥» وترياق المحبين ١٢ ، ١٣ ، وقلادة الجواهر ٦٨ ، والأعلام ١/ ١٦٩ .

والسيد عواد أعقب : السيد عبد الكريم ، والسيد محمد أبا الرجاء ، والسيد يحي ، والسيدة زاهدة ، والسيدة درة ولهم عقب بحلب ، وحمص ، والبصرة ، وواسط .

والسيد موسٰى أبا العشائر أعقب : أبو السعود نزيل مصر ، شيخ الخرقة ، ومحي الدين ، ومنصور الزاهد ، وعبد المنعم أباّ المعالي ، وعلياً أبا الشرف ، وداود الصابر .

فهؤلاء الستة أولاد السيد موسٰى أبا العشائر ، ومن هذه العصابة ولي الله السيد علي البطائحي إبن السيد عفيف الدين إبن السيد أبا نجيب محمد إبن السيد أبي المعالي عبد المنعم إبن السيد موسٰى أبا العشائر .

السيد إسماعيل الصالح

وأما السيد إسماعيل الصالح ، ابن السيد أبي الحسن علي فإنه أعقب : السيد أحمد ، فأعقب فرج ، ونعيم ، وعز الدين الملقب بأبي حمرة .

فالسيد فرج ، أعقب السيد حياة ، والسيدة حسيبة .

والسيد نعيم ؛ أعقب السيد علي ، والسيد بري

والسيد عز الدين أبي حمرة ، أعقب السيدين موسٰى ، وسليمان .

آ ـ فالسيد ، سليمان أعقب : السيد علي ، والسيد إسماعيل والسيد منصور . فالسيد إسماعيل أعقب إبراهيم ، ونعيمان .

ب ـ والسيد موسٰى أعقب السيد محمد ، والسيد سيف الدين .

١ ـ فالسيد محمد [ويلقب بالمرشد]

أعقب : السيد وهبان ، والسيد فرج ، والسيد إبراهيم والسيد عبد الرحمن .

فالسيد فرج أعقب : السيد منصور .

٢ ـ والسيد سيف الدين أعقب : السيد فرج دفين الخصيمية فأعقب آحمد ومنصور وعلي ، فمنصور أعقب شمس الدين الملقب بجميل ، ولهم عقب ببادية الشام ، والموصل والعراق .

السيد محمد عسله

أعقب السيد محمد عسله ، السيد حسن ، فأعقب السيد سيف الدين عثمان ، الذي تزوج بست النسب ، أخت السيد أحمد الرفاعي ، فأعقبت له ثلاثة أولاد ، وبنت واحدة وهم السيد علي مهذب الدولة ، والسيد عبد الرحيم ممهد الدولة والسيد عبد السلام ، والسيدة ست الكرم .

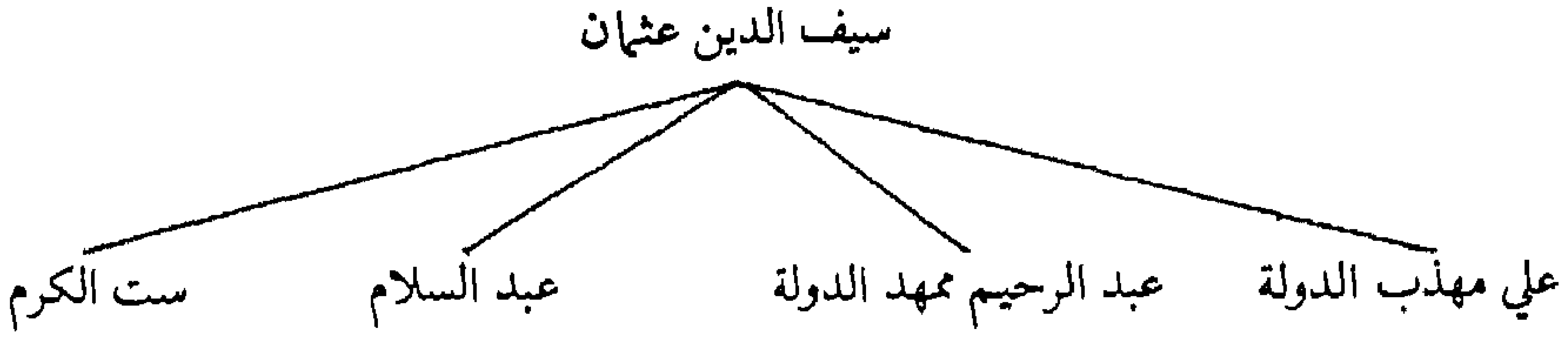

فالسيد عبد السلام :

أعقب السيدة رقية التي تزوجها أحمد عز الدين الصياد إبن السيد عبد الرحيم ممهد الدولة .

فأعقبت له السيد عبد الرحيم فقط ، وتوفيت ، فهاجر السيد عز الدين بعد وفاة زوجته إلىٰ مصر ، وتزوج هناك ، وأعقب السيد علي أبو الشباك ؛ ثم تركه عند أخواله وهاجر إلىٰ الشام وسكن قرية متكين من أعمال المعرة [معرة النعمان] حتىٰ مات فيها .

وخلال إقامته في متكين تزوج وأعقب . السيد موسىٰ الكبير والسيد صدر الدين علي ، والسيد شمس الدين ، والسيد أحمد أبو بكر .

فعلىٰ هذا يكون أولاده كالتالي :

١ ـ عبد الرحيم في العراق من زوجته رقية

٢ ـ علي أبو الشباك في مصر من زوجته المصرية

٣ ـ علي صدر الدين ، وموسىٰ ، ومحمد ، وأحمد أبو بكر في **الشام من زوجته الشامية**

فالسيد موسىٰ الكبير :

أعقب السيد أحمد ، والسيد عز الدين أبي حمرة[1] فالسيد عز الدين لم يعقب إلا حمره وبها يكنىٰ .

والسيد أحمد أعقب السيد فرج ، والسيد مصلح الدين ، والسيدة هاشميه ، والسيدة راجحه ، والسيدة عبادية ، والسيدة صفيه ، والسيدة زينب الصغرىٰ ، ولكلهم ذرية بأرض الشام إلا

السيد مصلح الدين .

فإنه عاد إلىٰ العراق ، وأعقب السيدين عبد المهمين وأحمد .

فالسيد أحمد :

---

(١) الامام العارف بالله الولي الكبير عز الدين أبي حمرة ، قطن قرية الناهضة ، من أعمال حماه ، وتوفي فيها .

أعقب القطب الشهير حيدر ، فأعقب مصلح الدين الصغير الذي ذهب إلىٰ بندينج المندلي من أعمال بغداد ، وأعقب السيد علي عز الدين .

وأما السيد عبد المهيمن .

فإنه أعقب : السيد علم الدين حسين ، فأعقب السيد أحمد نور الدين ، فأعقب السيد صدر الدين الذي سكن مصر وعلا أمره ، وله خوارق .

وأما السيد عبد الرحيم إبن السيد أحمد عز الدين الصياد

وأمه رقيه بنت عبد السلام [الذي تركه والده في العراق] فإنه أعقب السيد أحمد ، والسيد محمد ، والسيدة عباده

وأما السيد علي أبو الشباك :

الذي تركه والده عند أخواله في مصر ، فإنه أعقب أحمد فأعقب أربعة أولاوهم : السيد منصور ، والسيد محمد ، والسيد عبد الرحمن ، وأبو الحسن ، ولكلهم عقب .

وأما السيد شمس الدين محمد :

إبن السيد أحمد الصياد ، فإنه عاد من الشام إلىٰ العراق ، وتزوج من آل عمه ، وأعقب السيد عبد المنعم ، والسيد عبد الرحمن صاحب كتاب اللؤلؤه .

وأما السيد أحمد أبو بكر :

فإنه أعقب عثمان [الذي سكن معرة النعمان من أعمال حلب] والسيد صدر الدين ، والسيد علي الأطـروش ، [دفـين تل الحبـايب شرقي متكين من أعمال معرة النعمان ، ويعرف هذا التل بتـل السيد علي] والسيدة شريفه ولكلهم ذرية في حلـب ، وحمـاه ، وسائـر بلاد الشام .

وأما السيد صدر الدين علي :

فإنه أعقب السيد شمس الدين محمد ، والسيد عبـد السـميع [مات صغيرا] والسيد أحمـد شمس الـدين الأصغـر، والسيد يوسف ويقال له : أبو القاسم ؛ ولهم كلهم أعقاب ، وذريه .

السيد عبد الرحيم ممهد الدولة

السيد عبد الرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان ، إبن السيد حسن إبن السيد محمد عسله .

تزوج بالسيدة زينب بنت السيد أحمد الرفاعـي رضي الله عنـه فأعقبت منه السيد محمد شمس الدين ، والسيد أحمد قطب الدين ، والسيد أحمد عز الدين الصياد ، والسيد علي أبو الحسن ، والسيد أحمد أبو القاسـم ، والسيد محمـد أبـو الحسـن ، والسيدة عائشـة والسيدة فاطمة .

آ ـ فالسيد محمد شمس الدين تزوج بالسيدة خديجة بنت السيد

علي مهذب الدولة ، فأعقبت منه السيد رجب ، والسيد تاج الدين ، والسيد شمس الدين ، والسيد أحمد قطب الدين فالسيد قطب الدين .

أعقب السيد تاج الدين أبي القاسم والسيدة خديجة ، والسيد أحمد نجم الدين ، والسيد عبد الله ، ولكلهم ذرية .

ب ـ وأما السيد أحمد قطب الدين

فإنه أعقب : السيد نجم الدين يحي ، والسيدة فاطمة ولهما ذريه .

ج ـ وأما السيد أحمد عز الدين الصياد[1] . فقد ذكرناه قبل قليل ، عند الكلام عن رقية بنت عبد السلام في صفحة [٩١] من هذا الكتاب فارجع إليه إن شئت .

د ـ وأما السيد أبو الحسن علي .

فإنه تزوج ، وأعقب : السيد شرف الدين أبو بكر ، والسيد علي أبو الحسن ، والسيدة العابدة ست النسب ، ولكلهم ذرية .

هـ ـ وأما السيد أحمد أبو القاسم .

فإنه تزوج وأعقب : السيد سيف الدين عثمان ، ولم يعقب غيره .

و ـ وأما السيد محمد أبو الحسن

فإنه تزوج في أم عبيده ، وأعقب : السيد شمس الدين محمد ، فأعقب السيد تاج الدين أحمد ، وله ذرية مباركة .

السيد علي مهذب الدولة

تزوج بالسيدة فاطمة بنت السيد أحمد الرفاعي الكبير فأعقبت له

---

(١) كان من الأولى ، أن نذكر ذرية الصياد هنا .

ولدان هما : القطب الأقرب ، أبو الفقراء إبراهيم الأعزب ، والسيد نجم الدين أحمد الأخضر ، ثم توفيت فتزوج بعدها بالسيدة نفيسه بنت السيد محمد بن القلسمية (فأعقب منها السيد الكبير إسماعيل المعروف بالـكيال[1]) والسيد عثمان ، والسيدة عائشـة ، والسيدة زينـب ، والسيدة خديجة ، والسيدة فاطمة ، وعقبهم معلوم .

السيد إبراهيم الأعزب :

تزوج هذا السيد الجليل ، وأعقب السيدة عائشة فقط

السيد نجم الدين أحمد الأخضر :

تزوج هذا السيد الفاضل ، وأعقب السيد إبـراهيم ، والسيد علي ، والسيد عبد الله ، والسيد صالح ، والسيد منصور أبو الصفا ، والسيدة ست النسب .

آ ـ فالسيد إبراهيم تزوج بالسيدة عائشة بنت عمه السيد إبراهيم الأعزب ، فأعقبت له السيد قطب الدين محمد ، فأعقب السيد نجم الدين يحي ، وعبد السميع ، وبدر الدين ، وعلي .

---

(١) دفين الترنبة [قرية من قرى سرمين] أعقب أربعة وهم السيد أحمد ، والسيد عمر ، والسيد صالح ، والسيد علي .

فالسيد أحمد ساح على قدم التجريد ، حتى انتهى الى بلـخ ، فتـزوج وأعقـب السيد ابراهيم فأعقب خليل ، فأعقب صالح ، ولهم عقب مبارك ، وللسيد إسماعيل ذرية بحلب ، وإدلب ، معروفين ، مشهورين ، ومنهم من شهد ، على صحة هذا النسب الشريف . ١هـ (من أصل الكتاب) .

ب ـ فالسيد علي ، لم يعقب أبدا .

جـ ـ والسيد عبد الله ، لم يعقب أيضا .

د ـ أما السيد صالح ، فإنه أعقب أبو الحسن علي الذي سكن قرية حرير من أعمال البصرة ، وأعقب السيد يوسف ، والسيد رزق الله ، والسيد محي الدين ، والسيدة خديجة ، ولهم عقب كثير .

هـ ـ وأما السيد أبو الصفا منصور

فإنه أعقب السيد علي الأفضل ، [وله ذريه] والسيد عبد الله المطيع .

١ ـ فذرية السيد علي الأفضل من إبنه حسن العسكري سماه بالعسكري ، تبركاً بالإمام العسكري الكبير ، فأعقب السيد سليمان ، والسيد محمد المهدي ، نزيل قرية سبسبة في الشام ، وهو السبسبي الكبير .

الذي تزوج ، وأعقب السيد سليمان الكبير [المدفون في بقعة الخصيمية من أعمال سلمية] والسيد محمد الغزالي السبسبي [المدفون بحماه عند عجلة سوق الشجرة] والسيد أحمد ، والسيد علي بركة ، الذي أعقب السيد أحمد بركاوي ، فأعقب السيد يونس .

وأعقب السيد محمد المهدي أيضا ، سليمان الصغير وعيسى الذاكر ، فصار عددهم ستة :

١ ـ سليمان الكبير

٢ ـ محمد الغزالي

٣ ـ أحمد

٤ ـ علي بركة

٥ ـ سليمان الصغير

٦ ـ عيسى الذاكر ، ولكلهم ذرية .

فالسيد عيسى الذاكر أعقب : السيد أحمد ، فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد أحمد فأعقب السيد عيسٰى المعروف بالشيخ عيسٰى صاحب الكرمات، دفين قرية سيرجية من جبل الزاوية، فأعقب أبي البركات موسى السبسبي ، فأعقب السيد أبا عبيده الشيخ شمس الدين ، وله عقب مبارك ، ومنهم السيد شحود الزعيم أبو محمد هاني إبن السيد محمد الزعيم إبن السيد شحود إبن السيد مرعي إبن السيد مصطفىٰ إبن السيد محمد إبن السيد أحمد عرابي السبسبي إبن السيد عبد القادر إبن السيد إبراهيم إبن السيد محمد إبن السيد علي تاج الدين إبن السيد محمد شمس الدين إبن السيد أبي عبيده الشيخ شمس الدين الكبير المذكور أعلاه .

٢ ـ والسيد عبد الله المطيع عقبه من ولدين : السيد عبد الرحيم والسيد عبد الرحمن .

فالسيد عبد الرحيم :

أعقب السيد علي ، فأعقب السيد أحمد الأصغر ويلقب بالصياد الثاني ، ولهؤلاء السادة أعقاب مباركة .

والسيد عبد الرحمن :

أعقب السيد عثمان ، فأعقب السيد أحمد الصياد الثالث فأعقب السيد عبد السميع .

فالسيد عبد السميع أعقب : السيد صدر الدين ، فأعقب السيد شمس الدين ، وله عقب كثير بمصر ، ودمياط ، والشام ، وصيدا .

▲ ▲ ▲

الإمام عبد القادر الجيلاني

لمحات سريعة عن حياته ، وعن ذريته

ذكرنا فيما سبق ، تراجم الأقطاب الثلاثة أحمد الرفاعي ، وأحمد البدوي ، وإبراهيم الدسوقي

وبقي من الأقطاب الأربعة [حسب إشتهارهم عند الناس ، وإلا فالأقطاب كثيرون] الإمام الجليل ، السيد القطب عبد القادر الجيلاني(١) .

---

(١) هو الإمام الكبير عبد القادر بن موسى بن عبد الله جنكي دوست الحسني محي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي ، نسبة إلى جيلان بلد بفارس ، وهو مؤسس الطريقة القادرية من كبار الزهاد ، والمتصوفين ، ولد في جيلان وراء طبرستان ، وانتقل إلى بغداد شاباً عام ٤٨٨ هـ .

فاتصل بشيوخ العلم ، والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر وكان يأكل من عمل يده ، وتصدر للتدريس ، والإفتاء في بغداد عام ٥٢٨ هـ . وتوفي في بغداد أيضاً عام ٥٦١ هـ .

مؤلفاته :

ألف رحمه الله عدة كتب منها مخطوط ، ومنها مطبوع منها .

= ١ ـ كتاب الغنية لطالب طريق الحق [إلا أنّ هذا الكتاب ، يكثر فيه الدس على الشيخ عبد القادر]

٢ ـ الفتح الرباني ، طبع عدة مرات

٣ ـ فتوح الغيب ، طبع عدة مرات

٤ ـ تنبيه الغبي ، لرؤية النبي : مخطوط بالفاتيكان في روما

٥ ـ تفسير القرآن الكريم : مخطوط في جزئين في مكتبة الشيخ رشيد رضا في طرابلس الشام

٦ ـ سر الأسرار في التصوف : مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد

٧ ـ الرسالة الغوثية : توجد نسخة منها في مكتبة الأوقاف في بغداد .

من شعره

قال رحمه الله ورضي عنه :

ما في الصبابة ، منهل مستعذب   إلا ولي فيه الألذ الأطيب
أو في الوصال مكانة مخصوصة   إلا ومنزلتي أعز وأقرب

وقال أيضا :

أنا راغب فيمن تقرب وصفه   ومناسب لفتي يلاطف لطفه
ومفاوض العشاق في أسرارهم   من كل معنى لم يسعني كشفه

قال فيه الشيخ أحمد الرفاعي متحدثاً عن فضله : الشيخ عبد القادر بحر الشريعة عن يمينه ، كما أنّ بحر الحقيقة عن يساره ، من أيهما شاء اغترف وقال أيضاً : الشيخ عبد القادر لا ثاني له في وقتنا .

وأوصى بعض تلامذته ، وأقرباءه أمثال إبراهيم الأعزب ، ونجم الدين أحمد ، وقد أرادوا السفر إلى بغداد ، فقال الشيخ الرفاعي : إذا دخلتم بغداد ، فلا تقدموا على زيارة الشيخ عبد القادر شيئاً ، إن كان حياً ، ولا على قيره إن كان ميتاً .

ما صنف عنه

صنفت عن حياة الإمام الجيلاني الكثير من الكتب منها :

١ ـ مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لموسى بن محمد اليونيني .

٢ ـ والإمام عبد القادر الجيلاني للعلامة أبو الحسن الندوي .

وترجم في مئات الكتب ، وممن ترجم له ترجمة واسعة مستفيضة الامام المحدث عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي في كتابه «ترياق المحبين ، والإمام الشعراني في الطبقات الكبرى ، وللمستشرق الإنكليزي «مرجليوث» رسالة في ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسياوية الإنكليزية . =

أولاده

١ ـ أعقب رضي الله عنه الشيخ عبد الرزاق رحمه الله ورضي عنه .
٢ ـ والشيخ عبد الوهاب رضي الله عنه .

ملاحظة

بالنسبة للأقطاب الأربعة الرفاعي ، والكيلاني ، والبدوي ، والدسوقي ، لم يلتقوا في زمن واحد كما يحكي بعض الناس قصتهم الملفقة ، وهاك تاريخ ولادتهم ووفاتهم .

الإمام أحمد الرفاعي

ولد عام ٥١٢هـ ، وتوفي عام ٥٧٨ هـ ، الموافق لـ ١١١٨ م ولادة ١١٨٢م وفاة .

الإمام عبد القادر الجيلاني

ولد عام ٤٧١هـ ، وتوفي عام ٥٦١هـ ، الموافق لـ ١٠٧٨م ولادة ١١٦٦م وفاة .

الإمام أحمد البدوي

ولد عام ٥٩٦هـ ، وتوفي عام ٦٧٥هـ الموافق ١٢٠٠ م ولادة ١٢٧٦ وفاة .

الإمام ابراهيم الدسوقي

ولد عام ٦٣٣هـ ، وتوفي عام ٦٧٦ هـ ، الموافق ١٢٣٥ م ولادة ١٢٧٧ وفاة .

انظر الاعلام ١/ ٥٤/ ١٦٩/ ١٧٠/ و٤ / ١٧١ فبين ولادة السيد أحمد الرفاعي ، وولادة السيد عبد القادر الجيلاني (٤١) سنة ، فالسيد عبد القادر كان في الحادية والأربعين من عمره ، حين ولادة الشيخ أحمد الرفاعي وبعد وفاة الشيخ عبد القادر بـ١٧ سنة توفي الشيخ الرفاعي عمّر الشيخ عبد القادر فقد عاش (٩٠) سنة ، بينما الشيخ الرفاعي عاش (٦٦) سنة ، وبعد وفاة السيد أحمد الرفاعي بـ١٨ سنة ولد السيد أحمد البدوي ، وبعد ولادة البدوي بـ٣٧ سنة ولد السيد إبراهيم الدسوقي ، عمّر السيد أحمد البدوي ، فقد عاش (٧٩) سنة ، بينما عاش الدسوقي ثلاثة وأربعين سنة . فبين وفاة الشيخ الجيلاني وولادة الدسوقي «٧٢» عام وبين وفاة الشيخ الجيلاني وولادة البدوي «٣٥» عام وعلى هذا فقس ، والله الموفق للصواب .

(١) الشيخ عبد الرزاق ، ذكره صاحب قلائد الجواهر ، وإبن النجار في تاريخه ، بأنه تفقه على والده ، وحدث ، وأملى ، وأفتى ، وناظر ، توفي في بغداد ٦/ شوال عام ٦٠٣هـ ، ودفن في باب حرب .

(٢) تفقه على والده ، وسمع الحديث من أبي غالب بن البناء ، ودرس في مدرسة والده ، توفي في ١٥/ شوال عام٥٩٣هـ ١١٩٧م ، ودفن في جوار والده ، وقيل في ٢٥ شوال كانت وفاته .

٣ ـ والشيخ عبد الجبار رضي الله عنه .
٤ ـ والشيخ عبد الغفور رضي الله عنه .
٥ ـ والشيخ عبد الغني رضي الله عنه .
٦ ـ والشيخ صالح رضي الله عنه .
٧ ـ وأعقب أيضا رحمه الله الشيخ محمد رضي الله عنه .
٨ ـ والشيخ موسى رضي الله عنه .
٩ ـ والشيخ عيسى رضي الله عنه .

---

(٣) ذكره صاحب قلائد الجواهر فقال : تفقه على والده ، وسمع من أبي المنصور ، والقزاز ، وغيرهما ، وتوفي سنة ٥٧٥هـ ودفن في رباط والده ، في الحليه .

(٤) لم نرى تاريخا لوفاته .

(٥) ورد إسمه في كتاب فتوح الغيب للإمام الجيلاني ، ولم يذكر تاريخ ولادته ، أو وفاته .

(٦) الشيخ صالح ورد اسمه في كتاب فتوح الغيب للإمام الجيلاني ولم يذكر تاريخ ولادته أو وفاته .

(٧) الشيخ محمد ، كان رجلا فاضلا ، تفقه على والده ، وعلي أبي الوفا توفي سنة ٦٠٠ هـ ، ودفن بمقبرة الحلبية .

(٨) ذكره صاحب قلائد الجواهر فقال : تفقه على والده ، وحدث في دمشق توفي في محلة العقبة بالشام في أوائل جمادى الآخرة عام ٦١٨هـ ، ١٢٢١م .

(٩) سمع من والده ، وحدث ، ووعظ ، توفي في ١٨ رمضان عام ٥٧٥هـ عام ١١٧٨م بقرافة مصر .

قال إبن النجار : قرأت على بلاطة قبر السيد عيسى إبن الشيخ عبد القادر الجيلاني ، بقرافة مصر ، توفي في ١٢/ رمضان عام ٥٧٣ [وهذا على ما يبدو أصح] نظم رحمه الله الشعر فمن ذلك قوله وهو في مصر:

تحمل سلامي نحو أرض أحبتي ... وقل لهم إنَّ الغريب مشوقُ
فإن سألوكم كيف حالي بعدهم ... فقولوا بنيران الفراق حريقُ
فليس له إلف يسير بقربهم ... وليس له نحو الرجوع طريقُ
غريب يقاسي الهم في كل بلدة ... ومن لغريب في البلاد صديقُ؟

تفقه الشيخ عيسى من أبيه ، ومن أبي الحسن بن خرما ودرّس ، وحدث ، وصنف مصنفات عديدة منها كتاب «جواهر الاسرار ، ولطائف الأنوار ، في علم الصوفية» . =

١٠ ـ وأعقب رضي الله عنه الشيخ ابراهيم رضي الله عنه .
١١ ـ والشيخ يحيى رضي الله عنه .
١٢ ـ والشيخ عبد العزيز رضي الله عنه .
١٣ ـ والسيدة فاطمة قدست أسرارهم أجمعين .

= ملاحظة :

بالنسبة لقرية الشيخ عيسى في مدينة حلب من أعمال إعزاز ، والتي تبعد عن حلب حوالي خمسة وثلاثين كيلومتراً شمالاً ، فإن إسمها قرية ياعو ، نسبة إلى الشيخ ياعو ، وهو ممن ينتسب إلى الشيخ عيسى قال صاحب قلائد الجواهر : «وببلاد حلب ، بقرية ياعو من عمل عزاز جماعة إلى يومنا هذا لهم زاوية ، وسماط ، وحرمة عند الناس وعندهم كرم أخلاق ، معظمون عند الخاص ، والعام ، ويدعون أنهم من ذرية الشيخ عيسى إبن سيدنا عبد القادر . اهـ وعلى هذا الأساس نقول : إن نسبة الزيارة للشيخ عيسى غير صحيح فهو مدفون في مصر ، والمدفون بهذه الزيارة الشيخ ياعو أحد ذرية الشيخ عيسى والله اعلم .

وجاء في التعليق على تحفة الأحباب للسخاوي عند الحديث عن مدفن الشيخ عيسى في مصر «وجددت مسجده السيدة زينب بنت الخديوي إسماعيل باشا وكان يعرف بمسجد الحراني ، ومكتوب على بابه : «إنَّ المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين» والقبر واقع بالضبط في حوش تعرف باسم حوش عيسى أبو رمانة من الجهة القبلية ، ولقد دفن معه عدد ضخم من العلماء والاولياء اهـ بتصرف من الحاشية ص ٣١١ من كتاب التحفة .

(١٠) الشيخ ابراهيم تفقه على والده ، وسمع منه ومن سعيد بن البناء ورحل الى واسط وفيها توفي سنة ٥٩٢ هـ ـ ١١٩٦م .

(١١) الشيخ يحيى ذكره صاحب قلائد الجواهر فقال : تفقه على والده ، وحدث ، وانتفع الناس به ، توفي في سنة ٦٠٠هـ ١٢٠٤م ودفن عند أخيه الشيخ عبدالوهاب في رباط والده بالحلبة .

(١٢) الشيخ أبو بكر عبد العزيز ، تفقه على والده ، وسمع منه ، رحل الى الجبال قرب عقره في الموصل ، واستوطنها في حدود سنة ٥٨٠هـ ، بعد أن غزا عسقلان ، وزار القدس ، وولد في سنة ٥٣٢هـ وتوفي في ١٨ ربيع الاول عام ٦٠٤هـ ١٢٠٨م ، وينسب الجبل القائم على الحدود العراقية السورية اليه [حيث مدفنه] ويعرف بجبل عبد العزيز .

ملاحظة هامة :

وللشيخ عبد القادر أولاد آخرون كما ورد في بعض الكتب وهم الشيخ عبد الله [سمع =

ذرية السيد عبد العزيز

أما السيد عبد العزيز ، فإنه أعقب حسام الدين شرشيق فأعقب شمس الدين محمد الهتاك ، والسيدة زهرة .

فالسيد شمس الدين محمد أعقب ثلاثة أولادهم : السيد علي شرف الدين [أو نور الدين ، على قول] والسيد عز الدين ، والسيد حسن .

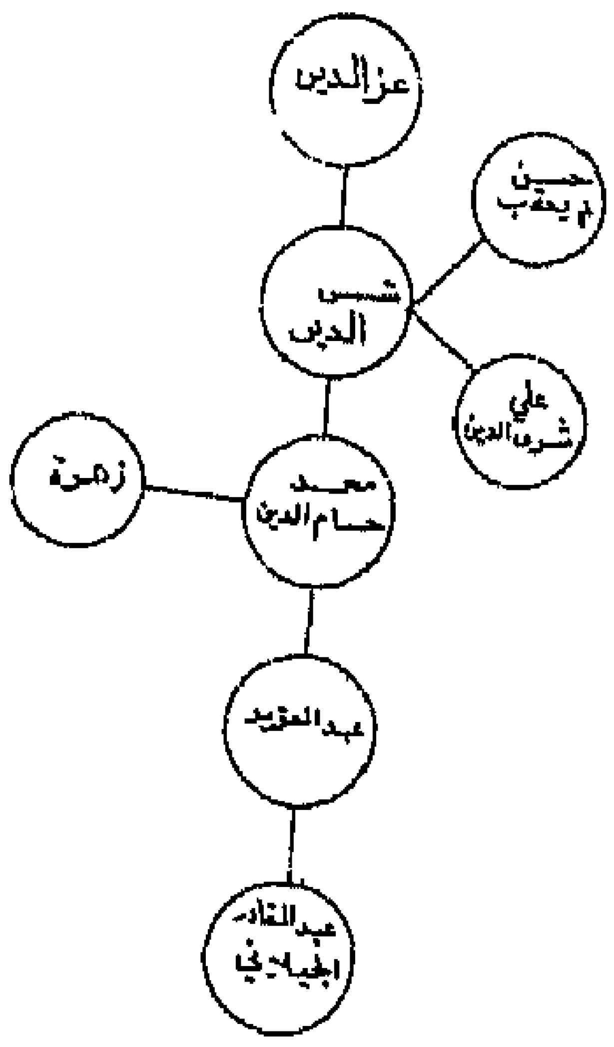

من أبيه ، وحدث)ولد في ٥٠٨ هـ وتوفي في ١٨ صفر الخير عام ٥٨٩هـ ١١٩٢م] وعبد الرحمن [توفي سنة ٥٨٧هـ ١١٩١م] .

مث الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٦/ ونور الأيصار ٢٥٧/ وشذرات الذهب للحنبلي ٤/ ١٩٨ وهو فيه عبد القادر بن عبد الله والأعلام للزركلي ٤/ ١٧١ ومناقب الأقطاب الأربعة للفاضل السامرائي ص ٧ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٥ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ، والشجرة القادرية لشيخ الوالد [المؤلف] وقلائد الجواهر من ص ٤٢ حتى ٥٥ وتحفة الأحباب للحافظ السخاوي ٣١٠ بتحقيق محمود ربيع ، وحسن قاسم . كما أدرجنا ما ذكره الوالد في المتن ضمن الترجمة ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧١ والكامل لابن الاثير ١١/ ١٢١/ وهو فيه «الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، وكان من الصلاح على حال وهو حنبلي المذهب» ومعنى جنكي دوست [وهي فارسية] (العظيم القدر) .

(١) جاء في قلائد الجواهر ص ٥٣ والسيد عبد العزيز أعقب محمد شمس الدين فأعقب محمد حسام الدين شرشيق ، والله أعلم .

آ ـ فالسيد حسن ، لم يذكر له عقب .

ب ـ والسيد عز الدين أعقب : السيد علي نور الدين ، فأعقب السيد محمد شمس الدين ، فأعقب السيد ولي الدين ، فأعقب السيد نور الدين ، فأعقب السيد حسام الدين ، فأعقب السيد محمد درويش ، فأعقب السيد زين الدين ، فأعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد سليان راعي الشاكريه دفين الرقة فأعقب علي ، ومحمد المشرف ، واليه تنتهي الشرابيه [أي لمحمد المشرف] .

وأما السيد علي ابن السيد سليان راعي الشاكرية فأعقب السيد حسين أبو ذر دفين الرقة فأعقب السيد مرعي ، فأعقب السيد خلف ، فأعقب السيد جنيد فأعقب السيد قاسم ، فأعقب السيد محمد فأعقب السيدين وحيد ، وأحمد .

فوحيد أعقب ستة أولاد : عبد الرزاق ، وعبد اللطيف ، وعبد العزيز ، وعبد الوهاب ، ونور الدين ، ونورس واليهم تنتسب المرنديه .

جـ ـ وأما السيد علي شرف الدين (أو نور الدين كما وقع ذلك عند بعض المؤرخين) فإنه أعقب ولداً واحداً سماه محي الدين عبد القادر .

فأعقب السيد محي الدين عبد القادر ولدا سماه محمد شمس الدين الذي تزوج بالسيدة الشريفة فاطمة بنت الشيخ حيدر ابن السلطان أويس أبو طاسة الكاظمي الحسيني فأعقبت له السيد علاء الدين الذي هاجر الى مصر هو وأولاده وفيها توفي في القاهرة ، ودفن في مقبرة عدي بن مسافر كما في الروض النضير ، وقلائد الجواهر .

قال صاحب الروض في صفته :

شيخنا الشيخ علاء الدين : كان حسن الخَلق والخُلق ، ذي

هيبة ووقار ، قل أن يوعده أحد وعداً ، أو يسئله حاجة فيخطيء فيأتي ويعتذر اليه إلا ويقول له سامحه الله .

فرضي الله عنه وأرضاه كيف لا وهو من الدوحة الطاهرة أباً وأماً من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ا هـ .

▲ ▲ ▲

الإمام
محمد العابد

أخرنا ذكر الإمام العابد محمد إبن الإمام موسى الكاظم ، ليتسلسل الأمر ، حتى لا يكون في الكلام انقطاع أعقب رضي الله عنه السيد إبراهيم الكوفي المعروف بالمجاب.

فأعقب ثلاثة أولاد محمد وأحمد ، وعلي عز الدين .

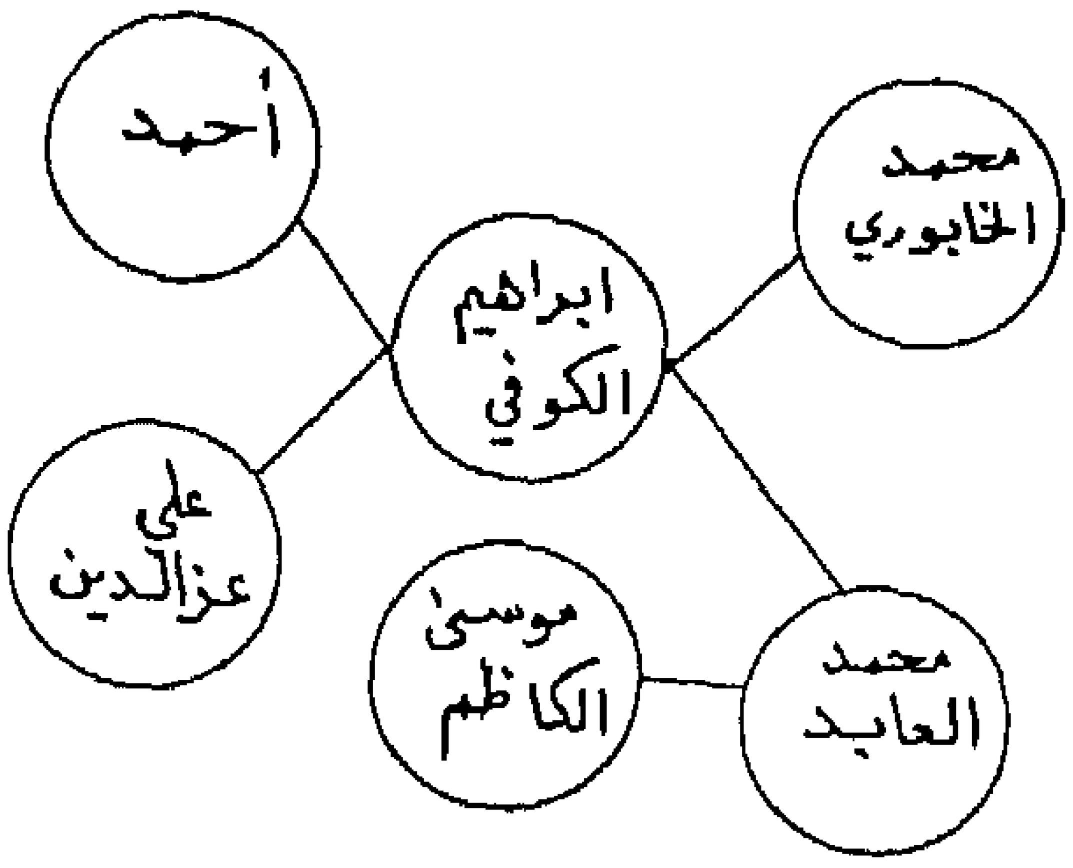

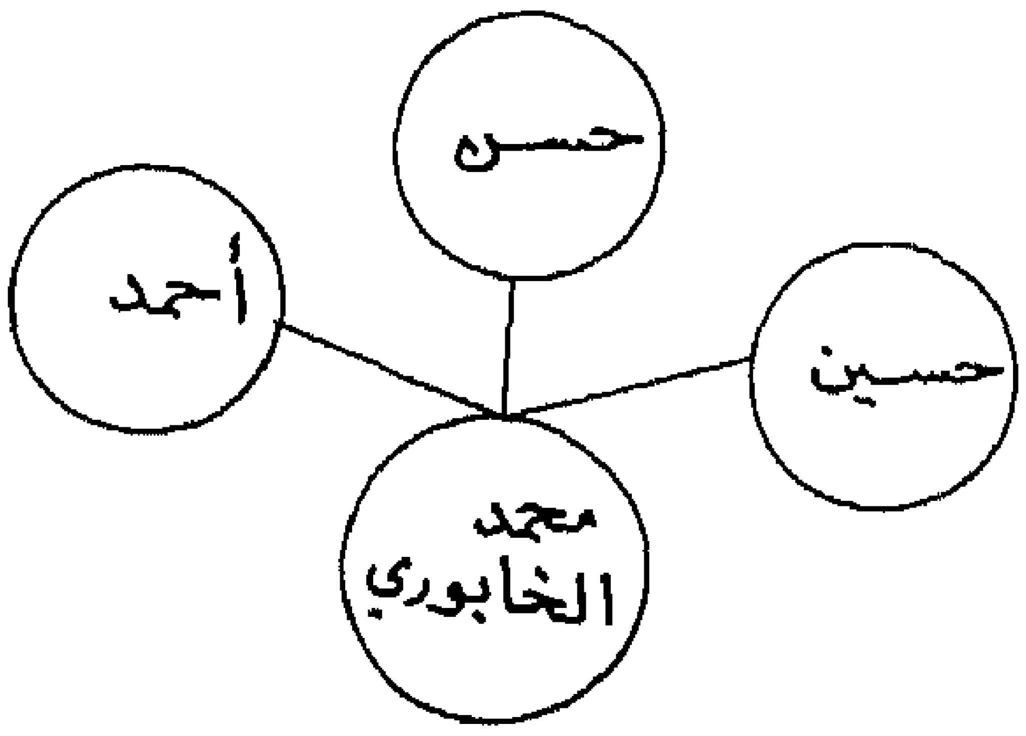

فمحمد الخابوري :

أعقب حسين ، وحسن ، وأحمد ولهم ذرية في الخابور ، وبحران حلب وفي بادية الخابور ، وفي بادية دمشق (ويقام لهم آل عابد) وفي الحلة (بنو قتاده) ولكلهم ذرية .

وأما السيد عز الدين علي :

والمعروف بعز الدين الخابوري فإنه أعقب السيد محمد [المُلقب بحامي الحما] فأعقب السيد محمد ، والسيدة فاطمه .

فالسيد محمد المذكور أعقب أيضا محمد فأعقب يحيى .

فالسيد يحيى علا أمره ، وأشتهر بين الناس صلاحه ، وكان في بداية سلوكه الطريقة ، فذهب إلى خولان ، خيفة الشهرى ! فعمر بها في [خَوْلان][1] زاويه ، وانتصب لارشاد الناس فعلت شهرته ، وكثرت أتباعه ، وانضم لطريقته خلائق كثيرون ، ولم يعقب إلا السيد منصور المعروف بعبيد الخولاني .

ثم توفى الله السيد يحيى ، فقام الشاب الورع السيد منصور بأمر الزاوية [وكان قد أخذ العلم والطريقة عن أبيه وعن شيوخ زمنه] واهتم بطريق التصوف ، أشد الإهتمام فاشتهر أمره ، وعلا شأنه ، وذاع صيته ، وعمر مراقد أبائه الطاهرين من آل بيت النبوه ، وأحيا مآثرهم ثم طاب له الذهاب ، إلى الشام ، فانتقل اليها وتوفي في مدينة حلب ، ودفن بالقرب ، من أبي الخوص غربي المطخ ، وله زاوية ورباط ، ولم يعقب إلا السيد عثمان .

وبعد وفاة السيد منصور ، قام السيد عثمان بخلافة والده ، في

---

(١) خولان ، مدينة في اليمن وهي المقصودة وذكر ابن ياقوت في معجمه ٢/ ٤٠٧ ان قرية قرب دمشق كانت تسمى بهذا الاسم ، وبها قبر أبو مسلم الخولاني الا انها خربت ، وما زال قبر أبو مسلم فيها اهـ بتصرف .

نشر العلم والطريقة ، وتنقل في بلاد العجم والهند ، واليمن ، وأقام فيهم مدة من الزمن ثم عاد إلى بلاد الشام ، بعد رحلته الطويلة ، وأقام في زاوية أبيه قرب حلب إلى أن توفاه الله تعالى .

أعقب رضي الله عنه ولدين هما : السيد يوسف ، والسيد معروف .

فالسيد معروف .

أعقب ولكن اختلطت ذريته مع قبيلة عنزه ولهم فخذ فيهم يقال لهم (العرفه) يجب السؤال عنهم .

والعقد في عامود هذا النسب المبارك

هو السيد القطب الحسيب النسيب الشيخ الجليل يوسف الكبير .

«أعقب رضي الله عنه السيدين الجليلين السيد عيسى والسيد أويس أبو طاسة .

فالسيد أويس

أعقب حافظ وبركة وعثمان ولكل واحد منهم ذريهفالسيد حافظ .

أعقب السيد منصور ، فأعقب السيد يوسف فأعقب السيد محمد فأعقب السيد نبهان فأعقب السيد محمد بهاء الدين ، فأعقب السيد نعمان ، فأعقب السيد محمد غريب [دفين مورك] فأعقب السيد فردون [الذي سكن عند العفادلة ، وتزوج في الجزيرة] فأعقب ثلاثة أولاد السيد حسن والسيد مصطفى ، والسيد عمر [وذريتهم في الجزيرة] .

١ ـ فالسيد عمر المذكور أعقب السيد حسين فأعقب السيد فردون الصغير ، فأعقب السيد سليمان ، فأعقب السيد عيسى فأعقب السيد حسون الحافظ الأعرج الذي قوّم الجاموس بعد أن ذبح ووضع لحمه المقطع بالقدور ، بإذن الله ، ويشهد على ذلك الحاج حسين المقري ، والشيخ إدريس الدملخي ، ويلقب بالشيخ رميزان أبو المجاديف ، أمّاذريته ، فسكنوا قرية الأثارم ولهم عقب مبارك ، ٢ ـ أما السيد مصطفى إبن السيد فردون الكبير فإنه ذهب إلى العمق ، الى قرية بخشين ، وله فيها ذرية مباركة .

▲ ▲ ▲

السيد السلطان
أويس أبو طاسة

رضي الله عنه

نسبه من جهة أبيه :[1]

هو السيد أويس أبو طاسة إبن السيد يوسف إبن السيد عثمان إبن السيد منصور إبن السيد يحيى إبن السيد محمد إبن السيد محمد إبن السيد محمد إبن السيد عز الدين علي الخابوري إبن السيد إبراهيم المجاب إبن السيد محمد العابد إبن الإمام موسى الكاظم إبن الإمام جعفر الصادق إبن الإمام محمد الباقر إبن الإمام علي زين العابدين إبن الإمام الحسين إبن الإمام علي إبن ابي طالب رضي الله عنهم أجمعين .

(١) نذكره هنا للفائدة ، وان كان قد ذكر متسلسلا فيما سبق .

نسبه من جهة أمه

هو السيد أويس إبن السيده فاطمة بنت السيد يحيى إبن السيد محمد إبن السيد علي إبن السيد رمضان إبن السيد حسين إبـن السيد زين الدين إبن السيد يوسف إبن السيد رجب إبن السيد معروف إبن السيد سليان إبن السيد رمضان إبن السيد إسماعيل إبن السيد حسين إبن السيد عمر إبن السيد موسى إبـن السيد عيسى القرنـي وهـو من التابعين وفد على خليفة رسول الله الثاني سيدنا عمر بن الخطاب في أيام خلافته وهو عم التابعي المشهور أويس القرني[1] .

والسيد عيسى هو إبـن جزء بن مالك بن عمرو بـن سعـد بن عَصْوَان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، وهو عابر بن مالك بن أُدَدَ من مذحج[2] .

من أقواله وكراماته رضي الله عنه

١ ـ كان رضي الله عنه ، يمشي على الماء في دجلة بغداد .

٢ ـ ويقول : «لا يهتك الله سترعبد ، وفي قلبه مثقال ذرة من خير» .

٣ ـ ليس بفقيه من يحدث بحديثه من غير عمل .

٤ ـ إعراب اللسان ، يقيم جاهك عند الناس ، وإعراب القلب ، يقيم جاهك عند الله تعالى .

من صفاته

كان رحمه الله محباً للجهاد ، جمع بين السيف والعلم والتقوى

(١) ورد في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ «خير التابعين [او سيد التابعين] رجل يقال له أويس بن عامر .

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦٦١ .

وللازمته للقتال سمي أبو طاسه ، كان رحمه الله ذو هيبة ووقار ، فيه سمره . وكان يرابط على ثغور المسلمين ، فرابط في عدة بلاد ، سافر إليها إلى أن استشهد قرب دير الطرنطائية في معركة حصلت هناك ، ودير الطرنطائيه في حي باب النيرب ، من أحياء حلب الشهباء حرسها الله وصانها وسائر بلاد المسلمين .

وحُوِّل الدير إلى مدرسة ، وبني فيها جامع ، ولا زال قبره معروف يزار .

أولاده

أعقب رضى الله عنه السيد يوسف ، والسيد حيدر ، والسيد أحمد وهم من السيدة الشريفة زهرة اخت الشيخ حسام الدين شرشيق[1] .

العارف بالله السيد حيدر الكبير

هو الشيخ الكبير السيد حيدر ، من نبغ في العلم ، والمعارف ، والطريقة ، والحقيقة ، على يد والده السلطان أويس ابو طاسه ، وعلى يد أخواله في بغداد ، دار السلام ، نشأ عند أخواله فدفعوه إلى طلب العلم الشرعي ، والتفقه بالدين . وكان من جملة شيوخه الفخر علي بن النجار ، وغيره إلى أن اشتهر أمره ، وعلا ذكره ، فحدث وأفتى . في بغداد وغيرها .

---

(١) او بنته ، والله أعلم .

كان رحمه الله مشهوراً بالصلاح والعبادة ، والسماحة والحشمة ، والزهد والورع .

من أقواله :

من لم يكن متشرعاً متحققاً ، عفيفاً ، نظيفاً ، شريفاً ، فليس من أولادي ، ولو كان إبني لصلبي ، وكل من كان من المريدين ملازماً للشريعة ، والطريقة ، والزهد ، وقلة الطمع فهو ولدي وإن كان من أقصى البلاد .

من كراماته :

قال السيد شمس الدين محمد بن محي الدين عبد القادر الصغير«كنت آتي الشيخ حيدر ، وهو جالس بالفلابين الأحجار وحده ، والأُسد محدقة به تتمرغ على رِجليه !» .

وقال أيضا :

مررت أنا والسيد الشيخ حيدر على جماعة يشربون الخمر وعندهم آلات الطرب فقال لي : قف يا شمس الدين ندعولهم ، عسى الله ، أن يغير ما بهم ، فرفع يديه وقال :

اللهم يا حي ويا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام طيب عيشهم في الأخرة برحمة منك يا أرحم الراحمين ، فألقيت عليهم الخشية ، وبادروا للتوبة .

وكسروا آلات الطرب ، وزجاج الخمر ، وتابوا على يديه رضي الله عنه .

قال السيد شمس الدين :

وتتلمذ له خلق لا يحصون ، وانعقد عليه الإجماع من المشايخ ، والعلماء بالتبجيل ، والتعظيم .

تزوج رضي الله عنه وأعقب السيد ابراهيم ، والسيد يوسف والسيدة فاطمة التي زوجها للسيد شمس الدين محمد ، فأعقبت له السيد علاء الدين .

هاجر الشيخ رضي الله عنه ، إلى بلاد الشام [بعدما كان عند أخواله في العراق كما تقدم] وسكن في حلب الشهباء في باب النيرب وعمرت له زاوية ورباط فكان يلقي دروس العلم فيهما كما كان له مجالس عبادة ـ أذكاراً ـ أيضاً وتوفي فيها رضي الله عنه .

وكتب على ضريحه هذا القول في لائحه :

هذا ضريح الحيدري جمع العلوم مع العمل
كم زائراً لمقامه قد نال ما فوق الأمل

أنشأ الزاوية الأمير قطليجا الحموي عام ٧٥٧هـ . وكملها الامير طاز بن عبد الله كافل حلب ، كذا في تواريخ حلب قال الشيخ توفيق الريماوي[١] الحسيني مادحاً الشيخ حيدر رحمه الله :

---

(١) الريماوين اسرة قديمة ، أصلها من حلب ، وانتقلت الى فلسطين في عهد صلاح الدين الأيوبي فكانوا يعرفون بالحلبين ، استوطن بعضهم بيت ريمه في الشمال الغربي من القدس ناحية بني زيد فنسبوا اليها الأعلام ٥/ ١٧٢

والشيخ توفيق الريماوي استوطن قريةدابق ، ودويبق من أعمال اعزاز ، محافظة حلب ، ودفن في دابق وكان رحمه الله ذو أحوال وكرامات يعرفها عنه اهل المنطقة والبعض من أهل العلم ممن خالطه .

من حيدر نبـــذت لألي جوهر في وجهـــه تزهـــو كلمـــع هلال
شبهائـــه في حومـــة من جوده ترضي بأنسي جمالـــه وجلال
ولـــت أعاديهـــا بحـــد حسامه نصراً من الله ذي الأفضال
قل لي بحيدر لوعـــة ومحبة للهاشمـــي محمـــد الاقبال
ما بال قلبـــك بالهـــوى متعلقاً ويمـــايل الاغصـــان في الأطلال
لا شك أنـــك في هواه تصبباً أطلقـــت حبـــك سارياً بليال
زرمنـــه حسنـــاً ذا جمـــال بهائه كي تحظى به شرفاً كحاوي زلال
ذاك المسلســل من أكابـــر حضرة حسينية من باز كل رجال
وحســنية من تلك زهـــراء العلا منســـوب حيدرة وليث مجال
ثم الصلاة مع السلام على الذي يدعـــى بطـــه العـــز ثم الآل
وصحابـة للمصطفـــى هم سادة وكرام إعـــزاز ذوو الأعمال

وبعد وفاة الشيخ حيدر رحمه الله ورضي عنه وأرضاه .

تولى الخلافة بعده إبنه الإمام الهمام النجيب المرشد إبراهيم إبن السيد حيدر إبن السيد أويس ابو طاسه .

لبس الخرقة من أبيه ، وانتصب لارشاد الناس وتزوج ، وأعقب السيد صدر الدين علي ، ثم توفي السيد إبراهيم ودفن شرقي أبيه ، في الجانب الشرقي الشمالي .

فتولى أمر الزاوية بعده إبنه صدر الدين علي وأعقـب السيدين حسن ، وسليمان .

آ ـ فالسيد سليمان أعقـب السيد حسـين فأعقـب السيد سليمان فأعقب حسين فأعقب قاسم [أو جاسم حسب اللغة البدوية] فأعقب السيد محمد ولهم ذرية وعقب في الرقة ، ونواحيها .

ب ـ وأما السيد حسن فأعقب السيد حسين فأعقب السيد ناصر والسيد محمد .

١ ـ فالسيد محمد أعقب السيد عبد الرحمن فأعقب السيد محمد فأعقب ثلاثة أولاد السيد عباس ، والسيد فارس، والسيد سوادي .

فالسيد سوادي أعقب السيد مجبل ، والسيد فارس أعقب ثلاثة أولاد وهم السيد أحمد ، والسيد شحاده ، والسيد حمد ، ولهم ذرية في الجولان .

٢ ـ والسيد ناصر :

أعقب السيد خليل ، والسيد أويس والسيد مصطفى ، والسيد رمضان .

فالسيد مصطفى أعقب السيد ناصر الصغير فأعقب السيد مهنا .

وأما السيد رمضان :

فأعقب السيد عمار ، والسيد سليمان الكبير رضي الله عنهما .

آ ـ فالسيد عمار أعقب : السيد تايه فأعقب ثلاثة أولاد وهم السيد حسن ، والسيد عيسى ، والسيد أحمد فالسيد أحمد أعقب أحمد أيضا فأعقب فارس ولهم عقب وذريه .

وأما السيد حسن فأعقب السيد مهاوش ، فأعقب السيد سفري ، فأعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد تايه وله ذرية .

وأما السيد عيسى فأعقب السيد فارس فأعقب أربعة أولاد هم : السيد صايل ، والسيد عيسى ، والسيد زعل ، والسيد حسن ولهم ذرية .

ب ـ وأما الشيخ الجليل سليمان الكبير رضي الله عنه

فقد أعقب ثلاثة أولادوهم السيد سالم ، والسيد محمد والشيخ الجليل السيد غنم .

فالسيد محمد أعقب السيد علي ، فأعقب السيد علي الصغير ، والسيد محمد .

١ ـ فالسيد علي الصغير أعقب : هاشم ، فأعقب محمد .

٢ ـ والسيد محمد أعقب : السيد حمزة ، فأعقب خمسة أولاد : السيد عمر والسيد محمد ، والسيد خالد والسيد أحمد ، والسيد علي . .

وأما الشيخ الجليل السيد غنيم رضي الله عنه

فأعقب السيد الشيخ سليمان الصغير ، والشيخ محمد حيدر ، فالسيد محمد حيدر أعقب السيد إبراهيم فأعقب السيد سالم فأعقب السيد إبراهيم [الذي هاجر مع جده الأكبر محمد حيدر إلىٰ العجم ، ثم سكن في لواء إربل ، قرية جرير في العراق ، وله ذرية] .

وأما الشيخ الجليل السيد سليمان الصغير ، رضي الله عنه :

فأعقب ثلاثة أولاد السيد محمد ، والسيد فارس والشيخ الفاضل السيد الشهير محمد مراد دفين قرية بكاس ، قضاء الحفه [محافظة اللاذقية[

فالسيد محمد [وهو جد ويسات البوابيه وحزان] إبن السيد سليمان الصغير إبن السيد غنيم إبن السيد سليمان الأكبر إبن السيد رمضان إبن السيد ناصر إبن السيد حسين إبن السيد حسن إبن السيد علي صدر الدين إبن السيد إبراهيم إبن الشيخ حيدر إبن السيد أويس

أبو طاسة إبن السيد يوسف إبن السيد عثمان إبن السيد منصور إبن السيد يحي إبن السيد محمد إبن السيد محمد إبن السيد محمد إبن السيد علي عز الدين الخابوري إبن السيد محمد العابد إبن الإمام موسى الكاظم إبن الإمام جعفر الصادق إبن الإمام محمد الباقر إبن الإمام علي زين العابدين إبن الإمام الحسين إبن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين .

أعقب السيد سليمان ، فأعقب السيد سالم فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد موسى ، فأعقب السيد حبش فأعقب السيد غنام ، فأعقب السيد عبيد ، فأعقب السيد موسى ، فأعقب السيد عيسى فأعقب السيد أحمد فأعقب ثلاثة أولادوهم : السيد شحود والسيد يوسف ، والسيد محمد .

آ ـ فالسيد محمد أعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد كامل والسيد محمد ، والسيد عبد الحميد ، والسيد عبد المجيد والسيد خالد .

١ ـ فالسيد كامل أعقب السيد ، محمود ، والسيد محمد والسيد عبد الهادي ، وأحمد ، وحسين ، وموسى .

٢ ـ وأما محمد فأعقب أسعد [وله محمد] وعلي ، وعبد الإله ، وعبد الكريم ، وأويس ، وعبد الستار،وعبد المنعم .

٣ ـ وأما عبد الحميد فأعقب أحمد ، وعيسى .

٤ ـ وأما صبحي ، فلم يعقب البته .

٥ ـ وأما خالد فتوفي في ريعان الشباب ولم يعقب ذكور .

ب ـ وأما السيد يوسف فإنه أعقب السيد فارس فأعقب ثلاثة أولاد : السيد حسن ، والسيد يوسف ، والسيد ياسين .

١ ـ فالسيد حسن أعقب محمود ، وأحمد ، ومحمد ، وبكور .

فمحمود أعقب : محمد ، وخالد ، وأحمد ، وحسن
وأحمد أعقب : رياض ، وفادي ، وأيمن
ومحمد أعقب : بدر ، وزياد ، وحسن وجلال ، وحسين ، وعلاء .
وبكور أعقب : حسن ، ومفيد ، ومحمد ووليد .
٢ ـ والسيد يوسف أعقب فارس ، ومحمد عيد ، وزكريا ومصطفىٰ .
فالسيد فارس أعقب أربعة أولادوهم :
يوسف ، وعدنان ، ومحمد ، وأحمد
والسيد محمد عيد أعقب ثلاثة أولاد وهم :
حيدر ، وأحمد ، ومحمد
وزكريا ، أعقب يحي .
٣ ـ والسيد ياسين أعقب السيد عبد الرحمن ، والسيد عبد الرزاق ، وجمعة ، ومحمد ، وطارق ، وعمر .
فالسيد عبد الرحمن أعقب : ياسين ، وأحمد [ولعبد الرزاق محمد]
جـ ـ وأما السيد شحود :
فأعقب ولدين السيد عيسٰى ، والسيد عبيد فالسيد عيسٰى أعقب : السيد شحود ، والسيد محمد
فالسيد محمد أعقب : السيد خالد ، وعيسٰى ، وحسن .
والسيد عبيد أعقب : أحمد ، ومحمد
١ ـ فالسيد أحمد أعقب ثلاثة أولاد غازي وعبيد ، وصالح ،
فصالح أعقب : عبد الهادي ، وعبد الرحمن
وعبيد أعقب : أحمد
وغازي أعقب : طلال ، وطالب ، وعلي

٢ ـ والسيد محمد أعقب : خالد ، وعبد الحميد ، وعبد المجيد ، وعبد العزيز ، ووليد .

وذرية السيد شحود : في قرية حزان قضاء العلا وهي تابعة لمنطقة معرة النعمان ، وهي بدورها تابعة لمدينة إدلب .

وذرية السيد محمد والسيد يوسف في قرية البوابية تبعد حوالي ثلاثين كيلومتر عن حلب ، وهي واقعة على طريق دمشق .

وهاك تشجيرا [للإيضاح] لذرية محمد بن سليمان الصغير

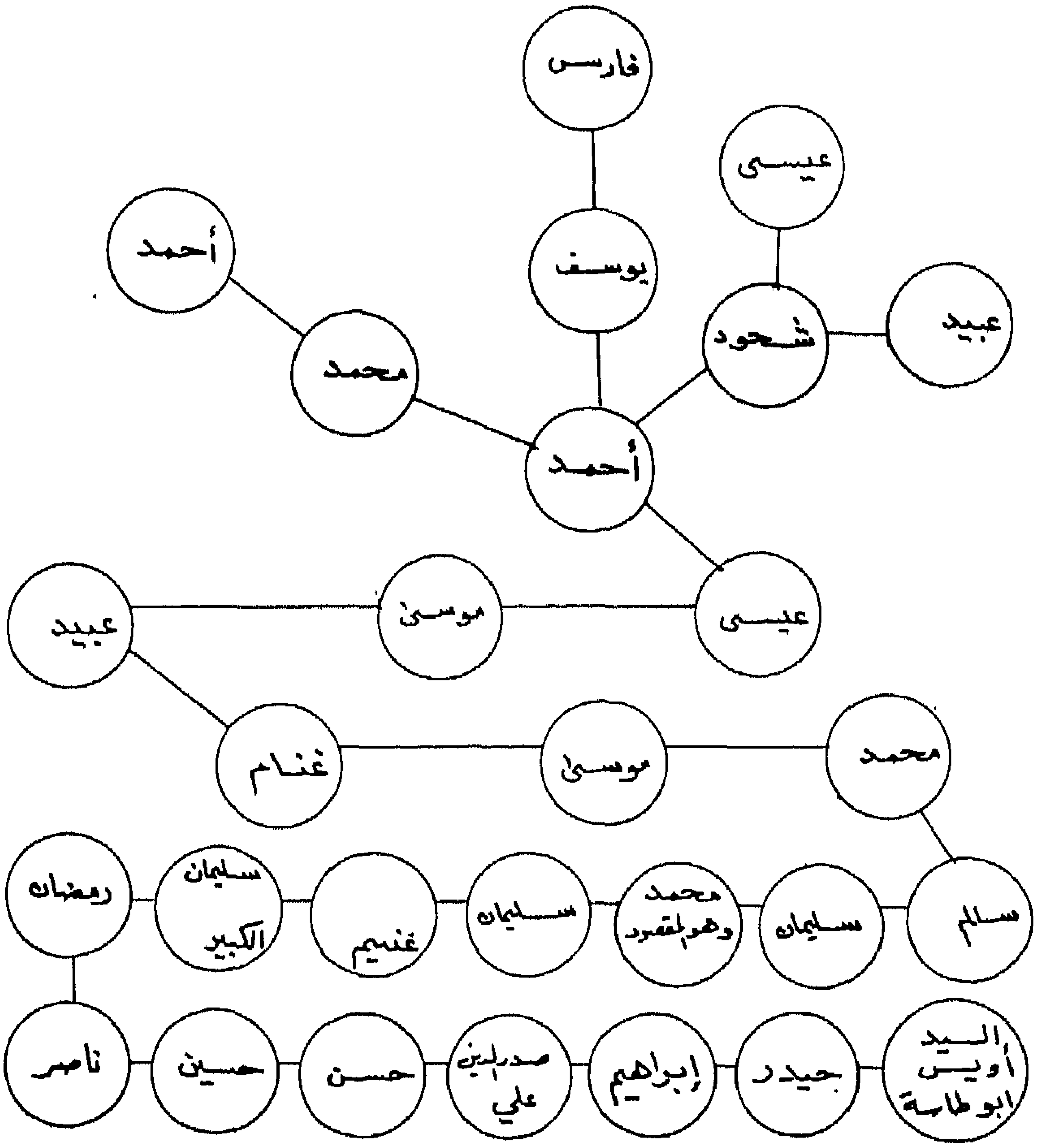

القطب الكبير محمد مراد
رضي الله عنه(١)

أعقب رضي الله عنه ستة أولاد :
١ ـ السيد بكير
٢ ـ والسيد سعد
٣ ـ والسيد إضحوىٰ .
٤ ـ والسيد محمد .
٥ ـ والسيد صبحي
٦ ـ والسيد مرعي .

١ ـ السيد بكير

وإليه تنتمي ويسات صوران ، وويسات فافين

أعقب رضي الله عنه السيد مراد الصغير ، فأعقب السيد عمار ، فأعقب ثلاثة أولاد : السيد حسين ـ ويعرف بحسين المبرقع ـ والسيد رمضان ، والسيد ناصر

● (**فالسيد حسين المبرقع**) أعقب : السيد إبراهيم ، فأعقب السيد حسين ، فأعقب الشيخ الكبير السيد مقصود دفين حلب [في حي الشيخ مقصود ، وبه سمي الحي]

فأعقب السيد سليمان ، والسيد بركه .

(١) دفين قرية بكاس ، منطقة الحفة ، في محافظة اللاذقية وله كرامات كثيرة ، يعرفها عنه أهل بكاس ، والحفة ، وقبره عامر يزار.

فالسيد سليمان : أعقب السيد سالم فأعقب السيد عمر فأَعقب ولدين هما : السيد شرف الدين ، والسيد يوسف .

فالسيد شرف الدين أعقب السيد محمد إحميدة [1] .

فالسيد محمد أعقب السيد حسن ، فأعقب ثلاثة أولادوهم : السيد نايف ، والسيد قدور ، والسيد محمد .

آ ـ فالسيد محمد : أعقب السيد عبد الله ، والشيخ علي .

١ ـ فالسيد عبد الله : أعقب السيد خضر ، والسيد محمد .

فالسيد خضر : أعقب عبد الله ، وإبراهيم ، وأحمد

والسيد محمد : أعقب أحمد ، وجمعه .

وذريتهم في قرية رسم العبود ، منطقة دير حافر .

٢ ـ والشيخ علي : أعقب علي الصغير ، فأعقب محمود وله ذريه [ويقال لهم بيت (حورو) يسكنون الآن في حي البلاط في مدينة حلب الشهباء] .

ب ـ والسيد نايف أعقب محمد الملقب حبشو فأعقب نايف ، ومحمود .

فنايف أعقب : محمد ، وأحمد

ومحمود أعقب : حسين

جـ ـ وأما السيد قدور :

فإنه أعقب ثلاثة أولاد : حسن ، وأحمد ، وقدرو الصغير .

١ ـ فالسيد حسن ، أعقب : ثلاثة أولادوهم :

السيد حميدان ، والسيد محمد ، والشيخ علي :

١ ـ فالشيخ علي ، أعقب : عيسى ، فأعقب مصطفىٰ فأعقب

---

(١) الذي انتقل إلىٰ قرية «فافين» شمالي حلب ، وقطن فيها ، وله أخ إسمه هشام ، ويُنادي بهشوم ، وذريته في قرية كنصفره ، جبل الزاوية .

سبعة أولاد : عيسى ، وحسان ، وعلاء ، ومحمد وأحمد ، وحسين ، ومحمود .

٢ ـ والسيد محمد أعقب السيد حسن ، والسيد مصطفى .

آ ـ فالسيد حسن أعقب السيد محمد حميدي ، والسيد حسن ، والسيد علي .

فالسيد محمد حميدي أعقب : حسن [وله محمد] وإبراهيم ، وعمر ، وعلي ، وحسين .

والسيد حسن أعقب : حسني ، وطه ، ومحمد ويوسف ، وعبد المنعم ، وأحمد .

والسيد علي أعقب : حسن ، ومحمد ، وأحمد .

ب ـ والسيد مصطفى أعقب : حسن ، وأحمد ، ومحمد ، وكمال وزكريا .

٣ ـ والسيد حميدان أعقب : علي ، وأحمد ، ونحمد

آ ـ فالسيد علي أعقب مصطفى ، ومحمد .

فمصطفى أعقب علاء .

ومحمد أعقب : علي ، وطارق ، وأسامة ، وأحمد وإبراهيم .

ب ـ والسيد أحمد أعقب : حسين ، وحسن ، وجمعة ، وصافي

فالسيد حسين أعقب : أحمد ، ومحمد ، ورضوان ومالك .

والسيد حسن أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعباس

والسيد جمعة أعقب : أحمد ، ومحمد ، وفوزي

والسيد صافي أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعيدان وإبراهيم .

جـ ـ والسيد محمد أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعدنان ، وعبدو وحسن ، وجمال .

فالسيد أحمد أعقب : محمد ، ويحي ، وزكريا

والسيد محمد أعقب : أحمد ، ومصطفى ، وعدنان وعبد الهادي ، ومحمد علي .

والسيد عدنان أعقب : رضوان ، ومحمد نور ، وعبد الرحمن .

والسيد عبدو أعقب : محمد ، وأحمد ، ومحمود

والسيد جمال أعقب : محمد .

٢ ـ والسيد أحمد :

أعقب الشيخ حسين ، والسيد كدور والسيد محمود ، والسيد محمد ديب ، والسيد أحمد :

١ ـ فالشيخ حسين[١] أعقب السيد حسن ، والسيد عبد الرحمن .

فالسيد حسن أعقب : حسين ، وعلي ، ومحمد

والسيد عبد الرحمن[٢] أعقب : حسين ، ومحمود ، ومحمد وأحمد ، ومحسن ، وعبد الله ، وأسامة .

٢ ـ والسيد كدور ، أعقب : عبد الله فأعقب محمد وأحمد ، ومحمود ، وكدور ، وياسر ، وعمار .

٣ ـ والسيد محمود ، أعقب : السيد حميدي ، وإبراهيم وأحمد .

٤ ـ والسيد محمد ديب ، أعقب : يوسف ، فأعقب محمد ديب ، وأحمد ، ومحمود .

٥ ـ والسيد أحمد ، أعقب : خالد ، وسامي وحسن ، ونادر .

٣ ـ والسيد قدور الصغير : أعقب الشيخ عيسى [دفين فافين ،

---

(١) كان رحمه الله أميا لا يقرأ ، ولا يكتب ؛ ولما بلغ الثمانين من العمر ، تعلم القرآن الكريم ، ودلائل الخيرات ! ، وجلس للعبادة في بيته حتى وافاه الأجل المحتوم .

(٢) له رسالة صغيرة سماها «هبة الله لعبادة ، بمعرفة أنبياءه وأولياء» طبعت ، ونشرت .

وله قبر يزار] فأعقب السيد موسٰى ، فأعقب عيسٰى ومحمد ، وأحمد .
اهـ .

وأما السيد يوسف إبن السيد عمر إبن السيد سالم إبن السيد سليمان إبن الشيخ مقصود : فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد عقيل وله ذريه [وينتسب إليه بيت قبيع في حلب]

وأما السيد بركه إبن الشيخ مقصود

فأعقب السيد مبارك ، فأعقب خمسة أولادوهم السيد حسن ، والسيد حسين ، والسيد ملّه ، والسيد محمود ، والسيد أحمد ، ولهم عقب وذريه .

● ● وأما السيد رمضان إبن السيد عمار :

فأعقب السيد غريب ، فأعقب السيد سعد ، فأعقب السيد ظاهر ، فأعقب السيد قاسم ، فأعقب السيد محمد فأعقب ثلاثة أولاد ١ ـ علي ٢ ـ ومصطفىٰ ٣ ـ وإبراهيم .

١ ـ فالسيد إبراهيم أعقب : السيد أحمد ، فأعقب السيد يوسف ، والسيد لطوف .

فالسيد يوسف أعقب السيد دبش ، فأعقب السيد عبيد فأعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد علي ، فأعقب السيد محمد عزو ، وله ذرية في قرية قسطونه ، والسيد لطوف أعقب عمر .

٢ ـ والسيد مصطفىٰ أعقب السيد محمد ، وله ذرية في قرية الحواش ، والحويجه .

٣ ـ وأما السيد علي فما له ذريه .

●●● وأما السيد ناصر إبن السيد عمار :

فإنه أعقبة السيدين حجازي ، وحسين

آ ـ فالسيد حجازي أعقب : السيد موسٰى ، فأعقب السيد محمد ، فأعقب السيد محمد علي دادا [دفين حلب ، جبانة قرلق] فأعقب السيد عباس ، فأعقب السيد حمزه ، وله ذرية مباركة ، في قرية تل أخضر، منطقة منبج ، من أعمال حلب

كما أعقب السيد محمد علي دادا ، المذكور ، السيد موسٰى فأعقب خمسة أولاد ، وهم : السيد محمد ، والسيد قاسم ، والسيد خير الله ، والسيد ياسين ، والسيد ملّه ، ولهم ذرية في قرية صوران ، قضاء اعزاز ، من أعمال حلب .

ب ـ والسيد حسين أعقب ولدين هما : السيد قاسم والسيد محمد .

فالسيد قاسم [وينطق جاسم] أعقب السيد محمد فأعقب السيد موسى ، والسيد جاسم ، والسيد جنيد ، والسيد ناصر .

والسيد محمد أعقب : السيد عبود ، وله ثلاثة أولاد السيد جاسم ، والسيد جنيد ، والسيد محمد ، ولهم ذرية في الحص **وهاك تشجيراً [للايضاح] : لذرية بكير .**

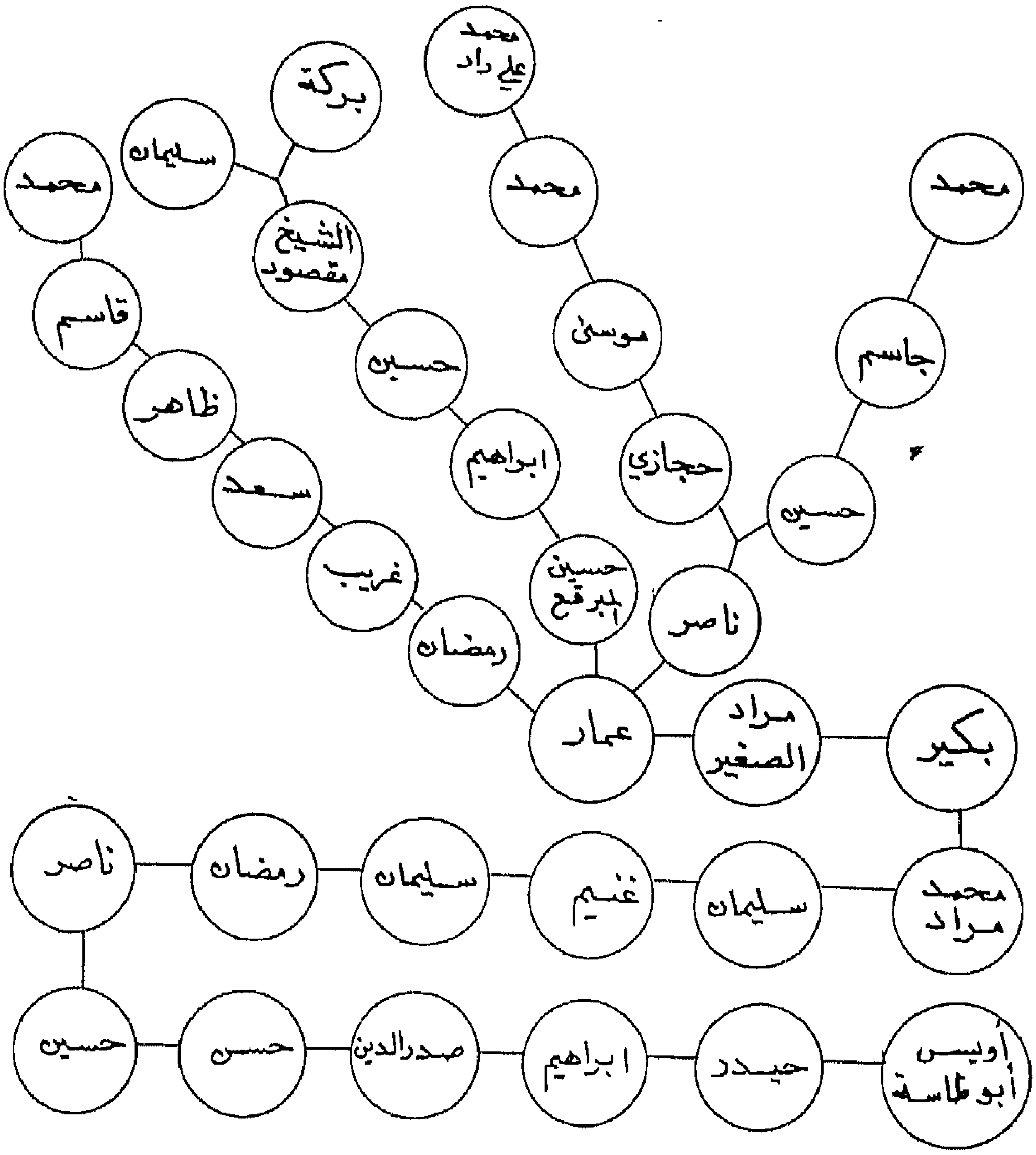
محمد علي راد
بركة
سليمان
محمد
الشيخ مقصود
محمد
محمد
قاسم
حسين
موسى
جاسم
ظاهر
ابراهيم
حجازي
سعد
حسين
غريب
حسين البرقح
ناصر
رمضان
عمار
مراد الصغير
بكير
ناصر
رمضان
سليمان
غنيم
سليمان
محمد مراد
حسين
حسن
صدرالدين
ابراهيم
حيدر
أويس أبو طاسة

٢ ـ السيد سعد إبن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله ، السيد معروف ، فأعقب السيد سليمان فأعقب السيد علي ، فأعقب السيد معروف ، ولهم ذرية مباركة في دير الزور ، ونواحيها .

٣ ـ السيد إضحوىٰ إبن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله السيد جنيد ، فأعقب السيد جاسم فأعقب السيد حسن ، فأعقب السيد حسين ، فأعقب السيد علي ، والسيد محمد .

فالسيد محمد أعقب : الشيخ حسيان ، والشيخ جنيد ، والسيد ناصر[1] .

والسيد علي أعقب : ويس ، فأعقب السيد علي فأعقب السيد حسين ، فأعقب السيد حمد الطالب ، والسيد ويس ، والسيد جمعة .

١ ـ فالسيد جمعة أعقب : السيد علي ، فأعقب : السيد حسِين ، فأعقب السيد محمود الملقب [أديربح] والسيد جمعه .

فأعقب السيد جمعة ، محمد الملقب بـ[عريب] والسيد يوسف ، والسيد حسين ، والسيد حسن .

فالسيد حسن أعقب السيد محمد ربيع ، والسيد محمود والسيد أحمد ماهر .

٢ ـ والسيد ويس أعقب السيدين شيخ ، وويس آ ـ فالسيد

(١) سنتحدث عنهم بالتفصيل في طبعة لاحقة إنشاء الله .

شيخ أعقب : السيد محمد ـ [فأعقب السيدين علي وصالح . فالسيد علي أعقب السيد صالح ، ولهم ذرية في قرية قلوز في تركية] والسيد أحمد ، وصالح .

فالسيد أحمد أعقب : السيد صالح ، فأعقب السيد خليل .

ب ـ والسيد ويس أعقب ثلاثة أولادهم : السيد حسين ، والسيد أحمد ، والسيد خزام .

فالسيد حسين أعقب السيدين حمادي ، وحسن فالسيد حمادي ، أعقب : السيد محمد ، والسيد علي ، والسيد أحمد ابو شهاب .

والسيد حسن ، أعقب : السيد الحاج أحمد ، والسيد محمود .

٤ ـ السيد محمد إبن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله ، السيد عيسى ، فأعقب السيد حسن فأعقب السيدين : محمد غريب ، والسيد عمار .

١ ـ فالسيد محمد غريب : سكن حلب ، وكانت صنعته رواس ، فصار الناس يقولون ، لذريته بيت الرواس .

٢ ـ والسيد عمار : سكن في بلاد الجولان ، وذريته في قرى اجرابه ، والمجامع ، وفاخوره ، وسنابر ، وعلمين وأعقب السيد شحود ، فأعقب السيد عيدو فأعقب السيد عيسى ، فأعقب السيد علي .

٥ ـ السيد صبحي إبن السيد محمد مراد

أعقب رحمه الله السيد رمضان (وله ذرية في قرية الدانة) والسيد محمد غريب .

فالسيد محمد غريب أعقب السيد عمار فأعقب السيد ربيع ، فأعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد حسن فأعقب السيد مهاوش ، ولهم ذرية في دير الزور

٦ ـ الشيخ الفاضل مرعي[١] إبن السيد محمد مراد

١ ـ الولي الكبير السيد مرعي ، عقد هذا النسب الطاهر ، لبس الخرقة من أبيه ، الشيخ مراد ، ونشيء كأبائه وأجداده على العلم ، والتقوى ، والورع ، وجلس لإرشاد العباد من كراماته :

يحكى أن بعضا من مريديه ، سافروا في سفر لهم ، فطلع عليهم قطاع طريق من عشيرة عنزة ، فخافوا خوفا شديداً ، وإذا بالسيد مرعي صاحب الترجمة قدس الله سره ، بجانبهم ، وهو يقول : « امشوا بدربكم ، ولا تخافوا » فاحتجبوا باذن الله عن الابصار وحماهم الله من شر اللصوص بفضل السيد مرعي رغم أنه كان في بيته وبينه وبينهم عشرات الأميال :

ويحكى أيضا أن بعض المنكرين ، جاءوا لزاويته ، فقام إلى صحن الزاوية ، وكان فيه طينا ، فضرب الطين برجله فتحول ـ بإذن الله ـ إلى رطب التمر ، فدهش المنكرون وأذعنوا للحق .

كان رحمه الله على جانب عظيم من الصلاح ، والزهد ، والتقوى له كرامات وخوارق كثيرة .

ومن كرامات أبيه ، الشيخ محمد مراد ، أن التحصلدار (في قرية بكاس) ومعه بعض العساكر طلبوا منه دفع ضريبة عليه ، فقال لهم إن الخليفة أعفاني ، فقالوا لا نقبل إلا بشهادة تثبت ذلك ، ولم يكن عنده ما يثبت ذلك ، فقال لهم انتظروني حتى آتيكم بها من الخليفة وقالوا ومن أين تأتي بها وبينك وبين الخليفة مئات الأميال فقال: انتظرو ودخل إلى الدار وحمل معه رغيفين من خبز يخبز في ذلك الوقت ، وخرج فنظر إليه التحصلدار وكأنه يكلم مجنونا ، فغاب سويعة ثم عاد وقال لهم ها هي فنظروا إليها وكأن مس من الجن أصابهم ، ونظروا إلى التاريخ فإذا هو نفس اليوم ، فسألوه فقال : ذهبت إلى الخليفة فلان ودخلت عليه بلا استئذان ، فقال لي ، كيف دخلت ؟ ! فتحدثت له بالقصة كاملة ، فقال أرني الرغيفين ، فأراه ما يريد ، فاذا هما فعلا خبز تلك الساعة فأعطاه ما أراد ، وأقطعه بعض الاراضي اهـ .

أعقـب رضي اللـه عنـه ثلاثـة أولاد : السيد خليل ، والسيد إبراهيم ، والسيد حسين فالسيد إبراهيم .

أعقب السيد خليل الصغير ، فأعقـب السيد عبـود ، فأعقـب السيد محمـد أبـو شرشـوح ، (سـكن في حوران ، ودفـن في قرية الهيش) . فأعقب رحمه الله السيد محمد الصغير ، فأعقب ثلاثة أولاد وهم السيد : جباره ، والسيد راشد ، والسيد قجر .

دفن السيد محمد الصغير في منطقة البـاب ، جنـوب الطـريق العام ، بعد أن استوطن قرية حزوان ، وهي بدورها تابعة للباب .

السيد جباره

وإليه ينتمي بيت السيد شحود جباره ، والبعض من ويسات . ديرحافر .

أعقب رحمه الله السيد محمد فأعقب شحود ، ومحمد الخـطيب فالسيد محمد الخطيب أعقب :

السيد عز الـدين ، فأعقـب السيد عثمان ، فأعقـب السيد إبراهيم ، والسيد عز الدين ، والسيد محمد ، والسيد أحمد .

آ ـ فالسيد إبراهيم ، أعقب ، السيد عبد الله ، والسيد الحاج عمر .

آ ـ فالحاج عمر أعقب عبد الله ، فعبيد اللـه أعقـب : موسى الأخرس .

ب ـ وعبد الله أعقب أحمد ، فأعقب محمد ، وسامي .

ب ـ والسيد عز الدين أعقب : السيد عثمان الصغير، فأعقب السيد خليل .

ج ـ والسيد محمـد ، أعقـب : الحـاج مصطفـى ، فأعقـب السيدين موسى ، وياسين .

د ـ والسيد أحمـد ، أعقـب : السيد عثمان ، فأعقـب السيد أحمد ، والسيد إبراهيم ، والسيد حسن ، والسيد حسين وجميع ذرية السيد عثمان في قرية دير حافـر ، ولكلهـم ذرية وهـاك تشجـيرا (للإيضاح) لأجداد عثمان ويدخل ضمنه أجداد ويسـات حزوان ، وحماه

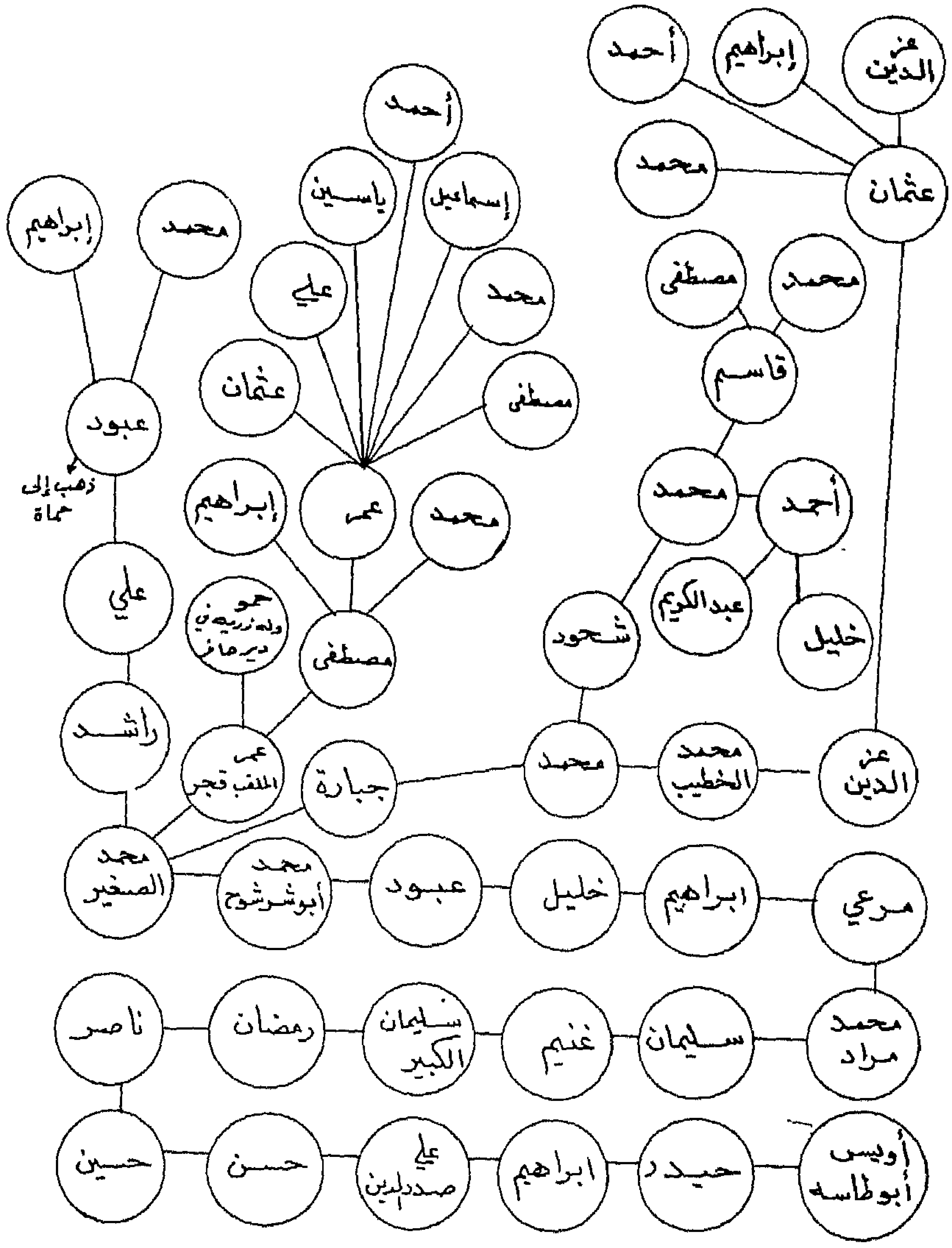

٢ ـ والسيد شحود : إبن السيد محمد إبن السيد جباره

أعقب السيد محمد ، فأعقب ولـدين هما السيد قاسـم والسيد أحمد .

١ ـ فالسيد قاسم أعقب السيدين مصطفى ، ومحمد .

آ فالسيد مصطفى أعقب : عبد الله ، وعبد الهـادي ، فالسيد عبد الله أعقب : قاسم، ومحمد، وعبد الهـادي ومصطفـى ، فأعقب مصطفى ، محمد ، وعبد الله .

والسيد عبد الهادي أعقب ، مصطفى ، وصالح ، وعبـد اللـه وجمال ، وعبيد ، وحسن .

ب ـ والسيد محمد أعقب . قاسم ، وحسن

١ ـ فالسيد قاسم أعقب مصطفى ، وأحمد ، وحسن وحسين . فمصطفى أعقب : عبد الله .

وحسين أعقب : حسن ، وأحمد .

وأحمد أعقب : قاسم ومصطفى .

وحسن أعقب أحمد .

٢ ـ والسيد حسن أعقب : عمر ، وجمعه ، وقاسـم ، وعلي ، ومحمد ، وعبد الباسط ، وعبـد الهـادي ، وأحمـد فالسيد علي أعقـب قاسم ، وحسن والسيد محمد أعقب : عبد العزيز ، وعلي ، وأحمد .

٢ ـ والسيد أحمد

أعقب السيدين خليل ، وعبد الكريم

آ ـ فالسيد خليل أعقـب : أحمـد ، وإسماعيل فالسيد أحمـد أعقب : حسن ، وخليل ومحمود ، ومحمد ، وإسماعيل .

والسيد إسماعيل أعقب : خليل ، وأحمد وعبد اللـه . فالسيد خليل أعقب إسماعيل .

ب ـ والسيد عبد الكريم أعقب : عبد الله ، ويوسف ، وعلي ، ومحمد ، وحسين .

١ ـ فيوسف ، أعقب : حسن ، ومحمد .

٢ ـ وعلي ، أعقب : عمر ، ومصطفى .

٣ ـ ومحمد ، أعقب : عمر ، ووليد ، وشحود وخالد .

٤ ـ وحسين ، أعقب : عبد الله ، وعبد الكريم ، ويوسف .

السيد راشد

أعقب رحمه الله السيد علي (الذي ذهب إلى مدينة حماه ، وفيها تزوج) فأعقب السيد عبود فأعقب السيدين إبراهيم ومحمد .

السيد قجر[1]

أعقب رحمه الله : السيد أحمد (جد بعض ويسات دير حافر) ويقال له (حمو) والسيد مصطفى .

فالسيد مصطفى أعقب السيد عمر ، والسيد إبراهيم ، والسيد محمد .

فالسيد مصطفى ، أعقب السيد عمر فأعقب سبعة أولاد هم : السيد ياسين ، والسيد عثمان ، والسيد إسماعيل ، والسيد محمد ،

---

١ ـ لقبه قجر ، وورد عند البعض « عمر الملقب قجر » لكن الاسم ضاع عند الأخرين ، وغلب اللقب ، ونستأنس دليلا لذلك ، هو أن إبنه مصطفى سمى إبنه عمر ، وهو عادة ما يفعله الأبناء .

والسيد مصطفى ، والسيد أحمد ، والسيد علي ، وهم أجداد ويسات حزوان .

وسنفصل فيما يلي في فروع بعض من ينتسب إليهم (أي إلى السبعة) .

ذرية السيد عثمان جد الحلاقين

أعقب رحمه الله السيد محمد ، والسيد أحمد ، فالسيد أحمد أعقب علي ، فأعقب شحود ، فأعقب علي ، ومحمد ، وأحمد ومحمود .

والسيد محمد أعقب السيد يوسف ، فأعقب السيد شحود ، والسيد محمد

١ ـ فالسيد شحود أعقب أحمد ، ومحمد ، ومحمود ، وعبد الكريم وعبد الرزاق ، ويوسف وحسن .

فأحمد أعقب : محمد وشحود ، ومحمود ، وعبد الكريم ومروان .

ومحمد أعقب : شحود ، وأحمد ، ومحمود

ومحمود أعقب : شحود ، وأحمد .

وعبد الكريم أعقب : عبد الرزاق .

٢ ـ والسيد محمد أعقب : السيد ديبو ، والسيد يوسف والسيد علي ، والسيد صبحي .

١ ـ فالسيد ديبو أعقب : محمد وعلي ، ومحمود وأحمد ، وحسن ، وحسين .

فمحمد أعقب : ديبو

وعلي أعقب : ديبو

ومحمود أعقب : محمد ديبو

٢ ـ والسيد يوسف أعقب : محمد ، وأحمد ، ومحمود

٣ ـ والسيد علي أعقب : محمد ، وأحمد ، ومصطفى

٤ ـ والسيد صبحي أعقب : أحمد ، ومحمد هكذا ينتسب بيت الحلاق إلى السيد عثمان .

ذرية السيد مصطفى :

وإليه ينتمي بيت السيد شحود القاسم ، وبيت النجار وبيت الأحادي

بيت شحود القاسم

أعقب السيد مصطفى السيدين إبراهيم ، وعمر .

١ ـ فالسيد إبراهيم أعقب ، السيد قاسم ، فأعقب السيد شحود .

فالسيد شحود أعقب ثلاثة أولاد وهم : علي ، ومحمد ، وإبراهيم .

آ ـ فالسيد علي أعقب ثلاثة أولاد : حسين ومحمد ، ومحمود .

فحسين أعقب : علي ، ومحمد .

ومحمد أعقب : علي ، وحسين ، ومحمود ، ومحمد زكريا

ومحمود أعقب : علي ، وشحود ، وحسين .

ب ـ والسيد محمد : أعقب خمسة أولاد : عقيل وأحمد ، وإبراهيم ، وعبدو ، وحمود .

١ ـ فعقيل أعقب : محمود ، وأحمد ، وقاسم ، وعلي ومحمد فأعقب محمد بن عقيل (عقيل ، وعلي) وأعقب علي بن عقيل (عقيل ، ومحمد ، وأحمد) .

٢ ـ وأحمد أعقب : إبراهيم ، وعقيل ، ومحمد .

فمحمد أعقب ، أحمد ، وعقيل .

٣ ـ وإبراهيم أعقب : محمد وأحمد .
٤ ـ وعبد وأعقب : محمد ، وعقيل .
٥ ـ وحمود أعقب : أحمد ، ومحمد ، ومحمود فأحمد أعقب : حمود ، ومحمد ومحمد أعقب : حمود ، وأحمد .

ج ـ والسيد إبراهيم ، أعقب : شحود ، فأعقب محمد ، وعقيل .

فمحمد أعقب : شحود

وللجميع ذرية ، كانوا في الأصل في قرية حزوان ثم انتقلوا إلى حلب ـ في حي الحيدريه ـ .

٢ ـ وأما السيد عمر فأعقب محمد فأعقب أحمد ، ومحمد فالسيد محمد جد بيت النجار والسيد أحمد جد بيت الأحادي .

بيت النجار

فالسيد محمد إبن السيد محمد : إبن السيد عمر إبن السيد مصطفى إبن السيد عمر إبن السيد مصطفى إبن السيد قجر إبن السيد محمد الصغير أعقب أربعة : أولاد : السيد عمر ، والسيد : إسماعيل ، والسيد محمد ، والسيد حسين .

آ ـ فالسيد عمر أعقب ثمانية أولادهم السيد حسين ، والسيد حسن ، والسيد محمد ، والسيد عبد السلام ، والسيد محمد (حمدوش) ، والسيد علي ، والسيد أحمد ، والسيد محمود .

١ ـ فالسيد حسين ، أعقب : محمود ، ومحمد ، ومحمد عادل ، وأحمد ، ويوسف ، وعبد الله ، وحسن .

فمحمود أعقب : محمد،وحسين [ومحمد عادل ، توفي وهو شاب ، ولا ذرية له] .

٢ ـ والسيد حسن ، أعقب : السيد علي ، ومحمد ، ومحمود .
٣ ـ والسيد محمد ، أعقب : علي وعمر ، وأحمد .
٤ ـ والسيد عبد السلام أعقب : حيدر ، وعبد الرزاق وأيوب ، ومحمد .

آ ـ فحيدر أعقب جمال ، وديبو ، ورياض وعلي ، وعبدو .

فالسيد جمال أعقب حيدر ولم يعقب غيره (مات السيد جمال في ريعان شبابه ، بسبب حادث سيارة)

ب ـ وعبد الرزاق أعقب : فيصل ، ومرشد وعلي ، وأسامة .

ج ـ وأيوب أعقب : محمد ، وياسر ، وجمعة وعمر .

فمحمد بن أيوب أعقب : أيوب ، وعادل .

د ـ ومحمد أعقب عبدو ، وركان ، وجمال .

٥ ـ والسيد محمد (الملقب حمدوش) ، أعقب عمر ، وعبد الرحمن ، وحيدر ، ومحمد ، وأحمد .

فعمر أعقب : محمد ، وحسن

وعبد الرحمن أعقب : محمد ، وأسعد .

وحيدر أعقب : فيصل ، ومحمد ، وعبدو ، وأحمد .

ومحمد أعقب : عمر .

وأحمد أعقب : عبد الرحمن ، ومحمد .

٦ ـ والسيد علي أعقب : محمد ، وأحمد ، وعبدو ، ومحمود

فمحمد أعقب : عمر ، وعلي وأحمد ، وياسر ، ومحمود .

وأحمد أعقب : علي ، ومحمد ، وعبد الله .

وعبدو أعقب : علي ، ومحمد ، وأحمد .

٧ ـ والسيد أحمد أعقب : محمد خير ، وعمر ، ومحمود ومحمد نور ، وزكريا ، وعلي ، وأسامة .

فمحمد خير أعقب : أحمد ، وياسر ، ومحمد ويس .
وعمر أعقب : أحمد ، ومحمد ، ومحمود .
٨ ـ والسيد محمود أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعمر فأحمد أعقب : محمود ، ومحمد ، وعلي .

ب ـ والسيد إسماعيل :

\ أعقب السيد عثمان ، والسيد قاسم فقاسم أعقب : خالد ، ومحمد ، وأحمد ، (وعثمان) أعقب ، عمر ، ومحمد ، وأحمد ، وعبد الغفور ، فعمر أعقب : صبحي ، وأحمد ، (ومحمد) أعقب : محمود ، وعثمان ، وعمر .

ج ـ والسيد محمد :

أعقب السيد عمر ، والسيد حمادي ، والسيد عبد الله والسيد يوسف .
آ ـ فالسيد عمر أعقب : محمد ، وعبد الجليل ، فمحمد أعقب عمر .
ب ـ والسيد حمادي أعقب : مرشد (لاذرية له توفي وهو شاب) وعمر ، وخليل .
فعمر أعقب محمد ، ومرشد ، وعبد الرزاق
ج ـ والسيد عبد الله أعقب : علي ، ويوسف فعلي أعقب : محمد ، وعبد الله ، وعمر ، وخالد .
د ـ والسيد يوسف أعقب : محمد .

د ـ والسيد حسين :

أعقب : أحمد ، وصطوف ، وحسن .

١ ـ فأحمد :

أعقب محمود ، وإسماعيل ، وعمر ، وصطوف ،(فالسيد محمود· أعقب : أحمد ،ومحمد وإسماعيل وعمر (والسيد إسماعيل)، أعقب ، خالد ، وياسر ، ومحمود ، وزكريا ، ويحيى ،(والسيد عمر)أعقب : مصطفى ، ومحمد ،(والسيد صطوف)، أعقب : حمزة ، وعباس ، ومحمد ويس ، وعبد الله ، وعيسى .

٢ ـ وصطوف :

أعقب ، علوان ، وحسين فعلوان أعقب : عمر ، ومحمد ديب . فعمر أعقب علي ، وحسين أعقب : صالح ، وخير الله ، ومحمد .

٣ ـ وحسن :

أعقب : أحمد ، وصالح ، وصطوف فأحمد أعقب : محمد ، وعبد الله وذرية بيت النجار في قرية حزوان ، وفي حي الحيدرية في حلب

بيت الأحادي

[وأما السيد أحمد]، إبن السيد محمد إبن السيد عمر إبن السيد مصطفى إبن السيد عمر إبن السيد مصطفى إبن السيد قجر إبن السيد محمد الصغير .

فأعقب السيد علي ، والسيد محمد ، والسيد عمر والسيد عبد الله ، والسيد عثمان .

١ ـ فالسيد علي ، أعقب ملا ، وأحمد ، وسامي ، ومحمد ، ومحمود ، وعمر ، وعثمان .

آ ـ فملا أعقب : علي ، ومحمد ، وفيصل ، وخالد ، وحمزة ، ويحيي ، وسامي ، وعثمان ، وعمر . فعلي أعقب : ملا ، وعثمان ، ومحمد

ب ـ وأحمد أعقب : فياض ، وملا ، ومحمد ، فمحمد أعقب : أحمد ، وياسر ، وإبراهيم .

ج ـ وسامي أعقب : علي ، ومحمد ، ووليد .

٢ ـ والسيد محمد ، أعقب : محمد زكريا ، ومحمد يحيى ، ومحمد مشهور ، فمحمد زكريا ، أعقب : عثمان ، وياسر ، ومحمد ، ومحمد مشهور أعقب : هيثم .

٣ ـ والسيد عمر ، أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعثمان ، وعلي فأحمد ، أعقب : عثمان ، وعمر (ومحمد) أعقب : عثمان ، وفادي ، ونديم ، وعمار ، (وعثمان) ، أعقب ، أسامة (وعلي) ، أعقب : عمر ، وسعود ، ومعن .

٤ ـ والسيد عبد الله الملقب أبو شهاب ، لم يعقب .

٥ ـ والسيد عثمان ، أعقب : فياض ، وعلي ، ومحمد وأحمد ، وعمر ، وإبراهيم ، وعبد الله ، وعبد الغفور ، ففياض أعقب : عماد الدين ، وعمار ، وياسر ، (وعلي) أعقب : عثمان ، ومحمد ، وأسامة ، وأحمد ، (ومحمد) أعقب : «أنس» (وأحمد) أعقب : فياض ، (وعمر) أعقب : علي .

وبهذا ينتهي الحديث عن ويسات حزوان ، حسب ما تيسرلنا والله الموفق ، ولنسهل الأمر على القارىء ، فهاك تشجيرا مفصلا عن جدود ويسات حزوان .

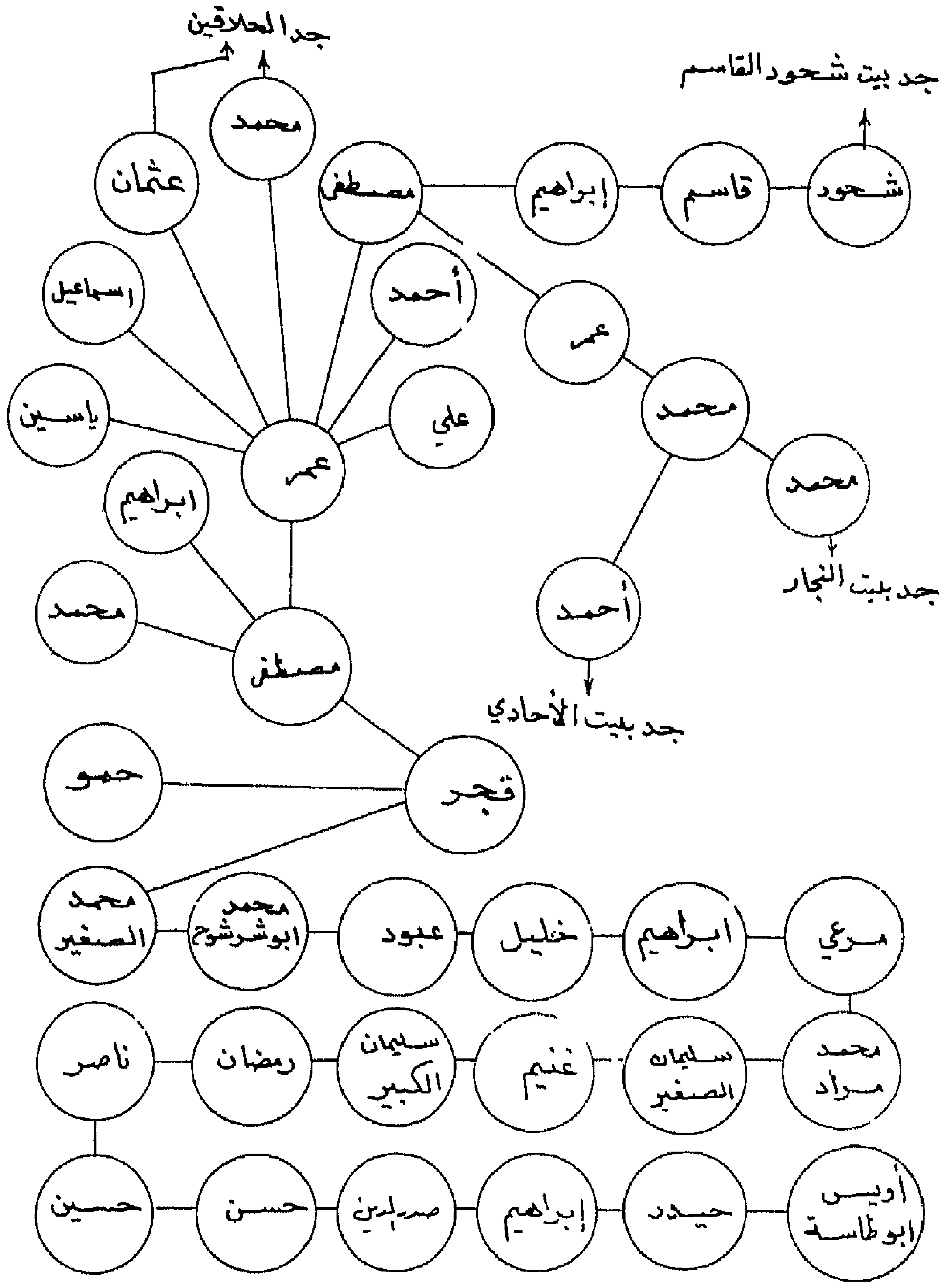
جدا المحلاقين
جد بيت شحود القاسم
عثمان
محمد
مصطفى
إبراهيم
قاسم
شحود
إسماعيل
أحمد
عمر
ياسين
علي
محمد
ابراهيم
عمر
محمد
جد بيت النجار
محمد
مصطفى
أحمد
جد بيت الأحادي
حمو
قجر
محمد الصغير
محمد ابوشرشوح
عبود
خليل
ابراهيم
مرعي
ناصر
رمضان
سليمان الكبير
غنيم
سليمان الصغير
محمد مراد
حسين
حسن
صدرالدين
إبراهيم
حيدر
أويس ابو طاسة

ذكرنا في الصفحة [١٣٢] أن للسيد الشيخ مرعي ثلاثة أولاد

السيد إبراهيم : وقد ذكرنا ذريته

والسيد حسين : وسنذكره بعد قليل

والسيد خليل : وسنذكره بعد ذرية السيد حسين

السيد حسين : وإليه تنتسب ويسات العراق ، وأم حوش ، وتل إرفاد ، وبيت الكوسا ،

أعقب رحمه الله أربعة أولاد

السيد عسكر

والسيد أحمد

والسيد فارس

والسيد عمر

آ - فالسيد عمر أعقب السيد مصطفى فأعقب السيد أحمد . وأعقب السيد سليمان الصغير ، ومصطفى الصغير ، فالسيد سليمان أعقب السيد حسين ، والسيد جاسم والسيد فارس .

فالسيد فارس أعقب السيد حمود ، فأعقب السيد سليمان الأصغر ، فأعقب السيد داود [الذي ذهب الى العراق وله ذرية في قرية يعقوبه] فأعقب السيد سليمان [وله ذرية] فأعقب السيد علي [وله ذريه] فأعقب السيد محراث [وله ذريه] فأعقب السيد عبد الباقي [وله نسل] فأعقب السبيد عبد [وله ذريه] فأعقب السيد حمود [وله نسل] فأعقب السيد حمد [وله نسل] فأعقب السيد عبدان [وله ذرية مباركة] فأعقب السيد خظر [وله نسل] فأعقب السيد أحمد[وله ذريه] فأعقب السيد حامد [وله نسل] فأعقب السيد ضامن [وله ذرية] فأعقب السيد خلف [وله نسل] فأعقب السيد علي [وله نسل] فأعقب السيد مطر [وله ذريه مباركة] فأعقب السيد رعد ، وله

ذرية مباركة منها : السيد السيد الحاج خليل ، وله ذرية مباركة منها : السيد ياسين والسيد طالب ، والسيد رعد ، والسيد عبد الستار ، وللسيد عبد الستار ذرية منها : السيد وضاح [1] .

ب ـ والسيد فارس

أعقب السيد حمود ، والسيد علي

١ ـ فالسيد حمود : أعقب السيد جاسم ، فأعقب السيد محمد فأعقب السيد حسين ، والسيد عبود ، والسيد أمين ، والسيد مهاوش .

آ ـ فالسيد أمين له ذرية مع الخراج يجب السؤال عنهم

ب ـ والسيد حسين : أعقب السيد جميل [الذي طلب للتجنيد في أيام الدولة العثمانية ، فهرب إلى قرية تل رفعت] [تل إرفاد سابقا] فأعقب السيد مصطفى ، فأعقب السيد علي الحاج ، فأعقب : حسين وأحمد ومحمد .

١ ـ فالسيد محمد أعقب : ديبو ، وأحمد ، والشيخ أحمد

٢ ـ والسيد أحمد أعقب : قدور ، وعيدو فقدور أعقب السيد حمدو ، والسيد أحمد فالسيد أحمد أعقب الحاج علي فأعقب محمد ، وأحمد .

فأحمد أعقب : محمد ، وسعيد ، وراجلي ، وحسين وحسن ، وعلي .

ومحمد أعقب : علي

---

(١) ولازالوا يقيمون في العراق ، مع كثير من العشائر الأويسية التي يتناسل قسم كبير منهم من هذه السلسلة المذكورة ، والتي اشرنا فيها عند كل واحد ، بأنه له نسل وذرية .

٣ ـ والسيد حسين ، أعقب السيد محمد ، فأعقب السيد عبد الرحيم

جـ ـ والسيد عبود [جد ويسات أم حوش]

أعقب السيد محمد ، فأعقب السيد عيسى فأعقب السيد عبد الحميد ، فأعقب السيد أحمد ؛ فأعقب السيد محمد علي (الملقب بالنينو) وله ذرية ، في قرية أم حوش .

والسيد علي إبن السيد فارس [جد بيت الكوسا] أعقب السيد حرب ، والسيد طالب فالسيد طالب : أعقب السيد جمعة

والسيد حرب : أعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد عثمان [الملقب بكوسا] فأعقب السيد أحمد فأعقب السيد خليل الكوسا ، فأعقب السيد أحمد ، فأعقب السيد عبد الله ، والسيد محمد والسيد إسماعيل والسيد مصطفى ، والسيد إبراهيم ، والسيد علي

فالسيد عبد الله : أعقب السيد يحيى ، فأعقب عبد الرزاق ، وأحمد ومحمد ، ومحمد علي

والسيد محمد : أعقب حمادي ، فأعقب : عبدو ، وعمر ، ومحمد ، وصباح

والسيد إسماعيل : أعقب حسن فأعقب إسماعيل ، ولا ذرية له

والسيد مصطفى : أعقب أحمد ، وعثمان ، وخليل ، وبكري ، وضاي

آ ـ فالسيد أحمد أعقب ياسين ، ومصطفى ، وشحود :

١ ـ فياسين أعقب : أحمد ، ومحمد ، ومحمود ، وعبدالقادر ، (فأحمد) أعقب عبدالله ، ومحمد ، وحسين ، ومحمود ، (وعبدالقادر) أعقب : ياسين ويوسف ومحمد و (محمد) أعقب أحمد ، وناصر ، و (محمود) أعقب ، محمد .

٢ ـ ومصطفى أعقب : أحمد ، ومحمد ، وعبد القادر ، وحسين (فأحمد) لم يعقب ، (ومحمد) أعقب : مصطفى ، وأحمد ، وعبدو ، وعبدالرزاق ، (وعبدالقادر) أعقب زكريا ، وأحمد ومصطفى ، ومحمود ، و (حسين) أعقب مصطفى

٣ ـ وشحود أعقب : أحمد ومحمد ، ومحمود ، وعبد الرزاق ، وياسر

ب ـ والسيد عثمان أعقب : حسين ، فأعقب عثمان ، واسماعيل ، ومحمد

جـ ـ والسيد خليل أعقب : عيسى ، وحمدي ، وعقيل (فعيسى) أعقب بشير ، وخليل ، ومحمد ، (وحمدي) أعقب عبد ، ومحمد (وعقيل) أعقب محمد .

د ـ والسيد بكري أعقب محمد ، وحسين ، وحسن ، وعبود ، وعلي ، وعبد الكريم ، ويوسف ، وسلمو .

هـ ـ والسيد ضاي أعقب حسين ، وخالد ، وعلي ، وأنس

وبيت الكوسا يسكنون في قرية تركمان بارح [تابعة لمدينة حلب] ، وفي حي الحيدرية في حلب .

▲ ▲ ▲

وهاك تشجيرا [للايضاح] مختصرا لذرية السيد حسين ابن السيد مرعي ابن السيد محمد مراد .

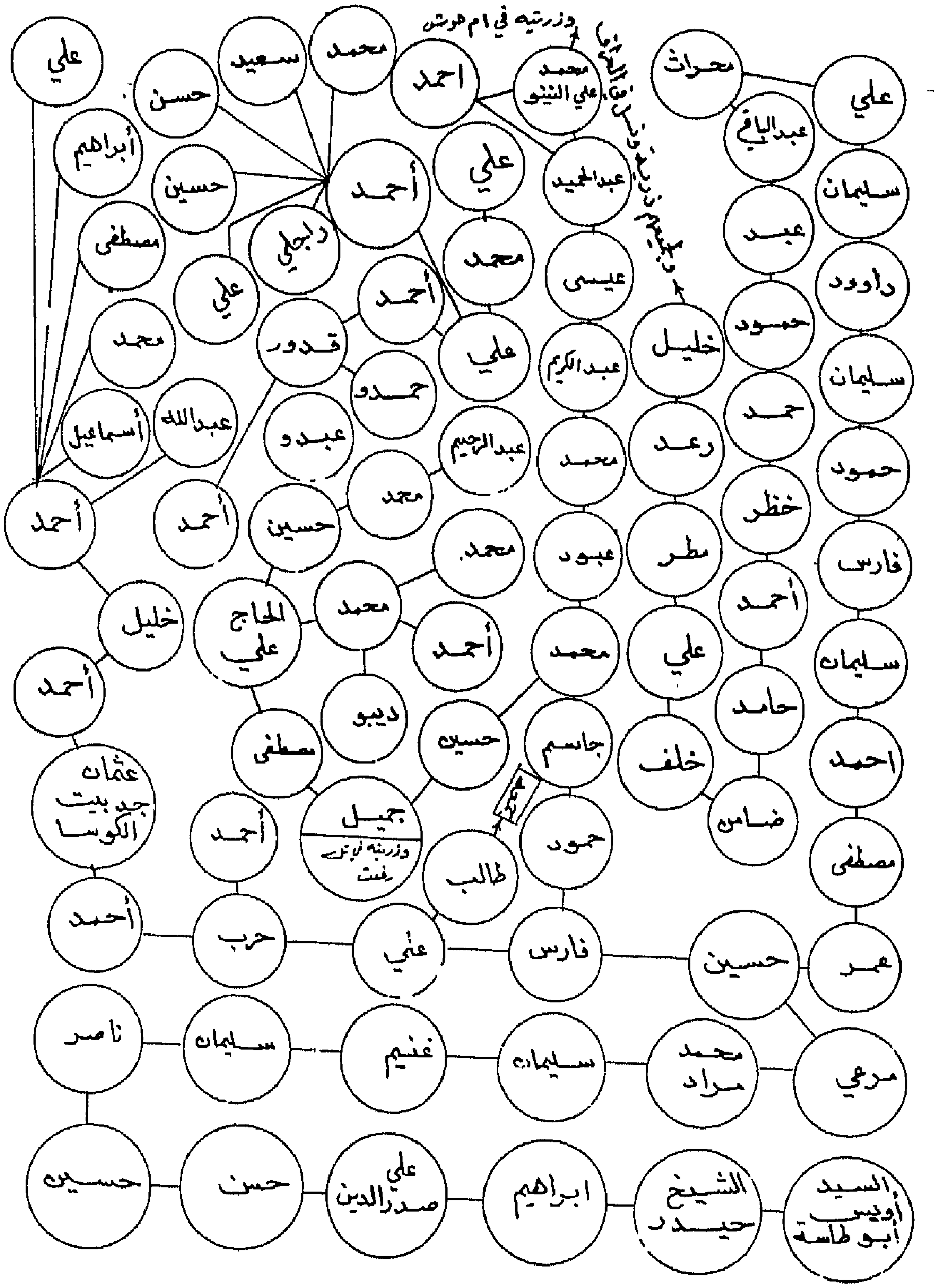

والعقد في عامود هذا النسب المبارك السيد الجليل خليل ابن الشيخ مرعي ابن الشيخ محمد مراد

أعقب رضي الله عنه السيد الجليل الشيخ نبهان **فأعقب** الولي الكبير القطب الشهير السيد الشيخ **عيسى** [دفين جبل الوضيحي (١)] **وأعقب العارف بالله ، صاحب الكشف العالي والبرهان السيد الشيخ أحمد الملقب بالعريان (٢) دفين حلب الشهباء رضي الله عنه ، وأرضاه**

أعقب رضي الله عنه السيد الفاضل الشيخ عواد الحيدرى [الذي سكن ، في تكية جده الشيخ حيدر الأكبر ، في حي باب النيرب]

فأعقب ولدين : السيد خزعل ، والسيد محمد

فالسيد خزعل ، أعقب : السيد سلامة ، **فأعقب** الشيخ أحمد الحيدري [وله ذرية في مدينة حلب] **فأعقب** السيد **سليمان** ، **فأعقب** السيد علي الحيدري فأعقب السيد محمد الغالي ، **فأعقب** السيد قاسم **فأعقب** السيد عبد الرحمن ، جد الحيدرية الحلبين

[وسنفصل في فروعهم في طبعات لاحقة انشاء الله]

والعقد في عامود هذا النسب هو السيد محمد ابن السيد عواد الحيدري .

وإسمه الكامل محمد بهاء الدين ، أعقب رضي الله عنه السيد أحمد المجذوب ، والسيد شرف الدين فالسيد أحمد المجذوب [أبو إلحاف ، توفي في قرية الحاضر] أعقب السيد مصطفى ، **فأعقب** السيد سالم والسيد عبد الجواد .

فالسيد سالم جد ويسات قرية الحاضر ولكلهما ذرية .

---

(١) قرية تبعد عن حلب حوالي خمسة عشر كيلو متر .

(٢) دفين حي العريان في مدينة حلب ، قرب باب الحديد ، وبه سمي الحي ـ حي العريان ـ

والعقد في عامود هذا النسب الشريف الفاضل الفاخر السيد شرف الدين ـ أو شريف ـ رضي الله عنه

أعقب رحمه الله ، ولدين السيد أحمد ، والسيد علي

والعقد في عامود هذا النسب المبارك السيد علي رضي الله عنه

أعقب : رحمه الله السيد الفاضل ، الجليل المبارك الشيخ صالح رضي الله عنه وأرضاه .

عقد النسب الشريف الشيخ السيد صالح المذكور قبل قليل

أعقب رضي الله عنه السيد الجليل الولي المرشد الكامل الفاضل : مصطفىٰ فأعقب

الشيخ محمد المشهور بأبي السعله

دفين باب الله ، في مدينة حلب أعقب رضي الله عنه ولدين جليلين : الشيخ مصطفى ، والشيخ حيدر .

١ ـ الشيخ مصطفى :

فالسيد الكبير مصطفى [سكن قرية مارع شمالي مدينة حلب ، وفيها توفي] أعقب ولدين جليلين هما الشيخ محمد دادا ، والشيخ عبد الله الحيدري فالشيخ محمد دادا ، توفي في الحرب الأولى ، ولم يعقب إلا ابنتين .

والشيخ الفاضل ، الولي الشهير عبد الله الحيدري، انتصب

لإرشاد الناس ، فعلت شهرتـه وكثـر المعتقـدون فيه[1] أعقـب رضي الله عنه أربعة أولاد وهـم : السيد عبد اللطيف ، والسيد محمد أديب والسيد يوسف ، والشيخ عبد الحنان .

آ ـ فالشيخ عبد اللطيف :

أعقب السيد عبد الله وحـده . فأعقـب السيد عبـد اللـطيف الصغـير ، والسيد مفيد والسيد كمال ، والسيد ماجـد ، والسيد إبراهيم ، والسيد أحمد فالسيد عبد اللطيف الصغـير أعقـب : السيد عبد الله ، والسيد رضوان .

ب ـ والسيد محمد اديب :

أعقب ولـدين السيد ربيع والسيد عبـد الجبـار فالسيد ربيع ، أعقب : السيد محمد والسيد أسامة ، والسيد أحمد .

ج ـ والسيد يوسف :

أعقب السيد عبد الله ، والسيد محمود ، والسيد محمد عدنان ، والسيد عبد الباسط ، والسيد أحمد والسيد عبد الرحمن .

فالسيد عبد الله أعقب السيد يوسف .

د ـ والشيخ عبد الحنان :

أعقـب السيد عبـد الـرزاق ، والسيد عبـد الغنـي والسيد عبدالرحمن ، والسيد محمد يحي ، والسيد أحمد ، والسبد عبد الله .

١ ـ فالسيد عبد الرزاق أعقـب : السيد عبـد الحنـان الصغـير

---

(1) كانت وفاته رحمه الله عام ١٩٦١م ، و١٣٨١هـ . وقيل في تاريخ وفاته

هذا مقـام العـارف الربانـي ... قطـب الوجـود منجـد اللهفان
الليث عبـد اللـه بن الحيدري ... شيخ الطريقـة صاحـب البرهان
فانـزل بساحتـه وكن متوسلا ... بجنابـه السامـي إلى الرحمن
وقـل السـلام عليك يا بن الحيدري ... والمعتلى قدرا على كيوان
واقـرأ أمَّ الكتـاب مؤرخا ... راج ليرضـا الواحـد الديان

ومحمد ، ومحي الدين ، وأيمن ، وعبدالله .

٢ ـ والسيد عبد الغني أعقب : السيد محمد ، والسيد حسان .

وإليك تشجيراً بفروع هذا الفخذ فيما يلي :

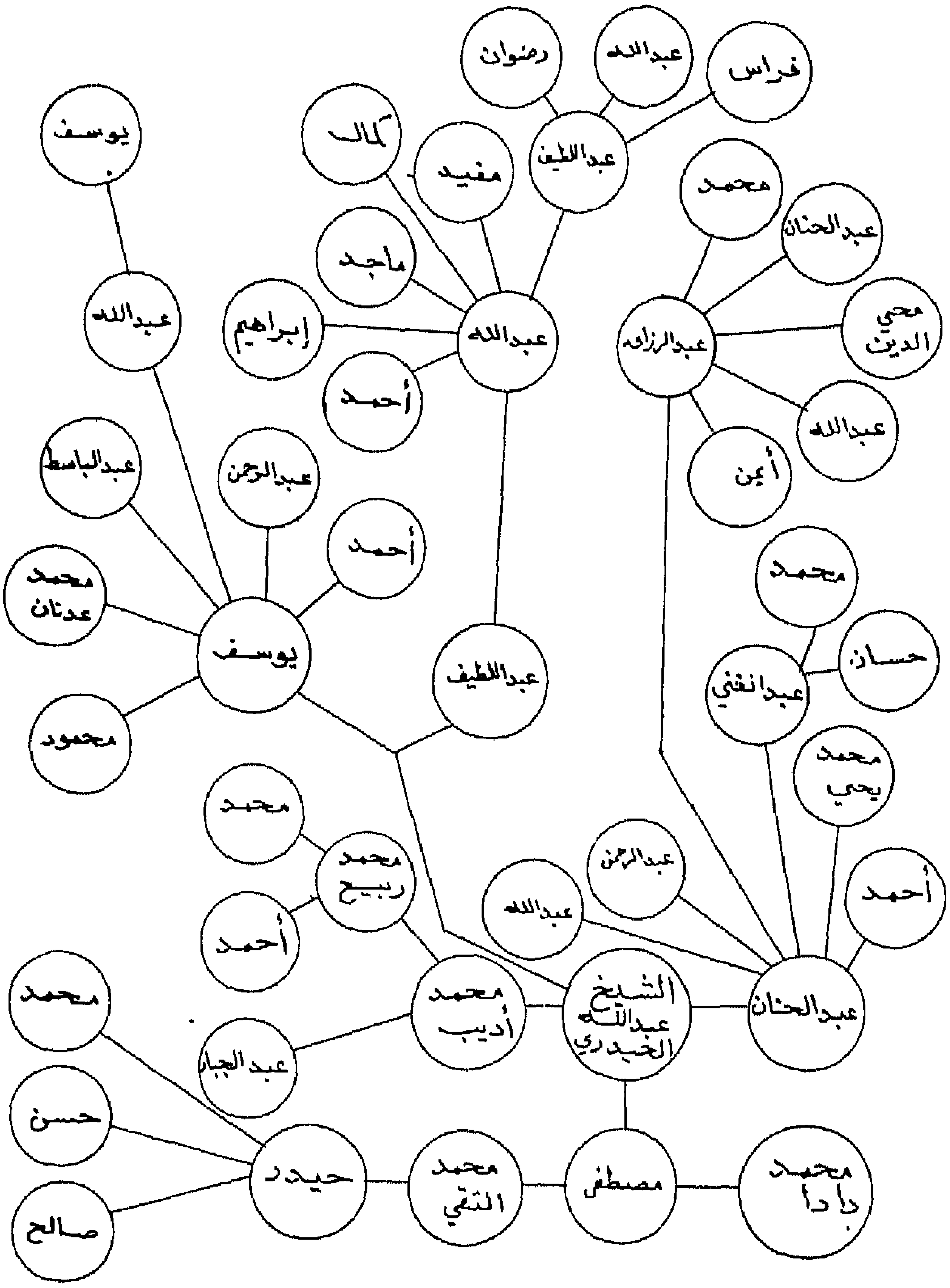

٢ ـ الشيخ حيدر :

أعقب رضي الله عنـه ثلاثـة أولاد : الشيخ حسـن ، والشيخ صالح ، والشيخ محمد ، رضوان الله عليهم أجمعين .

آ ـ الشيخ محمد

لم يعقب الشيخ محمد ، توفي في قرية تل عرن عام ١٣٠٥ هـ . [ـ وتل عرن ، قرية تابعـة لمنطقـة السفـيره ـ] فحملـه أخـواه الشيخ حسن ، والشيخ صالح ومن تبعهـم من المريدين والنـاس إلى مدينـة حلب ، ليدفنوه عند الشيخ حيدر الاكبر ، فتعـرض لهـم جماعـة من الناس ، ليمنعوهم من الدفن ، فقام الجدال بينهما وطال وفي الأخـير قبل المانعون أن يدفـن بشرط أن يقفـل باب الـزاوية، ، أمـام أعـين الناس ، وعليهم ـ أي علي الشيخ حسن ، والشيخ صالح ومن تبعهم ـ ان يفتحوه من دون مفاتيح ؟ ! فإن كان جدهم فُتِحَ لهم ، وإن لم يكن فلا يدفن هنا .

فتقدم الشيخ حسن ، والشيخ صالح وصارا يدعـوان اللـه ان يفتح لهم الباب ، وبعد لحظات سمـع الجميع صوت الأقفـال وهـي تتساقط على الأرض ، فاندهش الجميع ، وسمحوا لهم بدفن أخيهم . وممن شهد على هذه القصة السيد فتاح البيطار ، والسيد الحاج حسن الحاضري رحمهما الله .

ب ـ الشيخ حسن :

انتقل رحمه الله الى قرية حربل شمالي مدينة حلب ، وانتصب

لإرشاد الناس ، فانتفع به خلق كثيرون والحمد لله ، وتوفي ودفن في حربل ، أعقب رحمه الله ولداً واحداً هو الشيخ عبد الرحمن - وسنتحدث عن ذريته بعد قليل - توفي الشيخ حسن[1] رحمه الله عام ١٣٣٥ هـ وأرخ وفاته السيد صالح الحلبي فقال :

قد قضى نحباً كريم أرومة
من آل حيدر يا لهم من معشري
شيخ أهل الفضل ذا حسن الرضا
والطيب إبن الطيبين العنصري
من كان مقتفياً لأثر محمد
يسقى - غداً - من سلسبيل الكوثري
أو كيف يظمأ ، وكافله الذي
تأوي إليه الرسل يوم المحشري
قال داعي الغيب أرخ ناطقاً
هنئت بالفردوس يا ابن الحيدري

أعقب الشيخ عبد الرحمن رحمه الله : [2]

السيد الشيخ حسن ، والشيخ عبد الله ، والشيخ ياسين ، والشيخ أحمد ، والشيخ محمد ، والسيد الحاج عبد الرزاق .

آ - فالسيد حسن :

أعقب السيد أنور ، والسيد إبراهيم ، والسيد خالد ، والسيد عبد الإله ، والسيد حيدر والسيد حسين ، والسيد محمد رسول .

---

١ - وقف أحد العلماء الأولياء على قبره - وهو لا يعرف من هو صاحب القبر - فقال : إن صاحب هذا القبر ولي ، ثم سئل عنه فقيل له إنه قبر الشيخ حسن رضي الله عنه .

٢ - توفي في ١٤/ ربيع الثاني عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م .

١ ـ فالسيد أنور أعقب خمسة أولاد : حسن (توفي وهو صغير) وإبراهيم ، وخالد وعبد الإله ، وحيدر .

٢ ـ والسيد إبراهيم ، أعقب : حسن .

٣ ـ والسيد خالد ، أعقب : حسن ، وإبراهيم .

ب ـ والسيد عبد الله :

أعقب ربيع ، وعبد الرحمن ، وأحمد ، وعبد الرزاق ، ومحمد ويس .

فربيع أعقب : عبد الله ، وصلاح ، وأحمد .

ج ـ والسيد ياسين :

أعقب محمد خير ، وحسن ، وحسين ، وأحمد ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وأويس ، ومحمد .

فمحمد خير أعقب : ياسين ، وعبد الرحمن ، ومحمود ، وعبد الله .

وحسن أعقب : ياسين ، وحسين ، ومحمد خير .

وحسين أعقب : ياسين .

د ـ والسيد أحمد :

أعقب عبد الرزاق ، وعبد الجبار .

ه ـ والسيد محمد :

أعقب الشيخ عبد الله ، والشيخ عبد الرزاق ، وأحمد ، وفائز ، ومحمد أمين .

فالشيخ عبد الله ، أعقب : محمد المدني .

و ـ والسيد عبد الرزاق :

أعقب أحمد ، وعبد الباسط ، وعبد الحميد .

وإليك تشجيرا بفروع السيد الشيخ حسن رضي الله عنه .

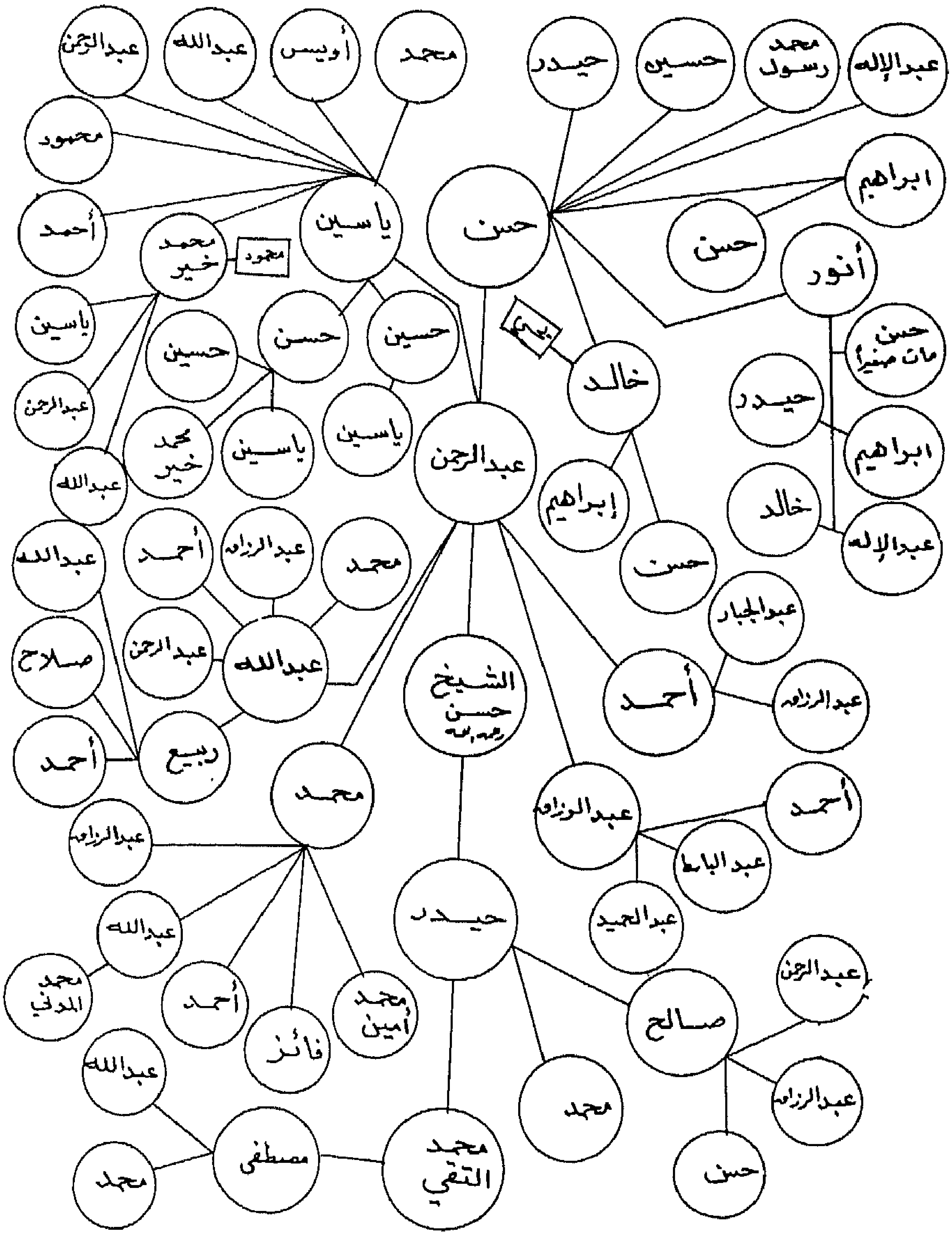
عبدالرحمن
عبدالله
أويس
محمد
حيدر
حسين
محمد رسول
عبدالإله
محمود
ياسين
حسن
ابراهيم
أحمد
محمد خير
محمود
حسن
أنور
ياسين
حسين
حسن
حسين
يحيى
حسن مات صغيراً
عبدالرحمن
خالد
حيدر
عبدالله
محمد خير
ياسين
ياسين
عبدالرحمن
إبراهيم
ابراهيم
خالد
حسن
عبدالإله
عبدالله
أحمد
عبدالرزاق
محمد
عبدالجبار
عبدالرحمن
عبدالله
صلاح
الشيخ حسن رحمه الله
أحمد
عبدالرزاق
ربيع
أحمد
محمد
عبدالرزاق
أحمد
عبدالباسط
عبدالحميد
حيدر
عبدالله
محمد المدني
أحمد
فائز
محمد أمين
صالح
عبدالرحمن
عبدالرزاق
محمد
عبدالله
مصطفى
محمد التقي
محمد
حسن

الشيخ صالح

سكن رضي الله عنه قرية تلمالد ، وانتصب فيها لإرشاد الناس ، فعلت شهرته ، وانتفع به كثير من المسلمين توفي في هذه القرية ،ـوله قبر يزار ـ ، وقيل في تاريخ وفاته

في ظل عرش الله أرجو مكانه
يوم القيامة في حما الرحمن
قد صار ضيف الله بعد حياته
في جنة الفردوس مع رضوان
من كان في الدنيا فريداً بعصره
من للطريقة شيد الأركان
السيد المفضال شيخي صالحاً
الحيدري المنسوب للعدنان
لما دنى الأجال ، أصبح راحلاً
خمسة[1] خلون من شهر رمضان
أرخته في حين جاء مماته
يا رب فأسكنه فسيح جناني

وذلك في ٧/ رمضان ١٣٤٨ هـ .

أعقب رضي الله عنه ثلاثة أولاد : الشيخ عبد الرزاق ، والشيخ حسن ، والشيخ عبد الرحمن

آ ـ فالسيد عبد الرزاق لم يعقب ذكور .

ب ـ والسيد حسن أعقب ثلاثة أولاد : صالح ، ومصطفى ، ويوسف .

---

١ ـ في سبعة رمضان ، وليس في خمسة .

١ ـ فصالح أعقب : حسن ، وعلي ، وخالد فحسن أعقب : صالح .
٢ ـ ومصطفى أعقب : حسن ، وحسين ، وعبد الرزاق ، وأحمد .
٣ ـ ويوسف أعقب : حسن ، وحسين ، ومحمد ، وأحمد .
ج ـ وأما السيد عبد الرحمن :
فأعقب ولدين ، الشيخ أحمد ، والشيخ محمد
فالشيخ أحمد :
[توفي رحمه الله في / ١٦/ كانون الأول عام ١٩٨٤م الموافق / ٢٤/ ربيع الأول عام ١٤٠٥ هـ بعد وفاة أخيه الشيخ محمد ، بثمانية وأربعين يوما بالضبط] أعقب ثلاثة أولاد : عبد الرحمن ، وصالح وإبراهيم .
آ ـ فعبد الرحمن أعقب : محمد .
ب ـ وصالح أعقب : محمد زكريا ، وعلي ، وحسين ، وجمعة ، ومحمد .
فعلي أعقب صالح ، وأحمد .
ج ـ وإبراهيم أعقب : محمد ويس ، وعبد الرحمن ، وعبد الرزاق .
والشيخ محمد : الملقب بالشيخ محمد همل [1] أعقب ستة أولاد

---

١ ـ مؤلف هذا الكتاب رحمه الله .
قال فيه الشيخ محمد ياسين ، الكاظمي رحمه الله :
همل بالمجد فاق على الدنيا   وشيخ لم يزل أبداً سنيا
رفعنا في مدائحكم ثناءاً   وحاشا أن أكون بكم قصيا
. . . الخ الابيات ، وانظر ترجمته في صدر الكتاب

وهم : محمد محي الدين ، وأحمد عز الدين ، ومحمود شرف الدين ، ومحمد عدنان ، وعبد الكريم ، وعمر ومات له خمسة أولاد وهم صغار مصطفى ، وصالح ، وعبد الرحمن ، ومحمد بهاء الدين ، ويحيى .

فمحمد محي الدين أعقب أحمد (الرفاعي كما سماه جده) وأسامة ، وإسماعيل .

قيل في تاريخ وفاة الشيخ عبد الرحمن إبن الشيخ صالح .

كنز توارى في الرمال كأنه
بدر تطيلس بالغمام فغابا
ذرفت عليه العين دمعاً أحمراً
إذ فارق الأهلين والأحبابا
أمسى وحيداً لا أنيس له ولا
كنفاً ، ولا وزراً ، ولا أصحابا
فاصفح إلهي عن إساءة من أتى
بالذل يقرع لاجئاً لك بابا
ويقينه فيك التكرم والعطا
فاجعل له دار النعيم مآبا
عكفت عليه الحور تطلب قربه
ودنون حتى كن منه قابا
نم عبد الرحمن العباد مجاوراً
رباً ، رحيماً ، منعماً ، وهابا
أرختـه حكم الوصال لعاشق
دعي إبن حيدر للقا فأجابا

وكانت وفاته رضي الله عنه ، وأرضاه في عام ١٣٣٨ هـ

وإليك تشجيراً بفروع الشيخ صالح رضي الله عنه .

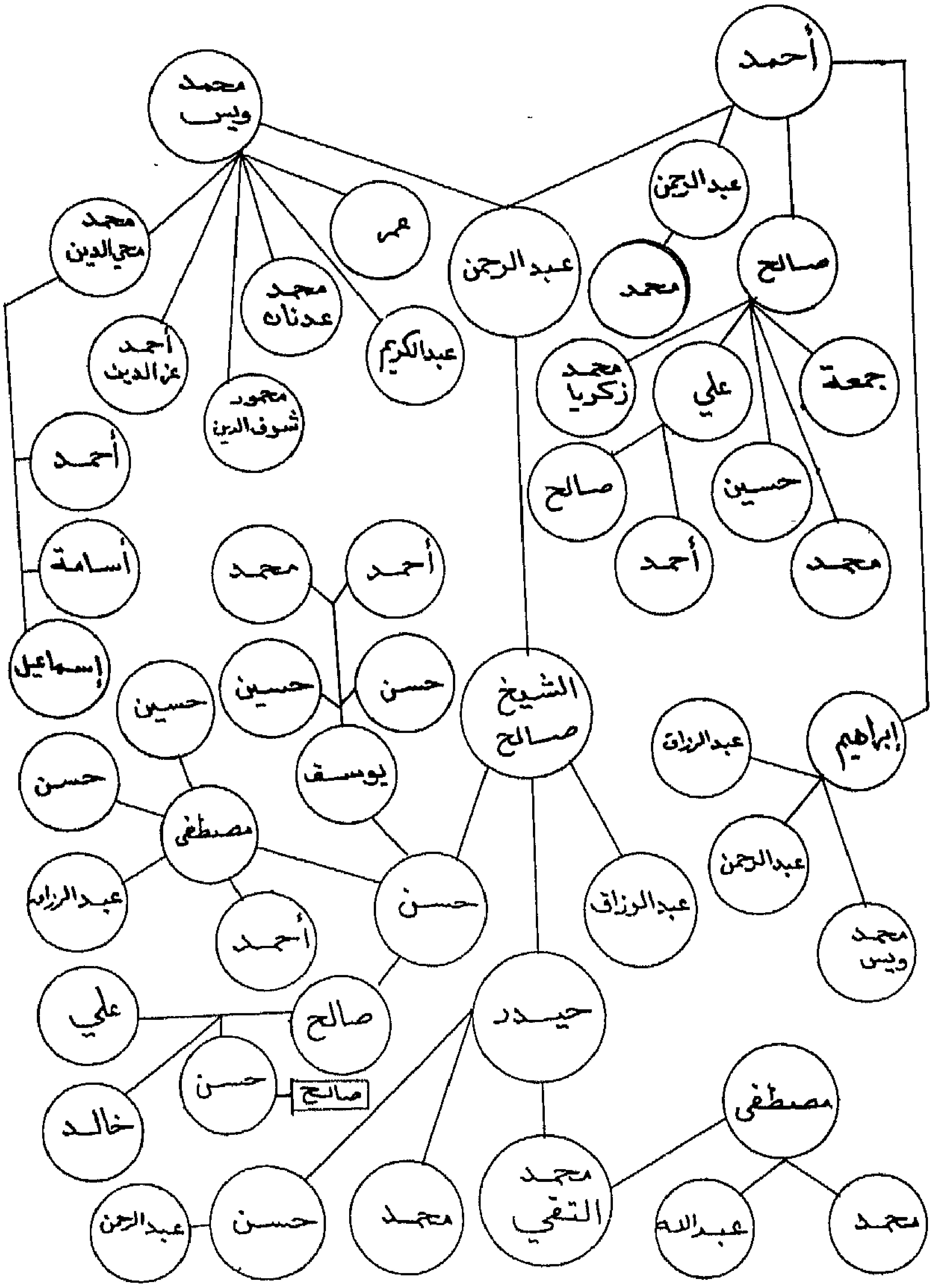
أحمد
محمد ويس
عبدالرحمن
عبد الرحمن
صالح
محمد
محمد محي الدين
عمر
محمد عدنان
عبدالكريم
أحمد عزالدين
محمود شرف الدين
محمد زكريا
علي
جمعة
صالح
حسين
أحمد
محمد
أحمد
أسامة
إسماعيل
محمد
أحمد
حسين
حسن
حسين
يوسف
الشيخ صالح
إبراهيم
عبدالرزاق
حسن
مصطفى
عبدالرحمن
عبدالرزاق
عبدالرزاق
أحمد
حسن
محمد ويس
علي
صالح
حيدر
حسن
صالح
خالد
مصطفى
عبدالرحمن
حسن
محمد
محمد التقي
عبدالله
محمد

ومن الأشياء الكثيرة ، التي من الله بها ، على السادة الحيدرية حادثة الإمتحان الذي أجرته فرنسا (أثناء وجودها في سوريا) مع السادة الحيدرية ، ولندع الشيخ رشيد الراشد التادفي الحلبي يحدثنا عنها في كتابه « تنوير العقلاء في جواز ظهور كرامات الأولياء » فقال : « وأيضا أذكر الحادثة (التي وقعت) للسادة الحيدرية الويسية ، في بلدتنا حلب سنة الف ، وثلاثمائة وتسع وخمسين ، ليلة الجمعة لتسع عشر خلا من شهر رجب حين طلبت فرنسا أثناء وجودها في سوريا من أهل الطرق ، أن يرونهم شيئاً من الخوارق التي ينسبونها إلى أهل الطرق[1]؛ فامتنعت أكثر مشايخ الطرق وتقدمت طائفة السادة الحيدرية الويسية وهم : الشيخ عبد الله الحيدري المارعي ، والشيخ محمد الويسي الحيدري الملقب بالشيخ محمد همل [مؤلف هذا الكتاب] والشيخ عبد الرحمن وأولاده : الشيخ حسن ، والشيخ ياسين ، والشيخ عبد الله . [2]

فأجابتهم إلى ذلك ، وعينت وقتاً ومحلاً في باب النيرب طريق عسان ، وفي الوقت المعين ، حضر المشايخ المذكورون ، وحضر الفرنسيون ، ومعهم أطباء .

فقال الأطباء : يلزم أن يكون ضرب السلاح ، في محل الكليتين ، ومحل السرة ، وأن تحمى قطع من حديد حتى تصير كلون النار ، وأن يضعوها في أفواههم قدر خمس دقائق حتى ترجع إلى حالها السابق

(١) في دمشق ، وحلب

(٢) ويضاف إليهم الشيخ حسن إبن الشيخ صالح الحيدري ، والشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الرحمن إبن الشيخ صالح ، والشيخ أحمد الويسي تلميذ الشيخ الولي عبد الله الحيدري .

حديدة ، ففعلوا كل ما طلبه الفرنسيون ، بإذن اللـه تعـالى ، وببـركة مشايخ الطريق ، وفي أثناء ضرب السلاح عاين الأطباء محل الضرب ، فراؤه في الكليتين ، وإنهم يعلمون علم اليقين أن الضرب في هذا المحل قاتل وأن وضع قطع الحديد ، وهي محماة في الفم تسحب دم المعلاق ، فتقتل أيضاً ، وأن الضرب في السرة أيضاً قاتل .

ثم بعد أن تم جميع ما ذكر قال الفـرنسيون : أنتـم أصبحتـم كعيسى عليه السلام ، لأنه كان يحيى الموتي ، وأنتـم استعملتـم أشياء قاتله ، ولم تموتوا ، فكأنكم شاركتم عيسى في إحياء الموتى :

فقالوا لهم : معاذ الله ، بل نحن جماعة ضعفاء من أمة سيدنـا محمد صلى الله عليه وسلم وأن جميع كرامات أمة صلى الله عليه وسلم تعد من معجزاته كما قاله العلماء وصار يوما مشهوداً ، ومحفلاً عظيماً ، حضر فيه أكثر من ألفي رجل من الحلبيين ، وغيرهم .

وحلف بالله من كان حاضراً في ذلك الحفل أنه رأى إشـارات تتنزل من السماء ، على شكل الكواكب ، والقناديل(1)؟!» اهـ بتصرف يسير قال المؤلف رحمه الله :

---

(1) تتمة الحديث : وذكر الحادثه الأب اليسوعي فردينـان توتـل ، ونشرهـا في مجلـة المشرق البيروتية عام ١٩٤١م ، وذلك في أثناء شرحه ، ونشره لكتاب « منظومة أولياء حلب » للشيخ وفا . ولكنه يروي الحادثة حسب فهمه لها ، فمثلاً يقول عن أصحاب الحالات « ونزل عليهم الوحي » أو ما يشبه هذا الكلام أنظره في الكتاب المذكور ص (٣٦) ومن الأناشيد التي رددها المنشدون في أثناء الحادثة .

اللـه اللـه يا ستار   يا من للذنـب غفّار
يا ربّـي تغفـر ذنبي   ونجّنـي من حرّ النار

وأيضا :

يا فتـاح يا عليم المدد   يامفيض النـور على الوجود المدد
يا رسـول اللـه ، غوثـاً ومدد   يا رسـول اللـه عليك المعتمد =

وأما إتصالنا بالخرقة الرفاعية ، فهي عن طريق السيد محمد بهاء الدين ، إبن السيد عواد الحيدري ، فإنه لبسها من شيخه الشيخ عيسى بن سليمان العرجي ، وهو لبسها من شيخه أبو العدل ، وهو لبسها من شيخه المهدي ، وهو لبسها من شيخه عبد الرحمن الأخضر ، إبن السيد رجب ، وهو لبسها من شيخه السيد شعبان ، وهو لبسها من شيخه السيد يوسف وهو لبسها من شيخه السيد حسن ، وهو لبسها من شيخه السيد عبد الستار المجاب ، وهو لبسها من شيخه السيد يوسف الأكبر وهو لبسها من شيخه السيد رجب ، وهو لبسها من شيخه السيد **أحمد الرفاعي وهو لبسها من الشيخ علي الواسطي ، وهو لبسها من الشيخ أبي الفضل بن كافخ ، وهو لبسها من الشيخ غلام بن تركان ، عن الشيخ أبي علي الر وذبادي ، عن الشيخ علي العجمي ، عن الشيخ أبي بكر الشبلي ، عن الشيخ أبي القاسم الجنيد عن خاله ، الشيخ سري السقطي عن الشيخ أبي محفوظ معروف الكرخي ، عن الشيخ داود الطائي عن الشيخ حبيب العجمي ، عن الشيخ أبي سعيد الحسن البصري عن سيدنا ومولانا الإمام علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم .**

كما أخذ السيد أحمد الرفاعي الطريقة عن خاله الشيخ منصور البطائحي (وهو أنصاري من بني النجار) عن خاله الشيخ الطيب أبو

يا رسول الله ، فرج كربنا   ما رآك الكرب إلا وشرد
يا رسول الله ، كن بنا شافعا   أنت والله شفيع لا ترد

وتاريخ الحادثة هو عام ١٣٥٩هـ / ١٩/ رجب الجمعة الموافق لعام ١٩٤١م . اهـ .

واتصالنا بالطريقة القادرية ، عن طريق الجد الأعلى لنا السيد حيدر إبن السيد أويس ، فالسيد حيدر أخذ الطريقة عن أخواله من ذرية الشيخ عبد القادر بغداد .

لكن المحفوظ لدى الحيدرية ، هي الطريقة الرفاعية فقط ، ولذى نرى المؤلف أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سالم الكيلاني البغدادي .

منصور عن إبن عمه الشيخ يحيى النجاري الواسطي ، عن الشيخ أبي القرمزي عن الشيخ أبي القاسم السندوسي عن الشيخ أبي محمد رويم البغدادي عن الشيخ جنيد البغـدادي عن الشيخ سري السقطـي عن الشيخ معروف الكرخي عن الشيخ الامام علي الرضـا ، إبـن الإمـام موسى الكاظم عن أبيه الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه الإمام علي زين العابدين عن أبيه سبط رسول الله الإمام الحسين عن أبيه سيدنا علي عن السيد الأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ .

قال الشيخ النسابة محمد ويس الحيدري في طبعته الأولى لهـذا الكتـاب : بدأنـا بتـأليف هذا الكتـاب في ١٥/ ربيع الثانـي عام ١٣٧٥هـ . وتم الفراغ منه في غرة شعبان المعظم عام ١٣٧٦هـ .

فنحمد الله الذي وفقنا لجمع نسب أصول آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . بعد أن أخذنا بأصح الأخبار الموثوقة ، حرصاً على حفظ هذه السلسلة المطهره كي تبقي واضحة كالشمس في رابعـة النهار .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
ومن سار على نهجه إلى يوم الدين
ونسئله تعالى التوفيق
في جميع الأمور إنه
سميع مجيب . اهـ .

أخي القارىء ، قرظ هذا الكتاب السيد العلامة الشاعر المبدع الشيخ قاسم التلمنسي ، بقصيدة أثبتناها في أول الكتاب ، كما قرظه السيدين الشيخ عبد السلام خير الله رحمه الله ، والشيخ عمر ملاحفجي ، ومضمون التقريظين هو الشهاده بصحة هذا النسب .

هذا في الطبعة الأولى وفي هذه الطبعة فكرنا في عرضه على بعض العلماء ، ومن يهتمون

= بهذا العلم الشريف إلا أننا عدلنا عن هذه الفكرة لوجود الشهادة بصحته من كثير منْ العلماء ولن نثبت إلا تقريظ الشيخ محمد عبد الرحمن الأويسي ، ولكن سنذكر أسماء العلماء ومشايخ النسب والطرق ممن شهد بصحة هذا النسب الشريف أولا تقريظ الشيخ محمد الويسي حفظه الله قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان ، إلى يوم الدين .

أما بعد : فقد ألف كتاب « الدرر البهية في الأنساب الحيدرية الأويسية » الأخ الصالح الحسيب النسيب الشيخ محمد ويس رحمه الله .

وقد نفدت طبعته الأولى ، وكان المؤلف رحمه الله يرغب إعادة طبعه بعد تصحيحه من الأخطاء اللغوية والإملائية ، التي حصلت في الطبعة الأولى ، وكثيراً ما كان يطلب مني ذلك ، ولكن ضيق الوقت ، وأعباء الحياة ، حالت بيني وبين تحقيق هذا الطلب وبعد أن إلتحق المؤلف عليه رحمة الله بالرفيق الأعلى أحب أنجاله الكرام ـ وهم ولله الحمد ، ذرية صالحة ومنهم طلاب علم ـ أن يحققوا رغبة والدهم تغمده الله برحمته ، فبدؤا بتصحيحه مع إضافة بعض مناقب وفضائل أهل البيت رضي الله عنهم ، بالإضافة إلى بعض التقاريظ من أهل العلم والفضل الذين ينتسبون لأهل بيت النبوه فجزا الله الجميع أفضل الجزاء ، ورحم الله المؤلف وحشره والجميع تحت لواء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وباركَ اللهُ في ذريته ، وجعلهم خير خلف لخير سلف ، وأسأله جل جلاله أن يفتح لنا أبواب التوفيق وأن يسعدنا مع الذرية سعادة الدارين ، إنه حميد مجيد وصلى الله وسلم على خير خلقه وآله وصحبه ، ومن والاهم إلى يوم الدين ، بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين

الخامس عشر من شهر ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ .

وكتبه المفتقر إلى عفو مولاه نزيل المدينة المنورة

محمد عبد الرحمن ويسي

امضاء .

والآن إلى الذين شهدوا بصحة هذا النسب الطاهر وسجلوا شهادتهم إمضاءاً أو ختماً . وذلك حسب ترتيبهم في التسجيل .

١ ـ الشيخ بكري العلبي

٢ ـ الشيخ أحمد العزيزي ، رحمه الله .

٣ ـ الشيخ محمد علي محنايه

٤ ـ الشيخ عبد الله بطائحي رحمه الله =

=

٥ ـ الشيخ كامل الهلالي .
٦ ـ الشيخ الأستاذ عبد المجيد قطان النعيمي .
٧ ـ الشيخ المحدث المفسر العلامة عبد الله سراج الدين .
٨ ـ الشيخ أحمد الأحمر الجذبه رحمه الله .
٩ ـ الشيخ حسن شهيد
١٠ ـ الطبيب الدكتور عبد الرحمن الكيالي رحمه الله
١١ ـ الشيخ إبراهيم محمد الرفاعي .
١٢ ـ الشيخ إبراهيم الحريري .
١٣ ـ الشيخ عبد السلام الحسين .
١٤ ـ الشيخ محمد خير أحمد الحجي .
١٥ ـ الشيخ صالح حميده الناصر .
١٦ ـ الفاضل السيد الشيخ محمد لطفي رحمه الله .
١٧ ـ الشيخ الدكتور محمود فجال
١٨ ـ الشيخ عمر عجان الحديد رحمه الله .
١٩ ـ الشيخ محمد بكري داود .
٢٠ ـ الشيخ محمد الويسي .
٢١ ـ الشيخ بكري السيقي
٢٢ ـ الشيخ الصالح الشاعر بكري رجب رحمه الله .
٢٣ ـ الفاضل السيد الشيخ محمد بن أحمد الحربلي الصيادي .
٢٤ ـ الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الله بن طاهر خير الله مفتي جبل سمعان .
٢٥ ـ الأستاذ الشيخ محمد زين العابدين الجذبه .
٢٦ ـ الشيخ عبد الرحمن إبن الشيخ عبد الرؤوف بادنجكي .
٢٧ ـ الفاضل السيد الشيخ محمد رشيد الخواجة ، مفتي الرقة [رحمه الله]
٢٨ ـ الشيخ برهان الدين ابن الشيخ إبراهيم بطيخ .
٢٩ ـ الشيخ محمد عجان الحديد .
٣٠ ـ الشيخ الجليل رشيد الراشد التادفي الحلبي .

وبهذا نختم كتابنا هذا ، فنرجو من القارىء الكريم إن وجد الخطأ أن يعتذر عنا فإن الباع قصير ، وقد تجرأنا لاقتحام هذا المجال ، فنرجو من الله الرحمة والمغفرة ، وأن يهدي سائر المسلمين لما فيه الخير إنه سميع مجيب .

=

▲ ▲ ▲

= وقبل أن نختم كلامنا ننقل للقارىء الكريم ما قاله العماد الأصفهاني عن الكتـاب ، والكاتب :

«إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده .

لو غُيِّرَ هذا لكان أحسن ، ولو زِيْدَ كذا لكان يُستحسن ، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل ولو تُرِكَ هذا ، لكان أجمل .

وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على إستيلاء النقص على جملة البشر اهـ .

ونحن نقول ما قاله العماد الأصفهاني الذي يتحدث بهذا عن العلماء الأجلاء فكيف بنا نحن ولكن نقول :

فتشبهوا بالكرام إن لم تكونوا مثلهم ... إنَّ التشبه بالكرام فلاحُ

تمَّ الفراغ من تبيضـه في ٢٧/ ذي العقـدة ١٤٠٥هـ وذلك في يوم الثلاثـاء الموافـق لـ ١٣/ أب/ ١٩٨٥م

والحمد لله رب العالمين .

المحتوى

الصفحة	الموضوع
٣	تمهيد
٥	ترجمة المؤلف والكتاب
٩	تقريظ الكتاب
١١	تقديم
١٢	مقدمة المؤلف للطبعة الثانية
١٣	مقدمة المؤلف للطبعة الأولى
١٥	الباب الأول (حول أهل البيت)
١٦	من هم أهل البيت ؟
١٩	حديث القرآن عن فضلهم
٢١	حديث السنة عن فضلهم
٢٢	وجوب محبتهم
٢٧	محبتهم وبغض الصحابة
٣٠	من فضائل سيدنا علي
٣٣	من فضائل السيدة فاطمة
٣٦	من فضائل سيدنا الحسن
٣٨	من فضائل سيدنا الحسين
٤١	الباب الثاني (حول علم النسب)
٤٢	فضل علم النسب وفائدته

الصفحة	الموضوع
٤٤	معرفة طبقات الأنساب
٤٦	كيفية ثبوت النسب
٤٧	أوصاف صاحب علم النسب
	آداب الشريف
٤٨	بعض اصطلاحات النسابة
٥٠	نسب المصطفى ﷺ .
٥١	أولاده عليه الصلاة والسلام
٥٢	الحديث عن ذرية سيـدنا علي
٥٣	ذرية محمد الأكبر والعباس
٥٤	ذرية عمر الأطرف
	أولاد سيدنا الحسن عليه السلام
٥٧	أولاد سيدنا الحسين عليه السلام
٥٨	الإمام زين العابدين وأولاده
٦١	الإمام محمد الباقر وأولاده
٦٢	الإمام جعفر الصادق وأولاده
٦٤	الإمام موسى الكاظم
٦٤	التحقيق في ذريته
٧٠	الإمام علي الرضا
٧١	الإمام محمد الجواد
٧٢	الإمام علي الهادي
٧٣	الإمام الحسن العسكري
	الإمام محمد المهدي

الصفحة	الموضوع
٧٥	الإمام أحمد البدوي
٧٦	الإمام إبراهيم الدسوقي
٧٨	السيد موسى المبرقع
	السيد ابراهيم المرتضى
	وذريته وفيه الكلام
	عن أجداد السيد أحمد
	الرفاعي
٨٧	ترجمة الإمام أحمد الرفاعي
٩٠	السيد عثمان إبن السيد
	أبي الحسن علي وذريته
٩١	السيد اسماعيل الصالح وذريته
٩٢	السيد محمد عسله
	السيد أحمد الصياد
٩٥	أولاد السيد عبدالرحيم
٩٦	أولاد السيد علي
٩٧	ابراهيم الأعزب
	ونجم الدين الأخضر
٩٨	السباسبة وأجدادهم
١٠٠	الإمام عبدالقادر الجيلاني
	ولمحات من حياته وذريته
١٠٥	ذرية السيد عبدالعزيز

الصفحة	الموضوع
١٠٨	الإمام محمد العابد
١١٢	السيد أويس أبو طاسة
١١٣	نسبه من جهة أمه
١١٤	السيد حيدر وكراماته وذريته
١١٨	الشيخ سليمان الكبير
١١٩	الأويسيون في قرية البوابية
١٢٣	السيد محمد مراد والسيد بكير وفيه الحديث عن الأويسيين في قريتي صوران وفافين ومن يلوذ بهما
١٢٧	الأويسيون في قريتي الحواش والحويجة
١٢٨	قسم من الأويسيين في الحص
١٣٠	السيد سعد إبن السيد محمد مراد وذريته في دير الزور
١٣٠	السيد إضحوى ابن السيد محمد مراد والحديث عن ذريته في الحصر
١٣١	السيد محمد بن محمد مراد والحديث عن ذريته في الجولان

١٣١	السيد صبحي إبن السيد محمد مراد والحديث عن ذريته في الدانه
١٣٢	الشيخ مرعي وذريته
١٣٣	السيد جباره وذريته بيت شحود جبارة
١٣٦	السيد عمر الملقب قجرو ذريته
١٣٧	ذرية السيد عثمان جد بيت الحلاق
١٣٨	ذرية السيد مصطفى بيت شحود القاسم
١٣٩	بيت النجار
١٤٢	بيت الأحادي
١٤٥	ذرية السيد حسين بن الشيخ مرعي
١٤٥	الأويسيون في العراق
١٤٦	الأويسيون في قرية تل إرفاد وبيت النينو والكوسا
١٥٠	الأويسيون في الحاضر
١٥١	بيت الحيدري الشيخ محمد والشيخ مصطفى
١٥٢	ذرية الشيخ عبدالله الحيدري

١٥٤ ذرية الشيخ حيدر
١٥٥ ذرية الشيخ حسن الحيدري
١٥٨ ذرية الشيخ صالح الحيدري
١٦٢ قصة الإمتحان
١٦٤ سند الحيدريين بالطريقة الرفاعية

١٦٥ خاتمة المؤلف للكتاب
١٦٦ تقريظ الشيخ محمد الأويسي للكتاب

أ ـ أسماء من شهد بصحة النسب

جدول الخطأ والصواب

صحح نسختك قبل قراءتها :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٦	اليتـــيم	اليـــتم
٧	١١	طبع وفقدوها نحن	طبع وفقد ، وها نحن
٩	١/١٠/١٣	تلدسني	تلهنسي
١٨	١٦	وأبي يعلى	وأبو يعلى
٢٤	٢١	أزل	أزله
٢٩	١٦	يكفرو إن	يكفر وإن
٣٠	١٨	قال النبي ﷺ	قال النبي ﷺ لعلي (رض)
٣٩	٣	بجبنه	بجبنه (١)
٤٣	١٣	صلاح الأمة	صلاح الأمة (١)
٤٤	١	الانسان	الأنساب
٤٥	٢	الفصيله	الفصيله (١)
	٨	الأمثلة	الأمثلة (٢)
٤٧	١٠	الواسع	الواسع (١)
٤٩	١٤	الأنساب	الأنساب (١)
٥١	١٠	خويله	خويلد
٥٣	٧	مع والأنبياء الصديقين	مع الأنبياء والصديقين
٦٣	٢٠	صفته	صفته

٧٣	٨	أبداً	أبداً (٢)
	٢٥	(١) ولد في النصف	(٢) ولد في النصف
١٠٣	١٤	وعلي	وعلى
١١٦	٢٣	ودفن في دابق	ودفن في دويبق
١١٨	٢٣	غنم	غنيم
١٢٨	٣	فانه أعقبة	فانه أعقب
١٦٨	١٠	المقدة	القمدة

وهناك بعض الأخطاء التي لاتخفى عن فطنة القارىء الكريم

تعقيب :

١ ـ أضف بعد السطر /١٣/ الصفحة (١٠) وكانت ولادته عام ١٨٨٤م
ووفاته بتاريخ /٩/٣/١٩٦٧ م .

وأضف بعد انتهاء الجملة في الصفحة (٢٨) السطر (٢٥) « وذكر بعض المشتغلين بعلوم الحديث في أثناء تعليقه على كتاب «البرهان المؤيد » « وأخرجه ابن عبد البر والبيهقي بسند ضعيف وقواه الجوهري» اهـ

كما أورده الكاندهلوي في كتابه « حياة الصحابة » من دون تخريج وكذلك صاحب كتاب « العواصم من القواصم » أبو بكر بن العربي .